

المعارضة تقول إن المرحلة الحالية في البلاد لا تؤسس لمنظومة ديمقراطية

انتخاب النصف المرزوقي رئيساً للجمهورية التونسية



الرئيس المنتخب منصف المرزوقي

يصلح.. ويرأس المرزوقي المنحدر من الجنوب التونسي، حزب المؤتمر من أجل الجمهورية (يسار قومي) الذي أسسه في 2001. وحقق هذا الحزب بفضل سمعة زعيمه وحنكته بشكل خاص، نتيجة لم يتوقها المحللون، وفاز بـ 29 مقعداً في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي ليحل ثانياً بعد حزب النهضة الإسلامي (89 مقعداً).

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن الجريبي قولها مساء أمس الإثنين في أعقاب انتخاب أعضاء المجلس الوطني التأسيسي منصف المرزوقي رئيساً لتونس خلال المرحلة الانتقالية، إن تصويت المعارضة بورقة بيضاء هو رسالة إلى جميع التونسيين مفادها أن هذه المرحلة ليست بمرحلة التأسيس لمنظومة ديمقراطية..

وكانت المعارضة قد أعلنت أنها قررت التصويت بالأوراق البيضاء في انتخابات رئيس البلاد، باعتبار أن منصب رئيس الجمهورية «أفرغ من محتواه».. وعلى هذا الأساس، انتخب أعضاء المجلس الوطني التأسيسي منصف المرزوقي رئيساً للجمهورية بـ 153 صوتاً مقابل 3 أصوات وصوتين محتفظين، بينما قدمت المعارضة أوراقاً بيضاء وصل إلى 44 صوتاً احتجاجاً على عدم احترام مبدأ التوازن بين السلطات.

وقالت الجريبي إن هذه المرحلة التي تمر بها تونس، ليست بمرحلة التأسيس لمنظومة ديمقراطية لأنه «تم سلب رئيس

تونس» وكالات: انتخب المجلس التأسيسي التونسي الإثنين منصف المرزوقي، المعارض الثرش لزين العابدين بن علي، رئيساً للجمهورية.

وانتخب المرزوقي (66 عاماً) زعيم حزب المؤتمر من أجل الجمهورية (يسار قومي) بغالبية 153 صوتاً مقابل معارضة ثلاثة أصوات وامتناع اثنين عن التصويت و44 بطاقة بيضاء من إجمالي 202 عضو من أعضاء المجلس البالغ عددهم 217. وستكون مهمته الأولى اختيار رئيس الحكومة المتوقع أن يكون الإسلامي حمادي الجبالي.

وعرف الشهيد الوطني في القاعة التي ترددت فيها هتافات انصار المرزوقي تطالب بـ «الوفاء لشهداء الثورة».. وشكر المرزوقي الذي درس الطب الثورات الذين حضروا، «الشعب والدولة والثورة».. ومن المقرر أن يقبل المرزوقي اليوم الثلاثاء بعد أن يؤدي اليمين في قصر قوطاج الرئاسي.

والمرزوقي يشتهر بعناشه ويوماهه الخطابية لكنه يتعرض للانتقاد بسبب تحالفه مع إسلاميي حزب النهضة الذين سيستكونون الحكومة.

والمرزوقي عرف بدفاعه المستميت عن حقوق الإنسان وبعارضته الشرسة لنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي أطلق بشأنه عبارته الشهيرة «لا يصلح ولن

ناشطون يطالبون بـ«اسقاط» المجلس الانتقالي تجدد الاشتباكات بين قبيلتي الزنتان والمشاشية جنوب غرب طرابلس

■ طرابلس - بنغازي - وكالات: جذبت الاشتباكات المسلحة في ليبيا بين قبيلتي الزنتان والمشاشية، 180 كلم جنوب غرب طرابلس، بعد اتهامات وجهت للمشاشية بوالاة العقيد الراحل معمر القذافي، واتهم المشاشية ثوار الزنتان بقتل مدنيهم بصواريخ (غراد) وانتهاك حرمة بيوت العائلات، فيما قال ثوار الزنتان إن المشاشية قاموا باختطاف عدد من الأشخاص من بينهم ضباط في الجيش الوطني.

واكد ثوار الزنتان في بيان نشر على موقع المركز الاعلامي لمدينتهم، أن «ثوار» المجلس الوطني الانتقالي.

بعد 18 عاماً من المفاوضات، والتنازل عن أكثر من ثمانين في المئة من ارض فلسطين التاريخية، وتوقيع اتفاقات أوسلو التي اضيفت الشرعية على اسرائيل وكسرت عزلةتها العربية والدولية، ونبذ الكفاح المسلح باعتباره ارهاباً، ما هي الولايات المتحدة تكافئ الفلسطينيين مرتين، الاولى على ايدي الرئيس باراك اوباما الذي رفض السماح بعضوية رمزية لفلسطين في الامم المتحدة، والثانية من قبل نوت غينغرتش المرشح الجمهوري الأبرز لانتخابات الرئاسة، الذي اعتبر الشعب الفلسطيني شعباً «مفكرًا» لا يستحق دولة أو كياناً.

قبل المفاوضات العنيفة، والتخلي عن المقاومة، لم يجزؤ اي مسؤول امريكي على الإذلاء بمثل هذه الاقوال، بل كانوا يتوسلون الى الفلسطينيين للقبول بالحل السلمي، ويفرضون الاستيطان باعتباره ممارسة غير شرعية مخالفة للقانون الدولي، ويتعهدون بإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ماذا تغير..؟ الامريكيون لم يتغيروا، بل نحن باستسلامنا، والعرب و خلفنا الذين غبنناهم، ودفعنا بهم اكثر فاكثر لمنافقة اليهود والاسرائيليين، والارتماة في احضانهم، والاستماتة في استرضائهم.

غينغرتش يتخذ مثل هذه المواقف وهو مطمئن انه لن يتضرر، ولا مصالح بلاده ستتضرر ايضا، لانه لا يوجد عرب في الاساس، والسلطة الفلسطينية ما زالت تعتبر الولايات المتحدة حليفاً استراتيجياً، وتغازل مبعوثيها الذين يتدققون الى رام الله حاملين صيغاً لاجراء مفاوضات السلام مجدداً.

عندما يتحول الشعب الفلسطيني من شعب مقاتل الى شعب متمسول، تنسحق قوته الامنية مع نظيرتها الاسرائيلية، وتحمي المستوطنات من العمليات الغدائية، وتجعل من الاحتلال الاسرائيلي الأرخص في التاريخ، والاقل كلفة، فلماذا لا يخرج غينغرتش وامثاله عن كل الاعراف والآداب، ويذهب الى ابعد من بنيامين نتنياهو ومواقفه المتطرفة، ويؤرّ مظلهم التاريخ والجغرافيا؟

العيب ليس في غينغرتش او نتنياهو او باراك اوباما.. العيب فينا نحن العرب، واقصد عرب الطغاة، وليس عرب الثورات، فهؤلاء اذلولوا المواطن العربي، عندما تذللوا للامريكان والاسرائيليين، تحت مفاهيم الواقعية البراغماتية، والخلل في موازين القوى، وسخروا كل قوتهم واراضيهم في خدمة مشاريع الهيمنة الاسرائيلية-الامريكية، وشاركوا امريكا في كل حروبها ضد العرب والمسلمين بحماس يجسدهم عليه الامريكان انفسهم.

في الولايات المتحدة هناك ثلاثة «لوبيات» رئيسية، الاول الاسرائيلي، والثاني لوبي شركات النفط، والثالث لوبي شركات السلاح وصناعاته، وهناك من يضيف لوبياً رابعاً هو لوبي المتقاعدين. وبظنرة سريعة يمكن القول بان اكبر «لوبيين»، اي شركات النفط والسلاح، يعتمدان اعتماداً كلياً على العرب ونفطهم وصققاتهم، ومع ذلك لا تأثير على الاطلاق لنا في السياسة الامريكية الخارجية.

من المفارقة ان الحزب الجمهوري هو الصديق والحليف التقليدي لمعظم العرب، والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، حتى ان الارتياح الذي تردد في اروقة الرياض بعد نجاح الرئيس جورج بوش الابن في الانتخابات الامريكية لم يضاهاه اي ارتياح داخل الحزب الجمهوري نفسه، ونقل عن مسؤول سعودي كبير فور اعلان المحكمة الدستورية فوز بوش رسمياً قوله «لقد حكمنا».

غينغرتش يعرف التاريخ جيداً، ولا يحتاج منا أو غيرنا لتذكيره بأن فلسطين موجودة قبل ان تكتشف امريكا بالآف السنين، ولكن ما يمكن ان نلفت نظره اليه، ان انهيار امبراطورية بلاده سيبداه بلان العرب والمسلمين، وان مثل هذه السياسات التي لا ترى العالمين العربي والاسلامي الا من منظار التطرف الاسرائيلي، هي التي ادت الى هزيمتها في العراق وافغانستان، وخسارتها تريليون دولار وخمسة آلاف قتيل، واربعين الف جريح، والهزيمة المقبلة ستكون اكبر، والايام بيننا.

احتجاج الامبراطورية الامريكية الى رئيس آخر مثل جورج بوش الابن، لكي تتحول الى امبراطورية سابقة، ولا شك ان غينغرتش هو الأنسب لاداء هذه المهمة، خاصة انه اكد على اختياره جون بولتون احد ابرز صقور الحربين على العراق وافغانستان لكي يكون وزيراً لخارجيته، ومهندساً لسياسة في العالم الاسلامي.

غينغرتش اعماه الغرور، والتزلف للوبي اليهودي الاسرائيلي من رؤية حقائق السياسة، ناهيك عن حقائق التاريخ، والتحويلات التي تجري حالياً في المنطقة العربية والعالم، وهذا من حسن حظنا، وسوء حظ اسرائيل، فهذا الرجل لا يدرك، لفرط غباؤه، ان اصداقاء بلاده من الطغاة العرب يتساقطون الواحد تلو الآخر على ايدي الشباب العربي الثائر، وان اوباما سحب جميع قواته من العراق اعترافاً بالهزيمة، ويستعد ليكرر الاعتراف نفسه بعد عشر سنوات من حرب استنزاف اذلت قواته في افغانستان.

شخصياً شعرت بسعادة غامرة و انا اقرأ تصريحات غينغرتش هذه، وازدبت سعادة عندما اصّر عليها، وكررها مرة اخرى، فحنن بحاجة الى شخص مثله يصب المزيد من الزيت على نيران الثورات الشعبية العربية، ويقرر الجرس لإيقاظ بعض النيام في المنطقة العربية.

السلطة الفلسطينية استنكرت التصريحات هذه، ووصفتها بالغباء، وطالبت بالاعتذار، وهو موقف مخجل، لأن الرد المنطقي هو ان ينزل مئات الآلاف الى شوارع رام الله ومدن الضفة والقطاع الاخرى احتجاجاً وغضباً، فمن العار ان يتحرك الشباب العربي في كل مكان طلباً للعدالة والتغيير الديمقراطي، واستعادة الكرامة المسلوبة، بينما يغط الشباب الفلسطيني في احلام اليقظة، منتظرين دولة لن تقوم الا بسواعد المقاومة، وليس عبر الاستجداء، وانتظار راتب آخر الشهر.

ازدياد المخاوف من انزلاق سورية نحو حرب أهلية ومفوضية اللاجئين تستعد لتدفق سوريين على الأردن



سوريون يتظاهرون في اسطنبول للمطالبة باسقاط نظام الرئيس بشار الاسد

الانتفاضة ضد الأسد قبل نحو تسعة اشهر مما أثار مخاوف من انزلاق سورية نحو الحرب الأهلية. وشهد الاثنين أيضاً ثاني أيام «اضراب الكرامة» الذي حظي بدعم واسع في معازل الاحتجاجات في أنحاء البلاد والذي قال نشطاء إن قوات الأمن حاولت كسره بالقوة والتهديدات، ووردت تقارير عن مقتل اربعة أشخاص امس على يد قوات الأمن في محافظة حمص حيث تقول الحكومة انها قتلت «معضبات إرهابية مسلحة»، يتم التحكم فيها من الخارج، وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) إن الجيش قتل متعمداً واصاب آخرين واعتقل زعيماً، وقتل شخص واحد واصيب سبعة في ادلب عندما فتحت قوات الأمن النار عليهم، وقال سكان إن دبابات فتحت نيرانها على احياء تسكنها أغلبية سنية في حمص حيث تماسك الاضراب وقاطع الناس الانتخابات إلى حد كبير، وقتلت شقيقة صبياً عمره 14 عاماً.

عمان - نيقوسيا - دمشق

«القدس العربي» - وكالات:

مع استمرار أعمال العنف في سورية يستعد مكتب المفوضية العليا للاجئين في الأردن لتدفق محتمل للسوريين بأعداد كبيرة عبر الحدود طلباً للجوء.

جاء ذلك فيما دعا رئيس الوزراء السوري عادل سفر المواطنين إلى التصويت في الانتخابات الحالية الاثنين لتفادي انزلاق البلاد من «المخططات التأميرية»، لكن النشطاء الذين يكافحون لاطاحة بالرئيس بشار الأسد رفضوا الانتخابات قائلين إنها ليست في محلها في وقت يشهد اضطرابات عنيفة.

مع بدء التصويت اشتبكت قوات الأمن مع مشنقين عن الجيش مؤيدي المعارضة في معارك بدأت فوق حملة الاحتجاجات السلمية بالشوارع التي أطلقت

العربية الاثنين من أن منفذي عملية إيلات منتصف آب (أغسطس) الماضي هم 12 بديوا دون مشاركة أي فلسطيني فيها، يؤكد رواية وزارته عقب العملية والتي أكدت أنه لا علاقة لغزة لا من قريب ولا من بعيد في الهجوم.

إلى ذلك، أكد الغصين أن الاحتلال يقوم دائماً بتحميل قطاع غزة مسؤولية أي هجوم يتعرض له، وأنه يقصف على إثر ذلك المدنيين الفلسطينيين ويواصل جرائمه المستمرة بحق شعبنا..

وإزاء نفى الغصين في أعقاب تقارير القادة من منطقة سنياء إلى قطاع غزة التي نفذت هجمات إيلات مكثوا في سنياء لمدة شهر على الأقل، وعاد قسم منهم إلى ما اكتشفته وسائل الإعلام

العسكر يتعهدون بانهاء دور المجلس الاستشاري بانتخاب رئيس للجمهورية «مصر الثورة» لم تتلق سوى مليار دولار من أصل 8.2 مليار وعد بها العرب

أما النسبية لحزمة المساعدات الأمريكية، فقالت: «ما زلنا في مرحلة التفاوض مع الولايات المتحدة وبما لا يتعارض مع المصالح المصرية»، ونفت أبو النجا تماماً أن تكون هناك مساعدات مشروطة من أي دولة من الدول أو أن تكون هناك دول عرضت على مصر مساعدات مشروطة.

من جهة أخرى جدد المجلس الأعلى للقوات المسلحة تأكيداً على انتهاء دور المجلس الاستشاري بانتخاب رئيس الجمهورية.

وأكد أن دور المجلس الاستشاري في إيداء الرأي والمشورة فيما يتعلق بالقضايا والأحداث المتعلقة بشؤون البلاد، وطبقاً لقرار إنشائه وبما يحقق التواصل بين المجلس الأعلى والقوى والتيارات السياسية والوطنية خلال هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ مصر. وشدد المجلس الأعلى للقوات المسلحة في بيان له امس على الالتزام باقتصار مهمة المجلس الاستشاري على ذلك، وبشكل توافقي بين الجميع ولا

القاهرة - «القدس العربي»:

أكدت فائزة أبو النجا وزيرة التخطيط والتعاون الدولي المصرية أن إجمالي المساعدات العربية لمصر بعد ثورة 25 يناير، تصل إلى 8.2 مليار دولار، ولم تتسلم منها سوى مليار دولار فقط، منها 500 مليون من السعودية التي وعدت بـ 3.7 مليار و500 مليون دولار من قطر بينما لم تتسلم أي مبلغ من الإمارات التي وعدت بـ 3 مليارات دولار.

وأضافت أنه يجري حالياً التفاوض مع هذه الدول لتحويل المبالغ والمساعدات التي وعدت بها، وأشارت أبو النجا في تصريحات الاثنين إلى أن الدين الخارجي لمصر بلغ حتى الآن 34.4 مليار دولار وهو يمثل 15% من إجمالي الناتج المحلي.

ونقلت بوابة «الأهرام» عن أبو النجا قولها إن «الدين الخارجي لم يصل مرحلة الخطر»، وأنه «سيصل إلى هذه المرحلة عندما تصل نسبته 30%».

الكويت - ف ب: بدأت الاثنين

في الكويت محاكمة 31 شخصاً من البيدون المشاركة في تظاهرات الكويت على خلفية المشاركة مطلع العام في تظاهرات غير مرخصة للمطالبة بالجنسية والضلوع في أعمال عنف ضد الشرطة.

ومثل 26 من هؤلاء امام المحكمة بحضور ممثلين عن منظمات حقوقية وناشطين يدافعون عن حق البيدون بالجنسية الكويتية.

واعتقل هؤلاء بعد مشاركتهم في احتجاجات في شباط (فبراير) تخللها مواجهات مع الشرطة.

واكد مبارك الشمري، وهو احد محامي الدفاع ان المتهمين يواجهون احكاماً بالسجن ما بين ثلاث وخمس سنوات، وندد بالطابع «السياسي» للمحاكمات على حد قوله.



مصر: حزب الحرية والعدالة يخوض المرحلة الثانية من الانتخابات بـ 175 مرشحا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

من حلقات التنافس السياسي وعدم تحويلها الى ساحة من الحروب العنوية والمادية كما حدث في الجولة الأولى، وأكد الحزب على التزامه الكامل بالتحالفات التي ترجمها التحالف الديمقراطي وأنه لم يتخالف مع أحزاب أو أشخاص بخلاف التحالف معها، وأكد الحرية والعدالة أنه يقوم الان برصد تحركات الأحزاب والمرشحين الذين يستغلون اسمه في الترويج لتحالفات غير قائمة من أجل الحصول على أصوات الناخبين، وأنه سوف يقوم باتخاذ الاجراءات القانونية لمواجهة مثل هذه المخزوقات، وجدد الحزب دعوته لوسائل الإعلام وخاصة الملوطة لبعض رجال الاعمال بعضهم منافسين له في الانتخابات البرلمانية بالتزام الموضوعية، وهو ما يتطلب من هذه الوسائل التي حدثت في المرحلة الأولى حتى يخرج المشهد الانتخابي بالصورة والشكل الذي يترجم حضارة وعراقة الشعب المصري.

بعد انتهاء المرحلة الاولى من الانتخابات البرلمانية والتي حصل فيها حزب الحرية والعدالة النزاع السياسي لجماعة الاخوان المسلمين على ما يزيد عن سبعين مقعدا، استعد الحزب للمرحلة الثانية من الانتخابات والتي ستبدأ غدا الأربعاء لخوضها بعدد مئة وخمسة وسبعين مرشحا من بينهم خمسة وخمسون على المقاعد الفردية والباقي على القوائم. وأكد حزب الحرية والعدالة ان هذه المرحلة تتطلب معالجة الأخطاء والتجاوزات التي حدثت في المرحلة الأولى حتى يخرج المشهد الانتخابي بالصورة والشكل الذي يترجم حضارة وعراقة الشعب المصري.

وطالب حزب الحرية والعدالة الاحزاب والمرشحين المتنافسين الى التعامل مع العملية الانتخابية باعتبارها حلقة

المنسق العام للكتلة المصرية: نحن مصريون ولسنا كتلة صليبية أو رافضين للشريعة

القاهرة - من جاكلين زاهر:

الإخوان المسلمون، وأن يكونوا الأقوى في السباق الانتخابي خاصة مع وجودهم الطويل على الأرض وخوضهم لأكثر من تجربة انتخابية»، وأردف «أنا فقط أقول إن هناك في المقابل تيارا آخر هو التيار المدني الذي يدافع عن بقاء مصر كما هي كدولة مدنية... إلا أن هذا التيار لم يتحرك بالقدر الكافي في عملية التصويت واعتقد انه لم يتم تحفيزه ليخزل ويشارك أو لم يجد من يعمله». واعترف غنيم بوجود «تخالف» من قبل قوى ذلك التيار المدني في العمل على الأرض، قائلا إن «القوى المدنية دخلت الشعب ولم تتح له بالقدر الكافي التواصل معها ومعرفة رؤيتها في عدد من القضايا الهامة كوضع الدستور والتشريعات وبرامجها الخاصة لخدمة المواطن والارتقاء بالمجتمع». وتابع «النتائج أثبتت أن بعض الأحزاب المدنية العربية مع الأسف ليست لها وجود على الأرض.. البعض كان متذبذبا في مواقفه والبعض لم يعرف أحد هو يهتبه يسارام يمين وخرجوا ليقولوا إنهم وسط وسط فاجأنا بأنه لا وجود لهم على الأرض.. وفي النهاية استطاع التيار المدني اليمني حصد الأغلبية». وأضاف «وربما هذا يفسر دعم المصريين للكتلة التي كانت واضحة في موقفها من البداية ودعمها لكتلة الدولة دون المساس أو أي مخالفة للشريعة... مصر كما هي بشعبها المتدين الموحد بالله».

قال محمد غنيم المنسق العام للكتلة المصرية، وهي تحالف أحزاب مدنية في الانتخابات البرلمانية المصرية الحالية، إن قيادات وأعضاء الكتلة المصرية هم أشخاص مصريون مسلمون وأقباط عاديون، وأضاف أن الكتلة ليست كما يدعي البعض «أنها كتلة قبطية أو صليبية أو أشخاص يريدون إباحة الحريات بما يخالف الشريعة الإسلامية أو رافضين للأخيرة». وأكد غنيم في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف «أنا سمعت كثيرا من أن الكنيسة المصرية قد وجهت رعاياها لانتخاب مرشحي الكتلة فيما يسمى قوائم الكنيسة، ولكني أقسم بالله أنني لم أرى تلك القوائم الى اليوم». يذكر أن «الكتلة المصرية» هي إحدى قوى «التيار المدني» وهي تحالف انتخابي يضم حزبان وليدان هما «حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي» و«حزب المصريون الأحرار» إلى جانب «حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» وقد حصلت على ما يقرب من 15 % من نتائج المرحلة الأولى في الانتخابات المصرية.

وأضاف: «نحن نرفض استغلال أي منبر ديني في الدعاية السياسية سواء مسجد أو كنيسة هذا ميدانا... ولكننا لا نستطيع أن ندخل كل جامع ونمنع الخطيب من أن يقوم بعمل دعاية لترشح أو حزب معين وكذلك الأمر بالنسبة للكنيسة». وتابع أن «الكتلة رغم حداثة عمرها الأزني حققت نتائج هائلة وحصدت ما يقرب من نسبة 15 % من نتائج المرحلة الأولى بالانتخابات ولا يمكن تصديق أن كل هذه النسبة جاءت من أصوات الأقباط فقط». وأردف «متناجحا أثبتت زيف الاتهامات التي كيدت لنا بأننا كتلة قبطية وكتلة الخبيثة.. نحن كتلة مصرية والمصريون يختلفون طوائفهم وشرائعهم صوتوا لنا... من صوتوا لنا يعرفون أننا نريد الحرفا على هوية مصر وحريتها.. مصر بلد مسلمة... أغلبية الشعب مسلم وسندافع ضد من يريد أن يجعلها أمريكا أو ليهولنا وبأهل سنقف بالمرصاد ونفخس القوة ضد من يريد أن يحولها لأفغانستان».

ورفض غنيم «الاتهامات والادعاءات» التي توجهها بعض القوى المتنافسة للكتلة من أن أعضاءها وقياداتها هم «أشخاص غير ملتزمين دينيا ويدعون لإباحة الحريات بما يخالف الشريعة»، مشددا على أن «النتائج الهائلة التي حققتها تلك الكتلة تثبت وجودها وبأهل سنقف بالمرصاد ونفخس القوة ضد من يريد أن يحولها لأفغانستان». وأضاف: «نحن نرفض استغلال أي منبر ديني في الدعاية السياسية سواء مسجد أو كنيسة هذا ميدانا... ولكننا لا نستطيع أن ندخل كل جامع ونمنع الخطيب من أن يقوم بعمل دعاية لترشح أو حزب معين وكذلك الأمر بالنسبة للكنيسة». وتابع أن «الكتلة رغم حداثة عمرها الأزني حققت نتائج هائلة وحصدت ما يقرب من نسبة 15 % من نتائج المرحلة الأولى بالانتخابات ولا يمكن تصديق أن كل هذه النسبة جاءت من أصوات الأقباط فقط». وأردف «متناجحا أثبتت زيف الاتهامات التي كيدت لنا بأننا كتلة قبطية وكتلة الخبيثة.. نحن كتلة مصرية والمصريون يختلفون طوائفهم وشرائعهم صوتوا لنا... من صوتوا لنا يعرفون أننا نريد الحرفا على هوية مصر وحريتها.. مصر بلد مسلمة... أغلبية الشعب مسلم وسندافع ضد من يريد أن يجعلها أمريكا أو ليهولنا وبأهل سنقف بالمرصاد ونفخس القوة ضد من يريد أن يحولها لأفغانستان».

ورفض غنيم «الاتهامات والادعاءات» التي توجهها بعض القوى المتنافسة للكتلة من أن أعضاءها وقياداتها هم «أشخاص غير ملتزمين دينيا ويدعون لإباحة الحريات بما يخالف الشريعة»، مشددا على أن «النتائج الهائلة التي حققتها تلك الكتلة تثبت وجودها وبأهل سنقف بالمرصاد ونفخس القوة ضد من يريد أن يحولها لأفغانستان». وأضاف: «نحن نرفض استغلال أي منبر ديني في الدعاية السياسية سواء مسجد أو كنيسة هذا ميدانا... ولكننا لا نستطيع أن ندخل كل جامع ونمنع الخطيب من أن يقوم بعمل دعاية لترشح أو حزب معين وكذلك الأمر بالنسبة للكنيسة». وتابع أن «الكتلة رغم حداثة عمرها الأزني حققت نتائج هائلة وحصدت ما يقرب من نسبة 15 % من نتائج المرحلة الأولى بالانتخابات ولا يمكن تصديق أن كل هذه النسبة جاءت من أصوات الأقباط فقط». وأردف «متناجحا أثبتت زيف الاتهامات التي كيدت لنا بأننا كتلة قبطية وكتلة الخبيثة.. نحن كتلة مصرية والمصريون يختلفون طوائفهم وشرائعهم صوتوا لنا... من صوتوا لنا يعرفون أننا نريد الحرفا على هوية مصر وحريتها.. مصر بلد مسلمة... أغلبية الشعب مسلم وسندافع ضد من يريد أن يجعلها أمريكا أو ليهولنا وبأهل سنقف بالمرصاد ونفخس القوة ضد من يريد أن يحولها لأفغانستان».



بارك أوباما أثناء استقبله نوري المالكي في واشنطن

القوات التركية والارمنية بتفتيز عمليات ضدهم. - الصراع مع الكويت: العلاقات العراقية الكويتية متوترة منذ اجتياح قوات صدام حسين للكويت عام 1990، إضافة الى مشاكل تتعلق بترسيم الحدود بين البلدين، كما يتهم العراق الكويت باعاقبة وصوله الى مياه الخليج بسبب بناء ميناء سعيق حركة تصدير النفط العراقي.

المشاكل الاجتماعية: يعيش ربع سكان البلاد تحت خط الفقر. اوضاع النساء متدهورة منذ اجتياح البلاد عام 2003، ويوجد مليون و750 الف نازح داخل البلاد ولاجئ خارجها. - الانصافيون الكراد: حزب العمال الكردستاني الكردي وحزب الحياة الحرة «بيجاك» الكردي الإيراني المعارض يتخذان من مواقع في شمال العراق معاقل لهم، وتقوم

بتشكيل اقليم على شاكلة اقليم كردستان الشمالي، فيما ان الجيش العراقي لن يكون جاهزا للدفاع عن حدود واجواء البلاد قبل عام 2020، وفقا لرئيس اركان الجيش باكبكر زبياري. - النفط: مازال قانون النفط الذي ينظم استغلال هذا المورد الرئيسي لاقتصاد البلاد، في اروقة مجلس النواب بانتظار التوصل لاتفاق حوله.

بغداد - اف ب: تواصل القوات الامريكية مغادرة العراق لتنتهي وجودها الذي استمر ثمانية اعوام، الا ان مشاكل البلاد لا تزال على حالها. - المناطق المتنازع عليها: الاكراد، وان اكتفوا بالسيطرة على اقليم كردستان العراق بدون المطالبة بالاستقلال، فانهم ينازعون حكومة بغداد المركزية على السيادة في مناطق تمتد على اربع محافظات بينها مناطق غنية بالنفط أبرزها كركوك. - المتطرفون وتنظيم القاعدة: رغم انخفاض معدلات العنف مقارنة بالزورة التي بلغتها بين عامي 2006 و2008، وذلك بفضل التحالف بين العشائر والقوات الامريكية، لا تزال الهجمات والاغتيالات واعمال القتل مستمرة.

وتقوم «دولة العراق الاسلامية»، الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، بشن هجمات دامية ضد قوات الامن والزوار الشيعة والمسجونين. - التوتر الطائفي: يلقي كثير من العراقيين اللوم على الامريكيين متهمين اياهم بزرع توتر طائفي في البلاد لم يكن موجودا اiban نظام صدام حسين. وتتهم الحكومة العراقية التي يسيطر عليها الشيعة انصاع النظام السابق السنة بالتخطيط لاسقاط النظام الحالي لاستعادة السلطة.

- الازمة السورية: تسترك سورية مع العراق بحدود تمتد على طول 600 كلم، وقد يدفع سقوط النظام العلوي السوري الذي يرئسه بشار الاسد ووصول السنة الى السلطة الاف اللاجئين للتوجه الى العراق ما سيعيد تاجيح الصراع الطائفي-السني. كما يعتمد العراق بشكل كبير على سورية في التزود بالمواد الغذائية خصوصا الفاكهة والخضار.

- النفوذ الايراني: يعتقد ان ايران تمارس نفوذا كبيرا على الحكومة العراقية اضافة الى قواتها المسلحة الميشتية الشعبية المسؤولة عن تنفيذ هجمات ضد القوات الامريكية، وسط اتهامات امريكية بالعمل على تشكيل «حكومة داخل حكومة» على شكل حزب الله

النجفي: البرلمان العراقي قد يوافق على منح «حصانة جزئية» لمدرين اجانب

بغداد - من وليد ابراهيم:

التدريبية، لقواته في العراق فقد قال النجفي ردا على سؤال عن مدى استعداد البرلمان لنخ قوات الحلف للتعامل بدل عن القوات الامريكية في العراق «الشك في الحصانة». وقال النجفي في مؤتمر صحفي إن «الحصانة الجزئية» قد توفر ارضية لحل وسط للحكومة العراقية في اجراء مفاوضاتها في هذا الشأن من اجل التوصل الى «اتفاقية جديدة». وأضاف ولكن البرلمان لا يتوجه الى منح حصانة قضائية كاملة لا جندي اجنبي على ارض العراق». وتأتي تصريحات النجفي في وقت يقوم فيه رئيس الحكومة نوري المالكي بزيارة واشنطن. وقال مقربون ان الزيارة تهدف الى تفعيل اتفاقية الاطراف الاستراتيجية التي ابرمها العراق مع الولايات المتحدة في نهاية العام 2008 وهي توفر اطارا عاما لعلاقات استراتيجية مستقبلية واسعة بين الجانبين من ضمنها التعاون العسكري.

وكان قادة عراقيون من ضمنهم رئيس الجمهورية جلال الطالباني قد عبروا عن القلق من عدم اكتمال جاهزية القوات العسكرية العراقية وخاصة في مجال الدفاع الجوي والبحري. وانتقد الطالباني الشهر الماضي المباحثات التي انتهت بالخلاف على منح المدرين الامريكيين

المحطات الرئيسية المرتبطة بالوجود الاميركي في العراق

متمردون من السنة وعناصر من تنظيم القاعدة. 28 نيسان/ابريل: نشر صور معتقلين عراقيين يسمي عسكريون اميركيون معاملتهم في سجن ابو غريب. 28 حزيران/يونيو: بعد 14 شهرا من الاح تال، قوات التحالف تسلم السلطة الى حكومة عراقية. 30 كانون الثاني/يناير: اول انتخابات تشريعية متعددة الاعزاب في العراق قاطعها السنة. 06-07 نيسان/ابريل: انتخاب اول رئيس كردي (سني) في تاريخ العراق هو جلال طالباني وتعيين ابراهيم الجعفري (شيعي) رئيسا للوزراء. 15 كانون الاول/ديسمبر: فوز الائتلاف الشيعي الموحد في الانتخابات التشريعية. 20 ايار/مايو: نوري المالكي يصبح رئيسا للوزراء. 07 حزيران/يونيو: مقتل ابو مصعب الزرقاوي زعيم فرع تنظيم القاعدة في العراق في غارة امريكية. 30 كانون الاول/ديسمبر: اعدام صدام حسين شنقا اثر ادانته في قضية مقتل 148 شيعيا

الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي. 31 آب/اغسطس: انتهاء المهمة القتالية الامريكية. 10 تشرين الثاني/يناير: الرئيس الامريكي جورج بوش يعلن ارسال ثلاثين الف جندي اضافي الى العراق. 2008 23 آذار/مارس: عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ ايار/مايو 2003 يرتفع الى اربعة الاف. 27 تشرين الثاني/نوفمبر: البرلمان يصادق على الاتفاقية الامنية مع واشنطن التي تنص على انسحاب القوات الامريكية او اواخر العام 2011. 2009 01 كانون الثاني/يناير: العراق يستعيد ال منطقة الخضراء المحصنة وخصوصا القصر الج مهوري رمز السيادة. 27 شباط/فبراير: الرئيس الامريكي بارك اوباما يعلن سحب الجزء الاكبر من القوات الامريكية في نهاية آب/اغسطس 2010 قبل انسحاب كامل في 2009 30 حزيران/يونيو: القوات الامريكية تنسحب من المدن العراقية. 19 آب/اغسطس، 25 تشرين الاول/اكتوبر، 8 كانون الاول/ديسمبر: اعتداءات في بغداد على ميناء حكومية تؤدي الى سقوط 386 قتيل. 2010 07 آذار/مارس: انتخابات تشريعية. لا غالبية حقيقية بين حزبي اباد علوي ورئيس

اليمن: التيار الاسلامي يستعد لوراثة الحكم بالاشراكة مع اليساريين والقوميين والزيديين

الحرب ضد الانفصاليين الجنوبيين في 1994، وما انفك يعزز مكانته في الدولة حتى بات يتابعه بيسر يتولى على مراكز حساسة في الادارة والاجهزة العسكرية، وخصوصا في المؤسسات التربوية. ويرى الراغبون ان التاريخ المشترك مع النظام سيف ذو حدين بالنسبة للجمع، فهو سجع له من جهة بان يكون حاضرا بقوة في الدولة ما يسهل الوصول الى الحكم، ولكن من جهة اخرى يتحرك ارضا لقبلا على التجمع. وقال المحلل اليمني فارس السقاف لوكالة لوراثة لوكالة فيسفاكس ان التجمع هو المرشح الأقوى لوراثة نظام علي عبدالله صالح، على ان يترك ذلك خصوصا في الانتخابات التشريعية المقبلة التي ستعقد بعد سنتين بموجب اتفاق المبادرة الخليجية لانقائل السلطة. وتوقع السقاف ان يتلاشى نفوذ حزب صالح، المؤتمر الشعبي العام، ليرتاد نفوذ التجمع اليمني للإصلاح. وقال ان التجمع «سيكون في الحكم وسيؤولي السلطة بالتاكيد». والتجمع يمثل مع باقي المعارضة نصف حكومة الوفاق الوطني الحالية في اليمن. وعن تواجد سلفيين في التجمع، قال محمد حطشان لوكالة فيسفاكس ان «نحن حزب ففوق، ولسنا صنع على اعتبارا ان «التعدد في وجهات النظر عام، ونحن فينا تواتت كثيرة، فبعضنا يصنف لدى السلفيين علمانيا».

الفكر وارساء الاستقرار وبناء الدولة»، وبحسب حطشان فإن هاجس الحفاظ على القوميات القبلية للدولة اليمنية النكهة، وهي من افقر دول العالم، دفع بالمعارضة الى القبول بالمبادرة الخليجية التي منحت الرئيس مخرجا «مشرفا جدا»، وتجنب نزاع يقضي على «القبل الباقى من الدولة». والتجمع اليمني للإصلاح كيان متعدد الاطراف الى حد التناقض احيانا، فهو يجمع بين شخصيات قبلية واسلامية معتدلة وسلفية وآن واحد، وبين صفوفه الداعية البارز عبد الجيد الرنداني المطلوب لدى واشنطن بتهمة دعم الارهاب عالميا، والناتشة توكل كرمان حائزة جائزة نوبل للسلام. وتأسس التجمع في 1990 تحت عباءة القبيلة، وخصوصا الشيخ عبدالله الاحمر زعيم قبائل حاشد التاريخي. ثم ظل طوال 15 عاما في الاقل في تحالف وثيق مع نظام الرئيس علي عبدالله صالح قبل ان يتحول الى عدوه اللدود ويقود سياسة الحركة المناهضة له. وخرج التجمع في الاساس من رحم الاخوان المسلمين الذين بدأوا نشاطهم في اليمن في 1968 على يد الطلاب العائدين من مصر، والاخوان كالتجمع لم يكونوا في علاقة خصام مع السلطات على عكس الوضع في باقي الدول العربية. وخاض التجمع الى جانب نظام صالح

صنعا - اف ب: يستعد اسلاميو اليمن بدورهم لوراثة حكم علي عبدالله صالح في ظل بروز التيار الاسلامي كقوة اساسية في دول الربيع العربي، وانما بالاشراكة مع اليساريين والقوميين وحتى الزيديين الشيعية. والتجمع اليمني للإصلاح الذي يعد الحزب المعارض الرئيسي، يجمع في حزب واحد الاخوان المسلمين وقسم من السلفيين، إضافة لتخصيات قبلية اساسية مثل الشيخ زيد الاحمر، نجل الزعيم القبلي التاريخي ورئيس البرلمان السابق عبدالله الاحمر. وراي رئيس المبادرة السياسية في التجمع محمد قحطان لوكالة لوراثة فيسفاكس ان حزبه الذي تأسس في اعقاب توحيد اليمن في 1990 لا يرفع شعار «الاسلام هو الحل» كما الاخوان في مصر، وليس له اجندة سياسية اسلامية لان اليمن «بلد مسلم ومتجانس»، كما انه ينوي الاستمرار في التحالف مع اليساريين والقوميين. وقال قحطان «لا يستطيع طرف في اليمن ان يميز لا بالاسلام ولا بالعروبة، نحن مجتمع كله ونحن نعتقد اننا اصل العرب، ولا يستطيع اي طرف ان يكتب الناس عبر شعار «الاسلام هو الحل» (غرب) وكذلك قاعدة فيكتوري قرب بغداد، وما زال اقل من سبعة الاف عسكري ومتعاقد مدني من وزارة الدفاع الامريكية متمركزين في اربع قواعد.

في ظل بروز عدم رغبة اردنية في اتمام الزيارة بالمرحلة الحالية البردويل لـ «القدس العربي»: زيارة مشعل لعمان ما زالت قائمة ولم تلغ وقضية ترشيحه للانتخابات الرئاسية لم توضع على طاولة النقاش في داخل اروقة حماس حتى اللحظة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد صلاح البردويل أحد قادة حماس البارزين في قطاع غزة لـ «القدس العربي» الاثنين بأن الأردن لم يتراجع عن استقبال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة، مشيراً إلى أن اسباب تأخر تنفيذ تلك الزيارة لعمان لغاية الآن تعود لتضارب المواعيد بين التراجع الأردني والقطري وبرنامج حماس. وأشار البردويل في حوار مع «القدس العربي» إلى أن ولي العهد القطري سيقرف مشعل في زيارة المنتظرة للاردن، وأن سبب تأخر اتمام تلك الزيارة هو تضارب المواعيد بين الثلاثة جهات على حد قوله، ناقضاً القدس العربي تراجع عمان عن استقبال مشعل. وأضاف البردويل قائلاً «الأردن لم تتراجع حتى هذه اللحظة». وقضية زيارة السيد خالد مشعل إلى الأردن مرتبطة بثلاث جهات

بحماس والأردن وقطر، وبالتالي المواعيد تختلف في كل مرة، فلا تتطابق الاجندات الثلاث من أجل تحديد موعد للزيارة. هذا هو السبب، متابعاً «زيارة السيد مشعل لعمان ما زالت قائمة ولم تلغ». وعلمت القدس العربي «الاثنين بأن الأردن تراجع عن استقبال مشعل في المرحلة الحالية رغم إعلان الناطق باسم الحكومة الأردنية خلال الاسابيع الماضية استعداد عمان لانتماء الزيارة، وكان وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية راكان الجالبي أعلن الشهر الماضي «أن زيارة مشعل إلى المملكة ستتم خلال أيام، أو ربما أسبوع على أبعد تقدير»، مشيراً إلى أن ولي عهد قطر سمو الشيخ نعيم بن حمد آل ثاني سيصحب مشعل في الزيارة، والتي ستبدأ بلقاء مع الملك عبد الله الثاني، منوهاً إلى أن ولي العهد القطري سيغادر المملكة بعد لقاء الملك عبدالله الثاني في حين سيقيم مشعل في عمان لإجراء مباحثات مع الحكومة.

ويشأن إذا ما كانت هناك اتصالات تجري حالياً بين حماس والأردن لتحديد موعد جديد لزيارة مشعل قال البردويل الاثنين للقدس العربي «هناك اتصالات طبيعية سواء المتعلقة بالزيارة أو غير الزيارة»، مشيراً إلى أن هناك «نمو» في الاتصالات بين الطرفين. ويشأن انتقال قيادة حركة حماس وكوادرها من سورية لدول عربية أخرى قال البردويل «حركة حماس ما زال مقرها في دمشق، ولم يطلب منها أن تخرج من دمشق، ولم تشعر حتى هذه اللحظة أن هناك ما يجبرها أو يضغط عليها للخروج من دمشق»، مشيراً إلى أن كوادر الحركة يخادرون ويعودون لسورية وفق مقتضيات الحاجة، مشدداً على أن القيادة لم تغادر.

وأضاف «الكوادر يهيون ويعودون في ظل التبادل الدوري في عمل الكوادر الميداني، لكن القيادة ما زالت موجودة، وعدم تطبيقها على أرض الواقع لغاية الآن قال البردويل «تعلون أن المصالحة الوطنية مرتبطة بالطرف الأكثر حساسية في هذه العملية لأن هناك تبهيدات وهناك ضغوطات كبيرة جدا من اطراف اميركية واسرائيلية ودولية مختلفة، ومحاولات لنثي السلطة عن مواصلة اتمام المصالحة، وهذه التبهيدات تأخذ دائماً من جانب السلطة بعين الاعتبار ولذلك لا تجرؤ السلطة ممثلة في حركة فتح أن تطبق كل ما تم التوافق عليه ودائماً تعطي لنفسها هامشاً من المناورة مع الأطراف الاخرى حتى لا تقع ضحية تنفيذ التبهيدات الاميركية والاسرائيلية عليها. ومن هنا فإن أمور المصالحة تلتصق عند التطبيق، ومثال على ذلك قضية الحكومة وتشكيلها والانتخابات وتنفيذ عملية الانتخابات»، مضيفاً «كلها أمور مرتبطة بالاجانب الاسرائيلي وبالضغوط الاسرائيلية»، مطالباً إسرائيل بالتحري من تلك الضغوط، وقال «إذا تحسرت ارادة السلطة من هذه الضغوط اعتقد بأنه سيكون من السهل جدا تنفيذ بنود المصالحة».

وحول الدفع باجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية في ايار القادم رغم التباطؤ في تنفيذ باقي بنود المصالحة وامكانية اجرائها بومعها قال البردويل «تضمن ذلك الامور ما زالت في اطار التمهينات، من جانب حركة حماس جاهزة لاجراء الانتخابات في الموعد الذي تم التوافق عليه، ولكن حتى هذه القضية ارتبطت بتبئية الاجواء والارضية لهذه الانتخابات التي ستجرى في الضفة وغزة وفي القدس المحتلة»، مشيراً إلى أن ذلك الامر مرتبط كذلك بمدى قدرة السلطة الاخرى على تحدي الضغوط الاسرائيلية التي ستتمتع بها هذه الانتخابات مع التوافق الوطني والمصالحة مع السلطة اعمراً وأن تدبير الضغوط الغربية، متابعاً «هناك اشكاليات ولكن نحن نتمنى بالفعل ان تتم الانتخابات في ظروف طبيعية وفي وقتها المناسب».

ويشأن إمكانية أن تتكفي حركة حماس بخوض الانتخابات التشريعية في الأراضي الفلسطينية قال البردويل «حتى قضية الاصرار أو عدم الاصرار مشروعة بكل جوانبها للحركة حماس، لكن كل بند من بنود الانتخابات سيدرس، ولا يوجد

القدس - ا ف ب: أغلقت إسرائيل

الاثنين جسر باب المغاربة المؤدي للمسجد الأقصى في البلدة القديمة في القدس بسبب ما قالت انها مخاوف على السلامة العامة في خطوة اثار ردود فعل عربية وإسلامية. وقالت لوبا السمري لوكالة فرانس برس «بناء على أوامر من البلدية قاموا بإغلاق الجسر» مشيرة إلى «صندوق ثراث حائط المبكى» المسؤول عن إدارة هذا الموقع. وأوضحت الشرطة الاسرائيلية في بيان لها ان «الحرم الشريف وكالعادة مفتوح امام المصلين الفلسطينيين». وأكد المتحدث باسم البلدية الاسرائيلية للقدس ستيفن ميلر لوكالة فرانس برس إغلاق الجسر قائلاً «قررت الشرطة وصندوق ثراث حائط المبكى اسن إغلاق جسر باب المغاربة المؤقت عقب رسالة من البلدية امهلت فيها الصندوق وسبعة ايام لتقديم التماس ضد امر مهندس البلدية» بهدم الجسر.

واعتبرت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة ان إغلاق الجسر هو بداية «عدوان على المسجد الأقصى» يتطلب «استنفاً عربياً إسلامياً» لوقف فعل عربية وإسلامية. وحساس لوكالة فرانس برس تعقيباً على إغلاق السلطات الاسرائيلية الاثنين جسر باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى ان «هذه الخطوة خطيرة تتم عن مخطط صهيوني بدأ بالفعل وهو العدوان على المسجد الأقصى وهذا عمل عدواني وبمطاب إعلان حرب دينية على المقدسات الاسلامية في القدس».

وأضاف برهوم «هذا حاجة إلى حالة استنفار عربي إسلامي لوقف هذا الحدث الخطير وضرورة ان تتراجع حكومة الاحتلال عن هذا القرار لأنه مس بحق من حقوق الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى المبارك».

بينما رات جماعة الاخوان المسلمين في الأردن ان إغلاق الجسر يشكل «عدواناً صارخاً» على المقدسات في المدينة.

وقال همام سعيد المراقب العام للجماعة لوكالة فرانس برس ان «هذه الخطوة في غاية الخطورة»، مؤكداً ان «لا حل سوى المقاومة ضد هذا الكيان (إسرائيل) حتى تسلم مقدسات الأمة وبلادنا المحتلة من هذا العدوان الصارخ عليها». وأضاف ان «هذه الخطوة لها ما بعدها فهي خطوة في طريق استكمال مشروع يهودية الدولة وذلك لا يتم الا بهدم المسجد الأقصى، فالكيان الصهيوني لا يتخلى عن

التي تخرج يوماً توضح طبيعة المنهجية العنصرية في استنزاف قطاع غزة وإرهاقه بمزيد من الضغط والقتل والتدمير، وكان مسؤولون ووزراء إسرائيليون هددوا بشن عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد قطاع غزة خلال الأيام الماضية. إلى ذلك، قال عوض ان حكومته أجرت اتصالات مع العديد من الدول، وانها تواصلت مع مبعوث الأمم المتحدة ومصر بهدف «نقل رسالة عبر التوافق أن التهدة لكي تستمر لا بد من وقف العدوان».

وأكد على أن إسرائيل تصر دائماً على خرق التهدة، وإبقاء غزة تحت الاستهداف، «رغم جهود الحكومة والأستقرار».

وشدد على أن حكومته «تنظر بخطورة بالغة، لسياسة الإغتيالات التي تنفذها إسرائيل في غزة. وأكد ان قوات الاحتلال تتعمد استهداف السكان القاطنين وسط أحياء مكتظة، وقال ان هذا الأمر «يكشف تعمد الاسرائيليين في توسيع رقعة الإغتيالات والاضطرابات» وكانت الفصائل الفلسطينية وإسرائيل توافقتا قبل شهر على تجديد العمل بتهدة أرسلتها مصر بعد موجة قتل اندلعت في القطاع، أسفرت وقتها عن استشهاد 15 ناشط.

وتطرق عوض إلى ملف إبعاد النواب المقدسين من قبل الاحتلال، وقال ان سياسة الإبعاد هذه «لا تخدم الأمن والاستقرار في المنطقة».

وحدث الفصائل الفلسطينية على التوحد والعمل ضمن «رؤية مشتركة تحقق المصلحة والتوافق الوطني وتقطع الطريق على قوات الاحتلال لشن عدوانها على القطاع».

وكانت موجة من المواجهات بدأت الأربعاء الماضي، حين أقدمت إسرائيل على اغتيال أحد النشطاء، تلتها يوم واحد بتفجير عملية اغتيال طالت ناشطين من حركتي فتح وحماس، قبل ان تنفذ سلسلة غارات جوية أدت إلى استشهاد رجل واحد أنجلاه الأطفال، وردت الفصائل الفلسطينية باستهداف القنب الغربي برشقات صاروخية.

ودعا عوض وهو نائب رئيس الحكومة المقالة المجتمع الدولي للقيام «بحدود فعال لوقف العدوان الإسرائيلي».

وقال ان تصريحات قادة إسرائيل الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

نشر الباحث الإسرائيلي زكي شالوم، من معهد دراسات الامن القومي التابع لجامعة تل ابيب دراسة جديدة تحت عنوان العملية السلمية بين مواصلة مسار اوسلو وطريقة العمل الاحادية ذكر فيها بان وزير الخارجية الاسرائيلية، افيغدور ليبرمان كان قد قال لوزير خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون انه في حال توجه الفلسطينيين إلى الامم المتحدة بطريقة احادية الجانب، فان اسرائيل ستتخلى لكل الاتفاقات التي جرى توقيعها، مشيراً إلى انه في الواقع، ما زال اتفاق اوسلو، وبعد مرور عقدين على توقيعها، مصدر خلاف في وجهات النظر بشأن مدى فائدتها بالنسبة إلى اسرائيل، ومدى اهميتها في الفترة الحالية.

وزاد البحث، الذي نشر دراسته على الموقع الإلكتروني للمعهد، انه يمكن الإشارة إلى ان هذه المراسم والاجراءات سواء في القدس وإغلاق باب المغاربة واعتقاد المستوطنين وقرار بناء اربعين وحدة استيطانية جديدة يؤكد لنا ان هذه الهجمة الاسرائيلية هدفها التصعيد ضد اي جهود دولية وخاصة ضد جهود اللجنة الرباعية لحاولة احياء عملية السلام المتعثرة بسبب الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية».

وقال همام سعيد المراقب العام للجماعة لوكالة فرانس برس ان «هذه الخطوة في غاية الخطورة»، مؤكداً ان «لا حل سوى المقاومة ضد هذا الكيان (إسرائيل) حتى تسلم مقدسات الأمة وبلادنا المحتلة من هذا العدوان الصارخ عليها». وأضاف ان «هذه الخطوة لها ما بعدها فهي خطوة في طريق استكمال مشروع يهودية الدولة وذلك لا يتم الا بهدم المسجد الأقصى، فالكيان الصهيوني لا يتخلى عن

طبيعته العدوانية ولا يتخلى عن مؤامراته ومخططاته في تهويد كامل فلسطين». وهذا الجسر الخشبي اقيم في 2004 كاجراء مؤقت بعد انهيار الجسر الرئيسي الذي يستخدمه غير المسلمين للوصول إلى المسجد كما تستخدمه قوات الامن الاسرائيلية للدخول اليه.

وتشربين الاول/ اكتوبر انه قدم اخطارا بهدم جسر باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى. وقال المجلس في الرسالة المؤرخة في 23 تشرين الاول/ اكتوبر ان مهندس المدينة بالاضافة إلى خدمات الطوارئ وجداون ان جسر المغاربة «خطر». وامرت الرسالة «بهدم الجسر المؤقت باستخدام مواد غير قابلة

للاشتعال وفقاً للقواعد القانونية». وكانت إسرائيل بدأت عام 2007 فحريات قرب باحة المسجد الأقصى في القدس المحتلة قالت انها ترمي في تنفيذ عملية ترميم في حين اعتبرت السلطات الاسلامية الفلسطينية ان هذه الاشغال تهدد اساسات المسجد الأقصى.

تم تجميد اعمال دعم مراب المغاربة في حين تواصل فحريات التقيب الاثرية. وتعهدت اسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الاردن في 1994، باشراف الملكة على المقدسات الاسلامية في المدينة. والمسجد الأقصى هو اول قبليتي المسلمين وثالث الحرمين بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة.



مظهر عام لجسر باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى بعد إغلاقه أمس

اسرائيل تغلق جسر باب المغاربة المؤدي للمسجد الاقصى

امريكا باتت تحبذ الخطوات الاحادية الجانب التي تتخذها والرباعية وقرارات اوياما مفاجئة دائماً للتقديرات باحث اسرائيلي: اوسلو اوجد تفاهات استراتيجية مهمة بين واشنطن وتل ابيب بشأن التسوية الفلسطينية الاسرائيلية ولكن الاطراف الثلاثة فقدت الثقة في جدواه

مهمة بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن التسوية الفلسطينية- الاسرائيلية. في المقابل، لا تعتقد السلطة الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية الحالية مستعدة للقبول بشروطها للحل، اي الانسحاب إلى حدود 1967 مع تعديلات طفيفة، وتقسيم القدس، والاعتراف بحق العودة، والقبول بتطبيقه جزئياً. كذلك تتمسك السلطة بمطلب تجميد الجانب التي تتخذها هي أو الرابعية الدولية استناداً إلى المبادئ التالية: قبول بان تكون حدود الدولة الفلسطينية الفعلي (خطوط 1967) مع تبادل للأراضي بين الطرفين، وان يصار إلى تأجيل حل المسائل الأخرى مثل موضوع القدس والألاجئين إلى ما بعد الاتفاق على الحدود والترتيبات الأمنية.

مهمة بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن التسوية الفلسطينية- الاسرائيلية. في المقابل، لا تعتقد السلطة الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية الحالية مستعدة للقبول بشروطها للحل، اي الانسحاب إلى حدود 1967 مع تعديلات طفيفة، وتقسيم القدس، والاعتراف بحق العودة، والقبول بتطبيقه جزئياً. كذلك تتمسك السلطة بمطلب تجميد الجانب التي تتخذها هي أو الرابعية الدولية استناداً إلى المبادئ التالية: قبول بان تكون حدود الدولة الفلسطينية الفعلي (خطوط 1967) مع تبادل للأراضي بين الطرفين، وان يصار إلى تأجيل حل المسائل الأخرى مثل موضوع القدس والألاجئين إلى ما بعد الاتفاق على الحدود والترتيبات الأمنية.

مهمة بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن التسوية الفلسطينية- الاسرائيلية. في المقابل، لا تعتقد السلطة الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية الحالية مستعدة للقبول بشروطها للحل، اي الانسحاب إلى حدود 1967 مع تعديلات طفيفة، وتقسيم القدس، والاعتراف بحق العودة، والقبول بتطبيقه جزئياً. كذلك تتمسك السلطة بمطلب تجميد الجانب التي تتخذها هي أو الرابعية الدولية استناداً إلى المبادئ التالية: قبول بان تكون حدود الدولة الفلسطينية الفعلي (خطوط 1967) مع تبادل للأراضي بين الطرفين، وان يصار إلى تأجيل حل المسائل الأخرى مثل موضوع القدس والألاجئين إلى ما بعد الاتفاق على الحدود والترتيبات الأمنية.

مهمة بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن التسوية الفلسطينية- الاسرائيلية. في المقابل، لا تعتقد السلطة الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية الحالية مستعدة للقبول بشروطها للحل، اي الانسحاب إلى حدود 1967 مع تعديلات طفيفة، وتقسيم القدس، والاعتراف بحق العودة، والقبول بتطبيقه جزئياً. كذلك تتمسك السلطة بمطلب تجميد الجانب التي تتخذها هي أو الرابعية الدولية استناداً إلى المبادئ التالية: قبول بان تكون حدود الدولة الفلسطينية الفعلي (خطوط 1967) مع تبادل للأراضي بين الطرفين، وان يصار إلى تأجيل حل المسائل الأخرى مثل موضوع القدس والألاجئين إلى ما بعد الاتفاق على الحدود والترتيبات الأمنية.

مهمة بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن التسوية الفلسطينية- الاسرائيلية. في المقابل، لا تعتقد السلطة الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية الحالية مستعدة للقبول بشروطها للحل، اي الانسحاب إلى حدود 1967 مع تعديلات طفيفة، وتقسيم القدس، والاعتراف بحق العودة، والقبول بتطبيقه جزئياً. كذلك تتمسك السلطة بمطلب تجميد الجانب التي تتخذها هي أو الرابعية الدولية استناداً إلى المبادئ التالية: قبول بان تكون حدود الدولة الفلسطينية الفعلي (خطوط 1967) مع تبادل للأراضي بين الطرفين، وان يصار إلى تأجيل حل المسائل الأخرى مثل موضوع القدس والألاجئين إلى ما بعد الاتفاق على الحدود والترتيبات الأمنية.

مهمة بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن التسوية الفلسطينية- الاسرائيلية. في المقابل، لا تعتقد السلطة الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية الحالية مستعدة للقبول بشروطها للحل، اي الانسحاب إلى حدود 1967 مع تعديلات طفيفة، وتقسيم القدس، والاعتراف بحق العودة، والقبول بتطبيقه جزئياً. كذلك تتمسك السلطة بمطلب تجميد الجانب التي تتخذها هي أو الرابعية الدولية استناداً إلى المبادئ التالية: قبول بان تكون حدود الدولة الفلسطينية الفعلي (خطوط 1967) مع تبادل للأراضي بين الطرفين، وان يصار إلى تأجيل حل المسائل الأخرى مثل موضوع القدس والألاجئين إلى ما بعد الاتفاق على الحدود والترتيبات الأمنية.

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

نشر الباحث الإسرائيلي زكي شالوم، من معهد دراسات الامن القومي التابع لجامعة تل ابيب دراسة جديدة تحت عنوان العملية السلمية بين مواصلة مسار اوسلو وطريقة العمل الاحادية ذكر فيها بان وزير الخارجية الاسرائيلية، افيغدور ليبرمان كان قد قال لوزير خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون انه في حال توجه الفلسطينيين إلى الامم المتحدة بطريقة احادية الجانب، فان اسرائيل ستتخلى لكل الاتفاقات التي جرى توقيعها، مشيراً إلى انه في الواقع، ما زال اتفاق اوسلو، وبعد مرور عقدين على توقيعها، مصدر خلاف في وجهات النظر بشأن مدى فائدتها بالنسبة إلى اسرائيل، ومدى اهميتها في الفترة الحالية.

وزاد البحث، الذي نشر دراسته على الموقع الإلكتروني للمعهد، انه يمكن الإشارة إلى ان هذه المراسم والاجراءات سواء في القدس وإغلاق باب المغاربة واعتقاد المستوطنين وقرار بناء اربعين وحدة استيطانية جديدة يؤكد لنا ان هذه الهجمة الاسرائيلية هدفها التصعيد ضد اي جهود دولية وخاصة ضد جهود اللجنة الرباعية لحاولة احياء عملية السلام المتعثرة بسبب الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية».

وقال همام سعيد المراقب العام للجماعة لوكالة فرانس برس ان «هذه الخطوة في غاية الخطورة»، مؤكداً ان «لا حل سوى المقاومة ضد هذا الكيان (إسرائيل) حتى تسلم مقدسات الأمة وبلادنا المحتلة من هذا العدوان الصارخ عليها». وأضاف ان «هذه الخطوة لها ما بعدها فهي خطوة في طريق استكمال مشروع يهودية الدولة وذلك لا يتم الا بهدم المسجد الأقصى، فالكيان الصهيوني لا يتخلى عن

الناصره - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

نشر الباحث الإسرائيلي زكي شالوم، من معهد دراسات الامن القومي التابع لجامعة تل ابيب دراسة جديدة تحت عنوان العملية السلمية بين مواصلة مسار اوسلو وطريقة العمل الاحادية ذكر فيها بان وزير الخارجية الاسرائيلية، افيغدور ليبرمان كان قد قال لوزير خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون انه في حال توجه الفلسطينيين إلى الامم المتحدة بطريقة احادية الجانب، فان اسرائيل ستتخلى لكل الاتفاقات التي جرى توقيعها، مشيراً إلى انه في الواقع، ما زال اتفاق اوسلو، وبعد مرور عقدين على توقيعها، مصدر خلاف في وجهات النظر بشأن مدى فائدتها بالنسبة إلى اسرائيل، ومدى اهميتها في الفترة الحالية.

وزاد البحث، الذي نشر دراسته على الموقع الإلكتروني للمعهد، انه يمكن الإشارة إلى ان هذه المراسم والاجراءات سواء في القدس وإغلاق باب المغاربة واعتقاد المستوطنين وقرار بناء اربعين وحدة استيطانية جديدة يؤكد لنا ان هذه الهجمة الاسرائيلية هدفها التصعيد ضد اي جهود دولية وخاصة ضد جهود اللجنة الرباعية لحاولة احياء عملية السلام المتعثرة بسبب الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية».

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

نشر الباحث الإسرائيلي زكي شالوم، من معهد دراسات الامن القومي التابع لجامعة تل ابيب دراسة جديدة تحت عنوان العملية السلمية بين مواصلة مسار اوسلو وطريقة العمل الاحادية ذكر فيها بان وزير الخارجية الاسرائيلية، افيغدور ليبرمان كان قد قال لوزير خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون انه في حال توجه الفلسطينيين إلى الامم المتحدة بطريقة احادية الجانب، فان اسرائيل ستتخلى لكل الاتفاقات التي جرى توقيعها، مشيراً إلى انه في الواقع، ما زال اتفاق اوسلو، وبعد مرور عقدين على توقيعها، مصدر خلاف في وجهات النظر بشأن مدى فائدتها بالنسبة إلى اسرائيل، ومدى اهميتها في الفترة الحالية.

وزاد البحث، الذي نشر دراسته على الموقع الإلكتروني للمعهد، انه يمكن الإشارة إلى ان هذه المراسم والاجراءات سواء في القدس وإغلاق باب المغاربة واعتقاد المستوطنين وقرار بناء اربعين وحدة استيطانية جديدة يؤكد لنا ان هذه الهجمة الاسرائيلية هدفها التصعيد ضد اي جهود دولية وخاصة ضد جهود اللجنة الرباعية لحاولة احياء عملية السلام المتعثرة بسبب الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية».

وقال همام سعيد المراقب العام للجماعة لوكالة فرانس برس ان «هذه الخطوة في غاية الخطورة»، مؤكداً ان «لا حل سوى المقاومة ضد هذا الكيان (إسرائيل) حتى تسلم مقدسات الأمة وبلادنا المحتلة من هذا العدوان الصارخ عليها». وأضاف ان «هذه الخطوة لها ما بعدها فهي خطوة في طريق استكمال مشروع يهودية الدولة وذلك لا يتم الا بهدم المسجد الأقصى، فالكيان الصهيوني لا يتخلى عن

الناصره - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

نشر الباحث الإسرائيلي زكي شالوم، من معهد دراسات الامن القومي التابع لجامعة تل ابيب دراسة جديدة تحت عنوان العملية السلمية بين مواصلة مسار اوسلو وطريقة العمل الاحادية ذكر فيها بان وزير الخارجية الاسرائيلية، افيغدور ليبرمان كان قد قال لوزير خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون انه في حال توجه الفلسطينيين إلى الامم المتحدة بطريقة احادية الجانب، فان اسرائيل ستتخلى لكل الاتفاقات التي جرى توقيعها، مشيراً إلى انه في الواقع، ما زال اتفاق اوسلو، وبعد مرور عقدين على توقيعها، مصدر خلاف في وجهات النظر بشأن مدى فائدتها بالنسبة إلى اسرائيل، ومدى اهميتها في الفترة الحالية.

وزاد البحث، الذي نشر دراسته على الموقع الإلكتروني للمعهد، انه يمكن الإشارة إلى ان هذه المراسم والاجراءات سواء في القدس وإغلاق باب المغاربة واعتقاد المستوطنين وقرار بناء اربعين وحدة استيطانية جديدة يؤكد لنا ان هذه الهجمة الاسرائيلية هدفها التصعيد ضد اي جهود دولية وخاصة ضد جهود اللجنة الرباعية لحاولة احياء عملية السلام المتعثرة بسبب الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اخترقت رصاصات اجسادهم فأردتهم على الفور جثث مامدة، صوبها إليهم نجلهم، قبل ان يلوذ بالفارار من المنطقة. وتقول المعلومات ان شابا في العشرينات من العمر، ويقطن مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة، أطلق ليل الأحد أربع رصاصات صوب والديه الأب مصطفى الحويحي (66 عاماً) والأم حليمه الحويحي (62 عاماً) فقتلهم على الفور.

الواقعة التي حدثت ليل الأحد ظلت مجهولة، حتى ظهر اليوم التالي، وكشفت حين قدم إلى منزل العائلة النجل المتهمم بالبحث عنه. وذكر ان النجل المتهمم يدعى سامر الحويحي (22 عاماً)، وأن المعلومات الأولية للتحقيق تشير إلى انه أطلق النار على والديه من سلاحه بشكل مباشر، قبل ان يلوذ بالفارار.

البنطنجي قال ان تحقيقاً جنائياً فتح لكشف ملابسات الحادثة، وذكر ان الشرطة شرعت بعد جمع أدلة واقتفاء النجل المتهمم بالبحث عنه. وذكر ان النجل المتهمم يدعى سامر الحويحي (22 عاماً)، وأن المعلومات الأولية للتحقيق تشير إلى انه أطلق النار على والديه من سلاحه بشكل مباشر، قبل ان يلوذ بالفارار.

مجتمعات غربية، لم يسبق وأن ارتكبت من قبل في قطاع غزة، الذي يعيش سكانه ضمن نظام محافظ، يضع للوالدين هيبه وتقديراً كبيرين بعد الأبناء. ومن المرجح ان يكون الابن القاتل قد فر عبر الأنفاق الأرضية المنتشرة جنوب قطاع غزة إلى مصر، لكن فرق الباحث الجنائين لا تزال تحقق في كل المعلومات المتوفرة لديها، للوصول إلى الجاني.

الغزيين، وتداولتها معظم مجالسهم يوم أمس باستغراب واستهجان شديدين. وطالب سكان من المنطقة الوسطى بأن يلاقي مصيراً مماثلاً لمصير والديه حال تم القبض عليه، وبذات الطريقة، أي رمياً بالرصاص.

الغزيين، وتداولتها معظم مجالسهم يوم أمس باستغراب واستهجان شديدين. وطالب سكان من المنطقة الوسطى بأن يلاقي مصيراً مماثلاً لمصير والديه حال تم القبض عليه، وبذات الطريقة، أي رمياً بالرصاص.

سورية وحزب الله ينفيان القيام بأي دور في الهجوم على قوات حفظ السلام

مقتل 8 أشخاص برصاص الأمن السوري في حمص وادلب

اشتباكات بين القوات السورية ومنشقين عن الجيش في شمال البلاد

وقال جيهاد مقدسي المتحدث الرسمي باسم الخارجية السورية في بيان «تنفي وزارة الخارجية نفياً قاطعاً وجود أية علاقة لسورية بهذا العمل الدان» منتقداً تصريحات وزير الخارجية الفرنسي بشار الأسد على إنهاء القمع، وأشار جوبيه الى الحاجة لاقامة مناطق لحماية المدنيين في اول اقتراح من قوة عربية رئيسية للتدخل الخارجي على الارض.

شك...إنها الجناح العسكري لسورية (في لبنان)، ونفت جماعة حزب الله اللبنانية الاثنىين قيامها بأي دور في هجوم أسفر عن إصابة خمسة فرنسيين من جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، وحثت حزب الله جوبيه في بيان على «تصحيح موقفه والانتباه الى خطورة هذا النوع من الاتهامات التي تشكل ظلماً كبيراً، مؤكداً «رفض هذه الاتهامات جملة وتفصيلاً»، كما نفت سورية الاثنىين «نفياً قاطعاً» اي علاقة لها بالاعتداء الذي استهدف الجمعة في جنوب لبنان دورية فرنسية تابعة لقوات اليونيفيل الدولية.

وقعت في جنوب لبنان حيث ادعى انفجار قنبلة على جانب طريق الى اصابة خمسة جنود فرنسيين من قوات حفظ السلام، وكان هذا ثالث هجوم يقع هذا العام على قوات الأمم المتحدة التي تنتشر قرب الحدود مع إسرائيل. وقال وزير الخارجية الفرنسي الآن جوبيه لراديو فرنسا الدولي «لدينا سبب قوي للاعتقاد بان هذه الهجمات جاءت من هناك (سورية)»، وأضاف «نعتقد ان هذا هو الأرجح»، لكن ليس عدلي دليل، ولدى سؤاله عما إذا كان يعتقد ان جماعة حزب الله اللبنانية نفذت الهجوم نهاية عن دمشق رد قائلاً «بدون

وانتهت أحدث مهلة في الرابع من ديسمبر كانون الأول. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مجموعة صغيرة من الوزراء العرب سيجمعون اولاً يوم السبت ثم يعقد ذلك الاجتماع اوسع لوزراء بزعامة قطر من الجامعة العربية المؤلفة من 22 عضواً في نفس اليوم، وعلقت عضوية سورية في الجامعة. وبعث وزير الخارجية السوري ولید العلم رسالة الى الجامعة العربية قال فيها ان دمشق مستعدة للتوقيع على اتفاقية تسعح لمراقبين من الجامعة بدخول سورية بشرط معينة. وادانت فرنسا بشدة الهجوم الذي

تعرض لاطلاق نار من المدافع الالية على الدبابات، وقالت ان اطفالها يكونون خوافاً. وذكر مقيمون ونشطاء ان اصوات الانفجارات وطلقات المدافع الالية سمعت في بصر الحرير وفي الدفاعة وهي منطقة تغطيها الحلال مشخورية شمال البلدة حيث يخبئ مشرقون مع الجيش ويهاجمون خطوط امداد.

وقال ناشط قدم نفسه باسم ابو عمر «اللجدة هي الاكثر اماناً كمكان يخبئ به المنشقون لأنه يصعب على الدبابات والمشاة اخراجه، والمنطقة فيها كهوف وممرات سرية وتمتد على طول المسافة حتى ريف دمشق».

وقال نشطاء معارضون انهم تمكنوا من اغلاق كثير من المتاجر في العاصمة وفي بلدات اخرى من خلال اضراب هو الاكبر منذ بدأت الاحتجاجات المطالبة باسقاط الرئيس السوري بشار الاسد في مارس آذار.

وحظرت سورية دخول معظم الصحافيين المستقلين مما يجعل التحقق من مدى المشاركة في الاضراب امراً صعباً. وقالت ريماء فلجان العضو في المجلس الوطني السوري المعارض ان هذه هي المرة الاولى التي ترى فيها المتاجر المغلقة في احياء متعددة في دمشق والمرة الاولى

مسرح يفتح النار على شاحنة تركية على الحدود السورية

لكنهم اطلقوا النار.. ورد على سؤال عن عدد المهاجمين الذين قطعوا لاطريق على الشاحنة قائل انهم «مئة شخص على الاقل»، وقالت الوكالة ان الشاحنة كانت عائدة إلى تركيا بعد ان نقلت اكياس فارغة للسعودية. وفي الشهر الماضي هاجم مسلحون مجهولون حافلة نقل حجاجاً اتراكاً في طريق عودتهم إلى تركيا واصيب اثنان بجروح في الهجوم.

شخص يرتدون الملابس المدنية قطعوا الطريق وحاولوا وقف الشاحنة على مسافة 15 كيلومترا من الحدود. وأضاف السائق انه تمكن من الفرار لكن المهاجمين فتحوا النار على الشاحنة من بنادق ومدسات. وتابع اثناء اقترابنا من معبر جيلويقوزو في سورية قطعوا الطريق على مسافة 15 كيلومترا من الحدود لوجوا لنا بايديهم لإجبارنا على التوقف. وعندما أبطننا فتحوا الطريق فحاولنا الهرب. تمكننا من ذلك

دمشق-رويترز: أطلق مسلحون مجهولون النار على شاحنة تركية في سورية الاثنىين لدى اقتربها من الحدود مع تركيا. واصابت بضغلات الشاحنة لكن سائقها تمكن من عبور الحدود إلى تركيا سائلاً. وقالت وكالة دوچان الانباء (دي.ايش.ايه) ان 13 جندياً قتلوا وابدي «الجماعات الارهابية المسلحة» دفنوا الاحد. وتواجه سورية عقوبات من الدول العربية ردا على قمعها التعنيف على الاحتجاجات ضد الاسد.

ومدت الجامعة العربية مرارا الموعد النهائي كي توافق سورية على خطة تدعو الى اشراق مراقبين عرب على انسحاب القوات السورية من البلدات، وقال سائق الشاحنة صالح بالدرهم ان نحو مئة

وقال نشطاء معارضون انهم تمكنوا من اغلاق كثير من المتاجر في العاصمة وفي بلدات اخرى من خلال اضراب هو الاكبر منذ بدأت الاحتجاجات المطالبة باسقاط الرئيس السوري بشار الاسد في مارس آذار.

وحظرت سورية دخول معظم الصحافيين المستقلين مما يجعل التحقق من مدى المشاركة في الاضراب امراً صعباً. وقالت ريماء فلجان العضو في المجلس الوطني السوري المعارض ان هذه هي المرة الاولى التي ترى فيها المتاجر المغلقة في احياء متعددة في دمشق والمرة الاولى

وقال نشطاء معارضون انهم تمكنوا من اغلاق كثير من المتاجر في العاصمة وفي بلدات اخرى من خلال اضراب هو الاكبر منذ بدأت الاحتجاجات المطالبة باسقاط الرئيس السوري بشار الاسد في مارس آذار.

وحظرت سورية دخول معظم الصحافيين المستقلين مما يجعل التحقق من مدى المشاركة في الاضراب امراً صعباً. وقالت ريماء فلجان العضو في المجلس الوطني السوري المعارض ان هذه هي المرة الاولى التي ترى فيها المتاجر المغلقة في احياء متعددة في دمشق والمرة الاولى

فرنسا تدين مقتل الطبيب ابراهيم عثمان في سورية

ماكن تلقى العلاج، وراث أنه «فيما يستدعي هذا الجرم الشجب ويخلق عواطف قوية في سوريا، نجد فرنسا التأكيد على عرضها الوقوف الى جانب الشعب السوري في مواجهة القمع الذي يقع ضحيته له منذ أكثر من 9 اشهر»، وختمت بالتشديد على أن «فرنسا تتحرك أكثر من أي وقت مضى في الأوساط الدولية بغية التوصل الى وضع حد للقمع في سوريا»، بشار إلى أن عثمان كان متخصص في الطب، وتوقف عن الالتحاق بالجامعة المساعدة في إنشاء مستشفيات ميدانية في ريف دمشق، وقد قتل قريباً من الحدود مع تركيا.

باريس-يو بي أي: أدانت فرنسا بشدة، الاثنىين، مقتل الطبيب ابراهيم عثمان في سورية، واصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بياناً قالت فيه ان «فرنسا تدين بشدة اغتيال القوات السورية للطبيب ابراهيم ناهل عثمان»، واضافت ان «الدكتور عثمان رجل سلام، يعرف بفضحيته وعمله في إطار نقابة اطباء دمشق، وهو يلقي بالاحترام خصوصاً بسبب التزامه المستمر بمعايير الحرب من دون أي تمييز».

باريس-يو بي أي: أعلن امين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي ان احدا من وزراء الخارجية العرب لم يوافق حتى الآن على شروط دمشق للتوقيع على المبادرة العربية لحل الأزمة السورية.

باريس-يو بي أي: أعلن امين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي ان احدا من وزراء الخارجية العرب لم يوافق حتى الآن على شروط دمشق للتوقيع على المبادرة العربية لحل الأزمة السورية.

السلطات اجبرت عشرات المواطنين في محافظة ادلب على المشاركة انتخابات بلدية في سورية وتواصل الاضراب في بعض المناطق

وتواصل الاضراب العام الاثنىين في منطقة درعا (جنوب) مهد حركة الاحتجاجات فيما نفذ بشكل واسع نسبياً في دوما قرب دمشق. وقال الناشطون المعارضون على صفحاتهم على موقع فيسبوك «الثورة السورية ضد بشار الاسد 2011»، بالأس كان الاستعداد.. ومن اليوم حتى يوم الأربعاء سنبداً أولى خطواتنا ضد الثورة الحرة... سيبدأ اليوم اضراب طلاب المدارس.. وسيبقى مستمرا حتى نهاية الاضراب ودخول العصيان المدني.. من اليوم وحتى يوم الأربعاء نريد أن نحول المدارس لحجارة فارغة.. فهي لم تعد مكانا للتعليم، بل مكانا للكدب ومكانا للاعتقال.. سنبتذل كل جهدنا اليوم وغدا وحتى نهاية الاضراب بعدم إرسال بناثنا إلى المدارس».

وتواصل الاضراب العام الاثنىين في منطقة درعا (جنوب) مهد حركة الاحتجاجات فيما نفذ بشكل واسع نسبياً في دوما قرب دمشق. وقال الناشطون المعارضون على صفحاتهم على موقع فيسبوك «الثورة السورية ضد بشار الاسد 2011»، بالأس كان الاستعداد.. ومن اليوم حتى يوم الأربعاء سنبداً أولى خطواتنا ضد الثورة الحرة... سيبدأ اليوم اضراب طلاب المدارس.. وسيبقى مستمرا حتى نهاية الاضراب ودخول العصيان المدني.. من اليوم وحتى يوم الأربعاء نريد أن نحول المدارس لحجارة فارغة.. فهي لم تعد مكانا للتعليم، بل مكانا للكدب ومكانا للاعتقال.. سنبتذل كل جهدنا اليوم وغدا وحتى نهاية الاضراب بعدم إرسال بناثنا إلى المدارس».

وتواصل الاضراب العام الاثنىين في منطقة درعا (جنوب) مهد حركة الاحتجاجات فيما نفذ بشكل واسع نسبياً في دوما قرب دمشق. وقال الناشطون المعارضون على صفحاتهم على موقع فيسبوك «الثورة السورية ضد بشار الاسد 2011»، بالأس كان الاستعداد.. ومن اليوم حتى يوم الأربعاء سنبداً أولى خطواتنا ضد الثورة الحرة... سيبدأ اليوم اضراب طلاب المدارس.. وسيبقى مستمرا حتى نهاية الاضراب ودخول العصيان المدني.. من اليوم وحتى يوم الأربعاء نريد أن نحول المدارس لحجارة فارغة.. فهي لم تعد مكانا للتعليم، بل مكانا للكدب ومكانا للاعتقال.. سنبتذل كل جهدنا اليوم وغدا وحتى نهاية الاضراب بعدم إرسال بناثنا إلى المدارس».

العربي: لم يوافق أحد من وزراء الخارجية العرب على الشروط السورية

باريس-يو بي أي: أعلن امين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي ان احدا من وزراء الخارجية العرب لم يوافق حتى الآن على شروط دمشق للتوقيع على المبادرة العربية لحل الأزمة السورية.

باريس-يو بي أي: أعلن امين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي ان احدا من وزراء الخارجية العرب لم يوافق حتى الآن على شروط دمشق للتوقيع على المبادرة العربية لحل الأزمة السورية.

باريس-يو بي أي: أعلن امين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي ان احدا من وزراء الخارجية العرب لم يوافق حتى الآن على شروط دمشق للتوقيع على المبادرة العربية لحل الأزمة السورية.

باريس-يو بي أي: أعلن امين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي ان احدا من وزراء الخارجية العرب لم يوافق حتى الآن على شروط دمشق للتوقيع على المبادرة العربية لحل الأزمة السورية.

باريس-يو بي أي: أعلن امين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي ان احدا من وزراء الخارجية العرب لم يوافق حتى الآن على شروط دمشق للتوقيع على المبادرة العربية لحل الأزمة السورية.

باريس-يو بي أي: أعلن امين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي ان احدا من وزراء الخارجية العرب لم يوافق حتى الآن على شروط دمشق للتوقيع على المبادرة العربية لحل الأزمة السورية.

باريس-يو بي أي: أعلن امين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي ان احدا من وزراء الخارجية العرب لم يوافق حتى الآن على شروط دمشق للتوقيع على المبادرة العربية لحل الأزمة السورية.

منشقون عن الجيش السوري يعيدون تنظيم صفوفهم في تركيا

حملة واسعة النطاق على حمص وحماة وبلدتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين بناء على تحركات قامت بها الدبابات والقوات الحكومية في الأونة الأخيرة.

حملة واسعة النطاق على حمص وحماة وبلدتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين بناء على تحركات قامت بها الدبابات والقوات الحكومية في الأونة الأخيرة.

حملة واسعة النطاق على حمص وحماة وبلدتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين بناء على تحركات قامت بها الدبابات والقوات الحكومية في الأونة الأخيرة.

حملة واسعة النطاق على حمص وحماة وبلدتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين بناء على تحركات قامت بها الدبابات والقوات الحكومية في الأونة الأخيرة.

مجلس قيادة الداحر: معارضة الخارج لا وزن لها.. والنوم مع الكلاشيكوف احسن مع الزوجة الغارديان: مهربو السجائر انتهبوا الفرصة لتهريب الاسلحة للمقاومة السورية

لندن - «القدس العربي»: دعوة المعارضة الوطنية في سورية للاضراب وحقن المركبات العسكرية التابعة للجيش السوري في درعا، تطوران يظهزان المدى الذي وصلت اليه الثورة في سورية، حيث ينظر اليهما على انها اشارة لبيادة فقدان الرئيس السوري بشار الاسد سيطرته على السلطة. وتظهر التقارير الواردة من داخل سورية ان جيش سورية الحر - يزيد عدد افراده عبر تزايد عملية الهروب من الجيش السوري، كما استهدفت منشآت الدولة في الشهر الماضي واستمرار المواجهات التي يتحدث عنها الجيش السوري مع «الارهابيين» مع «قوات حفظ النظام» دليل على الأزمة التي يعاني منها النظام، فيما يخشى ان تتحول المواجهات الى حرب اهلية بدأت ملامحها تظهر في مدينة حمص، المدينة التي ذاتها انزل القمع من تركيا حيث نقلت مركز للمواجهة فيما انقسم سكانها بحسب الهوية الطائفية.

لندن - «القدس العربي»: دعوة المعارضة الوطنية في سورية للاضراب وحقن المركبات العسكرية التابعة للجيش السوري في درعا، تطوران يظهزان المدى الذي وصلت اليه الثورة في سورية، حيث ينظر اليهما على انها اشارة لبيادة فقدان الرئيس السوري بشار الاسد سيطرته على السلطة. وتظهر التقارير الواردة من داخل سورية ان جيش سورية الحر - يزيد عدد افراده عبر تزايد عملية الهروب من الجيش السوري، كما استهدفت منشآت الدولة في الشهر الماضي واستمرار المواجهات التي يتحدث عنها الجيش السوري مع «الارهابيين» مع «قوات حفظ النظام» دليل على الأزمة التي يعاني منها النظام، فيما يخشى ان تتحول المواجهات الى حرب اهلية بدأت ملامحها تظهر في مدينة حمص، المدينة التي ذاتها انزل القمع من تركيا حيث نقلت مركز للمواجهة فيما انقسم سكانها بحسب الهوية الطائفية.

لندن - «القدس العربي»: دعوة المعارضة الوطنية في سورية للاضراب وحقن المركبات العسكرية التابعة للجيش السوري في درعا، تطوران يظهزان المدى الذي وصلت اليه الثورة في سورية، حيث ينظر اليهما على انها اشارة لبيادة فقدان الرئيس السوري بشار الاسد سيطرته على السلطة. وتظهر التقارير الواردة من داخل سورية ان جيش سورية الحر - يزيد عدد افراده عبر تزايد عملية الهروب من الجيش السوري، كما استهدفت منشآت الدولة في الشهر الماضي واستمرار المواجهات التي يتحدث عنها الجيش السوري مع «الارهابيين» مع «قوات حفظ النظام» دليل على الأزمة التي يعاني منها النظام، فيما يخشى ان تتحول المواجهات الى حرب اهلية بدأت ملامحها تظهر في مدينة حمص، المدينة التي ذاتها انزل القمع من تركيا حيث نقلت مركز للمواجهة فيما انقسم سكانها بحسب الهوية الطائفية.

منشقون عن الجيش السوري يعيدون تنظيم صفوفهم في تركيا

حملة واسعة النطاق على حمص وحماة وبلدتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين بناء على تحركات قامت بها الدبابات والقوات الحكومية في الأونة الأخيرة.

حملة واسعة النطاق على حمص وحماة وبلدتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين بناء على تحركات قامت بها الدبابات والقوات الحكومية في الأونة الأخيرة.

حملة واسعة النطاق على حمص وحماة وبلدتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين بناء على تحركات قامت بها الدبابات والقوات الحكومية في الأونة الأخيرة.

حملة واسعة النطاق على حمص وحماة وبلدتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين بناء على تحركات قامت بها الدبابات والقوات الحكومية في الأونة الأخيرة.

حملة واسعة النطاق على حمص وحماة وبلدتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين بناء على تحركات قامت بها الدبابات والقوات الحكومية في الأونة الأخيرة.

حملة واسعة النطاق على حمص وحماة وبلدتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين بناء على تحركات قامت بها الدبابات والقوات الحكومية في الأونة الأخيرة.

حملة واسعة النطاق على حمص وحماة وبلدتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين بناء على تحركات قامت بها الدبابات والقوات الحكومية في الأونة الأخيرة.

باراك: سقوط الأسد سيتم خلال أسابيع وسيكون بركة للشرق الأوسط

بروفيسور اسرائيلي: انهيار النظام في سورية سيؤدي لصعود نظام إسلامي سني ضعيف ودمشق اضعف



سوريون يشيعون قتالهم في حمص

الأسد، فلفت باراك إلى أن الوضع في سورية على خلاف الوضع المصري، إذ هناك إمكانات ضئيلة في أن يسيطر الإخوان المسلمون على السلطة، أما رئيس الموساد السابق مائير دغان، فقد قال في محاضرة بكنية ثنائيا إن الأسد نجح خلال الفترة القصيرة الماضية، من خلال بعض الإجراءات والعمليات العسكرية في تحسين الأوضاع الأمنية، ومحاولة إحكام السيطرة على زمام الأمور في دولته، على حد تعبيره، لافتاً إلى أن سقوط الأسد يصب في مصلحة الدولة العبرية.

من ناحية أشار المحلل العسكري في موقع صحيفة (يديوت أحرانوت) على الإنترنت، رون بن يشاي، فقال إن معظم التنظيمات والشخصيات في المعارضة السورية وزعماء الإخوان المسلمون هم خارج سورية، صحيح أنهم يخوضون معركتهم الأخرى في بنجاح، ويحصلون على التعاطف مع حركة الاحتجاج، ويضعفون شرعية نظام عائلة الأسد على الصعيدين الوطني والدولي، لكنهم ضعفاء على الصعيد التنظيمي، وغير قادرين على تقديم زعامة وحكم بديل من الحكم القائم، ولهذا السبب لم تظهر في أي مكان في سورية كتلة حاسمة من الجماهير المدفعة القادرة على التغلب على العنف النظام مثلما حدث في مصر وفي تونس وفي جزء من ليبيا، وحصر بن يشاي، الأسباب التي تدفعه للتأكد على صلابته وقوة نظام الأسد في مواجهة الاضطرابات التي تشهدها سورية، في سببين، الأول: التصميم الكبير الذي تظهره عائلة الأسد وقيادة حزب البعث في مساعيها للتصالح بالسلطة، وعدم تورعها عن استخدام أية وسيلة للمحافظة عليها، أما السبب الثاني: قدرة النظام السوري على الحفاظ على ولاء الجيش والأجهزة الأمنية والطائفة العلوية وطبقة رجال الأعمال، والتي ساعدت النظام السوري على تحقيق أهدافه.

الناصر - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

ما زال الجدل في الدولة العبرية حول مصير الرئيس السوري، بشار الأسد، يُسيطر على الدراسات والتحليلات التي تصدر تقريباً بشكل يومي، بحيث بات الانقسام سيد الموقف، وربما يدخل هذا الانقسام في إطار الحرب النفسية التي تخوضها تل أبيب ضد دمشق في محاولة لخلط الأوراق، فعلى سبيل الذكر لا الحصر، رأى المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة «هارتس» العبرية أن الأسد، يأخذ في فقدان سيطرته على الدولة، التي تغرق بالتدريج في الفوضى، إلا أن موعد نقاد معقول النظام ليس معروفاً، ولكنه أشار إلى أن وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك، قال إن مصير الأسد بات محسوماً متوقفاً للأسد أشهراً قليلة، في أبعاد الأحوال ستة في المنصب، وأكد باراك أن نظام بشار الأسد لن يصد في وجه حركة الاحتجاج الداخلية، ولا سيما بعدما فقد دعم الولايات المتحدة وأوروبا وتركيا، وفقاً إلى أن سقوط نظام الأسد يمثل ضربة قاسية لمحور إيران وحزب الله وحماس، وإيريه، فإن سقوط الأسد سيحلب البركة للمنطقة، على حد قوله، زاعماً أن الأسد وحكومتها سيخضرون للاستقالة خلال الأسابيع القليلة القادمة.

باراك الذي تحدث خلال المؤتمر الدولي للسياسات المتعددة في فيينا، قال إن الأيام الأخيرة تشهد معارك بين الموالين للأسد والمتمردين الأمر الذي يعكس مدى التدهور الذي وصلت إليه عائلة الأسد، على حد قوله، وأضاف باراك، أنه من غير المعقول ماذا سيكون بعد سقوط نظام الأسد ولكن في كل الأحوال فإن سقوطه سيشكل ضربة لمحور إيران وحزب الله.

أما لجنة الشؤون الموسقة في إسرائيل حيال اليوم الذي يلي سقوط

على دعم استمراره، في سورية، النظام الحالي هو الخصم الرئيسي لإسرائيل، والعقبة الرئيسية أمام صعود قوة إسرائيل كطرف مهيم على الشرق الأوسط، وبالتالي فإن إسرائيل وواشنطن سوف يظلون أكثر حرصاً على دعم عدم استمراره.

مقارنة بين فعاليات ونتائج الحدث المصري، وفعاليات ونتائج الحدث السوري، وفي هذا الخصوص أشار إلى النقاط الآتية: في مصر كان نظام الرئيس حسني مبارك داعماً للمصالح الإسرائيلية، وبالتالي فقد كانت إسرائيل وواشنطن أكثر حرصاً

تكون من جهة معارضة لإيران وحزب الله اللبناني، وفي نفس الوقت من جهة الأخرى تكون حليفة لواشنطن والبلدان الغربية الأوروبية، وهو الأفضل لإسرائيل. علاوة على ذلك، فقد تطرقت ورقة البروفيسور زيسر في استنتاجاتها الختامية لجهة عقد

بدمشق الضعيفة، على حد وصفه، أما الفرضية الخامسة والأخيرة تقول إن صعود المعارضة السنية الإسلامية السورية إلى سدة الحكم سوف يؤدي إلى استبدال دمشق الحالية بدمشق أخرى أكثر اهتماماً باعتماد السياسات الخارجية التي

بدمشق الضعيفة، ورغم ذلك، فمن المتوقع أن تواجه إسرائيل عمليات العنف الإرهابية المتقطعة في مناطق الحدود، ومع ذلك، فإن خيار انهيار دمشق الحالية هو الأفضل لإسرائيل طالما أنه يؤدي إلى استبدال دمشق القوية

بدمشق الضعيفة، ورغم ذلك، فمن المتوقع أن تواجه إسرائيل عمليات العنف الإرهابية المتقطعة في مناطق الحدود، ومع ذلك، فإن خيار انهيار دمشق الحالية هو الأفضل لإسرائيل طالما أنه يؤدي إلى استبدال دمشق القوية

بدمشق الضعيفة، ورغم ذلك، فمن المتوقع أن تواجه إسرائيل عمليات العنف الإرهابية المتقطعة في مناطق الحدود، ومع ذلك، فإن خيار انهيار دمشق الحالية هو الأفضل لإسرائيل طالما أنه يؤدي إلى استبدال دمشق القوية

بدمشق الضعيفة، ورغم ذلك، فمن المتوقع أن تواجه إسرائيل عمليات العنف الإرهابية المتقطعة في مناطق الحدود، ومع ذلك، فإن خيار انهيار دمشق الحالية هو الأفضل لإسرائيل طالما أنه يؤدي إلى استبدال دمشق القوية

بعد استدعاء البخيت والذهبي واخرين للإستماع لإفاداتهم في قضية الكازينو؛

الأردن: جولة معمقة من تحقيقات الفساد والمطبخ الاستراتيجي يتهايا

لإسقاط رؤوس كبيرة وتواصل التناعم والود مع الاخوان المسلمين

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الأردني عون الخواصنة أمس الأول لقر حزب جبهة العمل الإسلامي وعقبها رف العقيد، الحكومي القديم عن عودة خطباء جماعة الإخوان المسلمين للمسجد خطوة تهدف سياسياً لإبقاء حيال الود متصلة بين الحكومة الجديدة والتيار المعارض الأبرز في البلاد ما دام الشارع بقي هادئاً نسبياً طوال الفترة التي تولى فيها الخواصنة لولاية

العامة، وهذه الجملات المتبادلة أصبحت تحتاج لبادرات خاصة من الطرفين تديهما وتعزز نتائجها الإيجابية بين الحين والآخر فقد لعب الإسلاميون منذ تولي الخواصنة الحكم والإدارة دوراً كبيراً في استقرار أوضاع الشارع وتخفيف الإندفاعات الشعبية وترشيد مظاهر الحراك الشعبي فيما ساهموا في تخفيف حدة الحراك الشعبي الذي

الاتحاد العام لطلبة فلسطين

في بريطانيا يدين طريقة تقديم خارطة فلسطين خلال دورة الألعاب الأولمبية العربية

والقرى الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل، شرع شبان في إنشاء صفحات على موقع «فيسبوك» للتعلق على الحادثة. وفي العاصمة البريطانية لندن اصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع بريطانيا) بياناً انتقديه عرض خارطة الفلسطينية بالشكل التي تم في قطر، واعتبرها «مخططات لتزييف التاريخ والجغرافيا، ومشارة صارخة في المخططات الصهيونية الراهمة للانقلاب على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني».

والقرى الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل، شرع شبان في إنشاء صفحات على موقع «فيسبوك» للتعلق على الحادثة. وفي العاصمة البريطانية لندن اصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع بريطانيا) بياناً انتقديه عرض خارطة الفلسطينية بالشكل التي تم في قطر، واعتبرها «مخططات لتزييف التاريخ والجغرافيا، ومشارة صارخة في المخططات الصهيونية الراهمة للانقلاب على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني».

والقرى الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل، شرع شبان في إنشاء صفحات على موقع «فيسبوك» للتعلق على الحادثة. وفي العاصمة البريطانية لندن اصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع بريطانيا) بياناً انتقديه عرض خارطة الفلسطينية بالشكل التي تم في قطر، واعتبرها «مخططات لتزييف التاريخ والجغرافيا، ومشارة صارخة في المخططات الصهيونية الراهمة للانقلاب على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني».

والقرى الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل، شرع شبان في إنشاء صفحات على موقع «فيسبوك» للتعلق على الحادثة. وفي العاصمة البريطانية لندن اصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع بريطانيا) بياناً انتقديه عرض خارطة الفلسطينية بالشكل التي تم في قطر، واعتبرها «مخططات لتزييف التاريخ والجغرافيا، ومشارة صارخة في المخططات الصهيونية الراهمة للانقلاب على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني».

والقرى الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل، شرع شبان في إنشاء صفحات على موقع «فيسبوك» للتعلق على الحادثة. وفي العاصمة البريطانية لندن اصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع بريطانيا) بياناً انتقديه عرض خارطة الفلسطينية بالشكل التي تم في قطر، واعتبرها «مخططات لتزييف التاريخ والجغرافيا، ومشارة صارخة في المخططات الصهيونية الراهمة للانقلاب على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني».

والقرى الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل، شرع شبان في إنشاء صفحات على موقع «فيسبوك» للتعلق على الحادثة. وفي العاصمة البريطانية لندن اصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع بريطانيا) بياناً انتقديه عرض خارطة الفلسطينية بالشكل التي تم في قطر، واعتبرها «مخططات لتزييف التاريخ والجغرافيا، ومشارة صارخة في المخططات الصهيونية الراهمة للانقلاب على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني».

والقرى الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل، شرع شبان في إنشاء صفحات على موقع «فيسبوك» للتعلق على الحادثة. وفي العاصمة البريطانية لندن اصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع بريطانيا) بياناً انتقديه عرض خارطة الفلسطينية بالشكل التي تم في قطر، واعتبرها «مخططات لتزييف التاريخ والجغرافيا، ومشارة صارخة في المخططات الصهيونية الراهمة للانقلاب على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني».

والقرى الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل، شرع شبان في إنشاء صفحات على موقع «فيسبوك» للتعلق على الحادثة. وفي العاصمة البريطانية لندن اصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع بريطانيا) بياناً انتقديه عرض خارطة الفلسطينية بالشكل التي تم في قطر، واعتبرها «مخططات لتزييف التاريخ والجغرافيا، ومشارة صارخة في المخططات الصهيونية الراهمة للانقلاب على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني».

في ختام اجتماعات مؤسسة التعاون لهذا العام

28 مليون دولار قيمة المنح المقدمة

والمدايرة لمشاريع تنموية فلسطينية

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.

المؤسسة ويتطلع إلى إنهاء مرحلته الأولى المتعلقة بتصميم المبني وتشبيده خلال السنتين القادمتين، وأكد الدكتور القدومي أن المؤسسة تعتمد البرامج والمشاريع التي تتوافق مع خططها البرامجية، مع ممارسة أطر هيئات المؤسسة لعملها وفق حاكسية سليمة وشفافية وعالية وكفاءة عالية، وبمنهجية حديثة ومتطورة.



رئيس وزراء تونس: لن يكون هناك ربيع عربي في المنطقة إن لم تنجح تونس



الباجي قائد السبسي

الحكومة المقبلة بلغت بانها ستلتزم به. وفازت حركة النهضة الإسلامية في الانتخابات وهي بصدد تشكيل حكومة ائتلاف مع حزبين علمانيين.

■ تونس- رويترز: قال الباجي قائد السبسي رئيس الوزراء التونسي في حكومة تصريف الاعمال أمس الاثنين انه لن يكون هناك ربيع عربي في المنطقة إن لم تنجح تونس التي قال انها في بداية الربيع. وأجبرت تونس (مهد الثورات التي أعادت تشكيل المشهد السياسي بالشرق الاوسط) الرئيس زين العابدين بن علي في كانون الثاني (يناير) على الفرار الى المملكة العربية السعودية وبدأت مسيرة التحول الى الديمقراطية.

وتابع السبسي في افتتاح ندوة حول تحفيز النمو والاستثمار خلال الفترة الانتقالية بتونس «ليس هناك ربيع عربي مثلما يطلق عليه بل هناك بداية ربيع في تونس» مضيفاً انه لن يكون هناك ربيع إن لم تنجح تونس.

واكد ان نجاح تونس يحتاج تجاوز الازمة الاقتصادية التي تصف بها مثل تفاقم البطالة والتنمية الاقتصادية غير المتكافئة بين المناطق. وستكون الحكومة المقبلة امام تحديات عديدة من بينها ايجاد حلول لنحو 800 الف عاطل في ظل ركود اقتصادي وصل صفر بالمائة خلال هذا العام.

وقال رئيس الوزراء ايضا خلال كلمته ان تونس يمكنها ان تنجح وان تكون نموذجا في جنوب المتوسط وشمال افريقيا والشرق الاوسط مشترطاً لذلك ان تفي الحكومة المقبلة بتعهدات تونس لان العديد من الدول مستعدة لدعم الاقتصاد التونسي حتى يتعافى.

وقال ان البرنامج الاقتصادي الذي جهزته حكومته برنامج مميز وحظي باعجاب خبراء دوليين وان قيادة

ناشطون في بنغازي يطالبون بـ«اسقاط» المجلس الانتقالي وتنحية عبد الجليل



مظاهرون في بنغازي يرفعون بافظة ترفض العفو عن قوات القذافي

■ بنغازي (ليبيا) - ا ف ب: بدأ عشرات من الشباب الناشطين في منظمات المجتمع المدني الليبية في مدينة بنغازي شرق ليبيا بعد ظهر الاثنين اعتصاماً مفتوحاً بميدان الشجرة الذي يعتبر مركز انطلاق الثورة الليبية في منتصف شباط (فبراير) الماضي التي أطاحت بحكم معمر القذافي، وذلك في ما وصفوه بـ«ثورة لتصحيح المسار».

وطالب هؤلاء الشباب الذين دعوا للاعتصام في هذا اليوم عبر موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، بـ«اسقاط» أعلى سلطة في ليبيا والتمثلة في المجلس الوطني الانتقالي مرديين «هنافات» الشعب يريد إسقاط الانتقالي، لا للمتسلفين، نوضي (قومي) نوضي يا بنغازي».

وانطلق المعتصمون للتعصم امام فندق تيبستي بينغازي الساعة الخامسة مساءً، ومن ثم توجهوا سيراً على الاقدام الى منطقة الحدائق حيث مقر المجلس الانتقالي الليبي للاعتصام بداخله حتى تتحقق مطالبهم، بحسب احد منظمي الاعتصام.

وفي مقدمة مطالب هؤلاء الشباب «تنحية رئيس المجلس (مصطفى عبد الجليل) ونائبه (عبد الحفيظ غوقة) من مناصبهما، بالإضافة الى جميع من عمل مع نظام القذافي» بحسب منشورات يوزعونها.

كما طالبوا المجلس باعتماد «مبدأ الشفافية»، وأكدوا على «عدم السماح لأعضائه ان يكونوا اعضاء في المؤتمر الوطني المنتخب اللاحق، وهو المجلس التأسيسي الذي سيتم انتخابه لوضع دستور ليبيا الجديد.

عدد الجمعيات المعتمدة وصل الى حوالي 90 الفا نصفها لا تنشط الا في المناسبات .. النائب المخضرم مصطفى بن عطالله وصف بعضها «بجمعيات الخبث والاجرام»

مشروع قانون الجمعيات المدنية في الجزائر يثير جدلاً قبل التصويت عليه الثلاثاء

وقال ان «منع التمويل الاجنبي سيقتضي على الجمعيات التي تعتمد على التمويل الاجنبي لمشاريعها بما فيها فرع منظمة العفو الدولية بالجزائر وكثير من الجمعيات التي تساعد المرضى بفضل التمويل الاجنبي».

واضاف «القانون جاء لتشديد الرقابة على الجمعيات لان السلطة متخوفة من نشاطها».

وبدأ البرلمان الجزائري منذ افتتاح دورته الخريفية في ايلول (سبتمبر) الماضي مناقشة قوانين اصلاح السياسي الذي وعد به الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وسبق ان صادق على قوانين الانتخابات والاحزاب السياسية والتمثيل النسوي في المجلس المنتخب.

وينظر ان يصوت الاربعة على قانون الاعلام الذي يلغى لأول مرة منذ استقلال الجزائر في 1962 احتكار الحكومة للقطاع السمعي بصري، ويسمح بفتح محطات اذاعية وقنوات تلفزيونية خاصة.

وقال ولد قابلية ان القانون السابق «كان يحوي العديد من الثغرات ما سمح بتفاقم عدد الجمعيات دون ان يجمع فيها الشروط الضرورية».

وذهب النائب المخضرم مصطفى بن عطالله من جبهة التحرير الوطني (حزب الرئيس) الى حد وصف بعض هذه الجمعيات «بجمعيات الخبث والاجرام» دون ان يوضح من يقصد.

وركز رمضان تعزيبت النائب عن حزب العمال (يساري معارض) على تمويل الجمعيات من الخارج، وساند قرار الحكومة في منع «اي اموال تاتي من الخارج» لصالح الجمعيات الجزائرية.

وقال «هناك جمعيات استفادت من اموال الاتحاد الاوروبي فاصبحت تطالب بالاستقلال الذاتي» في إشارة الى الحركة من اجل حكم ذاتي من منطقة القبائل الجزائرية، التي اسسها الناشط السياسي والمغني فرحات مهني المقيم في باريس.

وتضمن القانون الجديد لأول مرة تنظيم

وتضمن القانون الجديد لأول مرة تنظيم

وتضمن القانون الجديد لأول مرة تنظيم

وتضمن القانون الجديد لأول مرة تنظيم

وتضمن القانون الجديد لأول مرة تنظيم

وتضمن القانون الجديد لأول مرة تنظيم

وتضمن القانون الجديد لأول مرة تنظيم

وتضمن القانون الجديد لأول مرة تنظيم

وتضمن القانون الجديد لأول مرة تنظيم

وتضمن القانون الجديد لأول مرة تنظيم

وتضمن القانون الجديد لأول مرة تنظيم

وتضمن القانون الجديد لأول مرة تنظيم

بن كيران يقود استشارات عسيرة مع حزب الاستقلال والحركة الشعبية حول المناصب الوزارية ورئاسة البرلمان

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بعث رئيس الحكومة المغربية المعين عبد الاله بن كيران سلسلة رسائل الفاعلين السياسيين الاخرين قبل ان يبدأ الجولة الثانية من مفاوضات مع هذه الاحزاب حول هيكلية حكومته بعد اعلان الهياكل التقريرية لهذه الاحزاب مشاركتها المبداية باول حكومة في المغرب ما بعد دستور 2011 واسعة.

وقال عبد الاله بن كيران الامين العام لحزب العدالة والتنمية ذو التوجه الاسلامي وفاز بالانتخابات التشريعية اتي جرت يوم 25 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي انه من المقرر مساء يوم الاثنين اجراء اجتماع موسع مع الأبناء العاملين لأحزاب الاستقلال والتقدم والاشتراكية والحركة الشعبية ليتبادل معهم الرأي حول هيكلية حكومته.

واوضحت مصادر حزبية في اتصال مع «القدس العربي» ان مسألة هيكلية الحكومة وعدد الحقائق التي ستشكلها كل حزب ترتبط برئاسة مجلس النواب وهي المسألة التي ستكون على جدول اعمال لقاء بين كيران مع شركائه.

وقالت المصادر ان كلا من حزب الاستقلال والحركة الشعبية يطلب رئاسة مجلس النواب وهو ما يجعل المفاوضات عسيرة نسبياً اذا ما اضيف اليها مطالب البرلمان الحقائق التي يطلب بها كل حزب التي قد يحتفظ حزب العدالة والتنمية بنسبة 40 بالمائة من حقائقها لكي يفسح المجال لشركائه.

وقال بن كيران في ندوة صحافية عقدها صباح امس الاثنين انه يصعب تشكيل حكومة من 15 او 20 وزيرا كارلوس في الانتقال الديمقراطي بعد رحيل الجنرال الدكتاتور فرانسيسو فرانكو.

وقال بن كيران في ندوة صحافية عقدها صباح امس الاثنين انه يصعب تشكيل حكومة من 15 او 20 وزيرا كارلوس في الانتقال الديمقراطي بعد رحيل الجنرال الدكتاتور فرانسيسو فرانكو.

اعتقال الكومندوس الذي خطف فرنسيين اثنين في مالي الشهر الماضي

اراضينا» في مالي وان «التحقيقات مستمرة».

وكان مسلحون خطفوا الفرنسيين سيرج لازيفيك وفيليب فيردون من الفندق الذي كانا ينزلان فيه في هومبوري ونقلوا الى جهة مجهولة.

وكان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي اعلن الاسبوع الماضي مسؤوليته عن عملية الخطف، وعن خطف ثلاثة رهائن اوروبيين في شمال مالي. وقتل سائح الماني كان مع الرجال الثلاثة برصاصه في الرأس لأنه حاول مقاومة الخاطفين.

وحتج 12 اوروبيا بينهم ستة فرنسيين رهائن في منطقة الساحل من قبل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي ومجموعة منسقة.

ويضاف الفرنسيان المخطوفان الى الفرنسيين الاربعة الذين خطفهم تنظيم القاعدة في ايلول (سبتمبر) 2010 في اريليت شمال النيجر من موقع لاستخراج اليورانيوم تابع لمجموعة اريفا النووية الفرنسية. واثار وجود الرجلين في مالي حيث قبل انهما يعلنان لحساب شركة محلية تساؤلات حول اسباب وجودهما في هذه المنطقة الخطرة لدى خطفهما. وفي الساعات التي اعقبت عملية الخطف لم تشر عمليات البحث التي اجرتها القوات الفرنسية والمالية في هومبوري ومدينة غاو القريبة.

واعلن وزير الدفاع الفرنسي جيرار لونغيه الاحد في نواكشوط ان باريس «تحتفظ بكبير قدر من قوات الاتصال، والمفاوضات اذا اقتضى

اراضينا» في مالي وان «التحقيقات مستمرة».

وكان مسلحون خطفوا الفرنسيين سيرج لازيفيك وفيليب فيردون من الفندق الذي كانا ينزلان فيه في هومبوري ونقلوا الى جهة مجهولة.

ملك اسبانيا خوان كارلوس يبعد صهره أوردانغرين عن الأنشطة الملكية بعد تورطه في اختلاسات مالية

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قرر ملك اسبانيا، خوان كارلوس ابعاد صهره إنيانكي أوردانغرين مؤقتا عن جميع الأنشطة الملكية في البلاد وفي الخارج بسبب الوضع الحرج الذي تسبب فيه للمؤسسة الملكية نتيجة تورطه في عمليات تجارية ومعاملات غير شفافة توجد حاليا تحت مجهر التحقيق القضائي. ويأتي هذا القرار لتجنب صورة المؤسسة الملكية مزيدا من التدهور.

وتعيش اسبانيا منذ شهر تقريبا على إيقاع الفضائح المالية لإنيانكي أوردانغرين، زوج الأميرة كريستينا، البنت الصغرى لملك اسبانيا خوان كارلوس، حيث تورطت الشركات التي يديرها في عمليات مالية مع مؤسسات تابعة لبعض حكومات الحكم الذاتي في إقليم جزر البليار وفي إقليم فالنسيا.

وكشف التحقيق القضائي تورط اللقب المؤسسي دوق بلاردي مايوركا في اختلاسات ووزيرة لفاورتا مالبة وتحويل أموال لبنوك توجد في مناطق حرة في منطقة الكاريبي. وكان صهر الملك، الذي كان في الماضي لاعب كرة اليد مشهور في اسبانيا، يستغل موقعه قرب المؤسسة الملكية للحصول على صفقات

بدون مناقصة أو دعم مالي موجه للمجتمع المدني أو الوساطة في صفقات دولية ومن ضمنها صفقة استشارية في مشاريع عقارية في شمال المغرب كما كتبت جريدة بوليكو. وكاسدر صهر الملك بيانا يوم السبت الماضي يتأسف فيه عن الضرر الذي تسببه الاخبار حول نشاطه المالي التي تطرق اليها الصحافة للملك والمؤسسة الملكية عموما.

وأدى الناطق باسم القصر الملكي رافائيل سيوتورنو أمس الاثنين بتصريحات تفيد بقرار الملك ابعاد صهره عن جميع الأنشطة الملكية الرسمية، واكد ان «تصرفات أوردانغرين ليست مثالية»، ومبرزا ان القضاء هو المخصص للتحقيق. وأشار إلى قرار ملك اسبانيا بالتكثف عن جميع الحسابات المالية المتعلقة بميزانية القصر كباقي المؤسسات الأخرى.

ويأتي قرار ملك اسبانيا خوان كارلوس في محاولة منه لتحسين صورة



الملك خوان كارلوس وابنته كريستينا وصهره إنيانكي أوردانغرين

الإخوان ينشرون أسماء الفلول المرشحين على قوائم حزب الوفد والنور السلفي.. سلفي يشبه الإخوان بابليس وابن سلول زعيم المنافقين وأنصار مرشحهم بالبغال والبقر المجلس الاستشاري الجديد يهاجم اللواء الملا.. ويطالب المجلس العسكري بنفي التدخل بعمل مجلس الشعب القادم

تأمرة - القدس العربي - من حسنين كروم:

كان أبرز موضوع منشور في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين عن اجتماع المجلس الاستشاري، الذي تم تشكيله من ثلاثين عضوا، وانتخب صديقنا رجل الأعمال ووزير الإعلام السابق في عهد الرئيس السادات، منصور حسن، رئيساً، وهو مشهور بجراته في قول ما يعتقدُه صوابا، وسبق وهاجم مبارك ونظامه بعنف قبل سقوطه، واختيار صديقينا سامح عاشور نقيب الماسي وأبو العلا ماضي رئيس حزب الوسط وليكن، وأهمية هذا الاجتماع أنه أكد أن المجلس ليس سستارا ويتخفى خلفه المجلس العسكري وأنه انتمشي ليلسب مجلس الشعب القادم سلطاته، وهو ما قاله الإخوان المسلمون وغيرهم. الملا عضو المجلس العسكري الذي أثار تصريحاته ردود أفعال سيئة، عن ان اللجنة التي سيتم انتخابها من مجلس الشعب والشورى لوضع الدستور سيكون للمجلس الاستشاري دور فيها.

وقد نفي عضو المجلس الآخر اللواء عمودح شاهين أن تكون هذه التصريحات تعبر عن المجلس العسكري، لكن المجلس الاستشاري لم يكتف بذلك، وإنما قال في بيانه ليضع النقطاط على الحروف: المجلس الاستشاري ناشق في أول اجتماعاته ما أثير حول مهامه مما لم يتضمنه قرار إنشائه خاصة تصريحات أحد أعضاء المجلس الاستشاري مع الجالس النيابية وأنه لوخط للمجلس الاستشاري أن هذه التصريحات تجاوزت تماما الموقف الرسمي للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، وخالفت الأطر الدستورية الحاكمة للمرحلة الانتقالية، واثارت أزمة لدى الرأي العام المصري، وأن المجلس يرى أن هناك حاجة لصدور بيان من المجلس العسكري يوضح موقفه من هذه التصريحات، وأنه يمثل جهة مشورة ومعاونة للمجلس العسكري ولا يمثل بأي حال من الأحوال سلطة دستورية من سلطات الدولة وأن التشريع والرقابة هما الاختصاص الحصري والأصيل لمجلس الشعب حال انتقاده في الموعد المحدد دستوريا، وإلى بعض مما عندنا:

اخواني يطالب بعزل الضابط الملا

ورغم ذلك الضوح فإن زميلنا وصديقنا الاخواني وعضو مجلس نقابية الصحافيين محمد عبدالقوس طالب بعزل اللواء الملا قائلا امس في جريدة حزب الإخوان «الحرية والعدالة»: «وباريت التحقيق معه وإعاقه من منصبه فترك الخطوة ستكون ضربة معلم».

وركزت الصحف أمس على بدء انتخابات المرحلة الثانية غدا - الأربعاء - في تسع محافظات، وقد سارت صحيفة الإخوان التي تحذير الناخبين من فلول الحزب الوطني القائم قاذر حزب الوفد بترشيح أربعة منهم على قوائمه وحزب النور السلفي واحد، وكذلك الكتلة، وهذا العمل لإحراج الأحزاب الثلاثة.

كما اجتمع رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري بعمان من قيادات الشرطة وأعد التاكيد على ضرورة فرض الأمن في الشارع، لأنه الطريق للاستقرار ودوران عجلة الإنتاج، كما اجتمع مع عدد من ممثلي شباب الثورة وخذ من مشورة الأزمة الاقتصادية، وكان رئيس اللجنة العليا للانتخابات المستشار عادلخز إبراهيم من أنه سيتم شطب أي مرشح يستخدم الشعارات الدينية، كما صدرت تصريحات عن مسؤولين بأن الوزارة الجديدة سوف تسرع في عملية استعادة الأموال المهربة، وهو ما أثار من جديد أخبار أسرة مبارك.

سوزان تزور مبارك ثلاث مرات

ونشرت «الوقد» يوم الاثنين خبرا قالت فيه: زارت سوزان مبارك قرية الرئيس المخلوع نجعليا «جمال» وعلاء» مبارك داخل سجن مزرة طرة أمس للمرة الثانية خلال 48 ساعة، على غير العادة توجهت سوزان إلى السجن في الثانية عشرة ظهرا وأسقلت سيارة ميكروباس إلى مكان الزيارة، ولحقت بها خديجة جمال زوجة جمال مبارك ولجنتها فريدة وهايدي راسخ زوجة علاء مبارك، وخضعت للتحقيق وأحضرن معهن 3 حقايق وأفردت خديجة وهايدي بعلاء وجمال وكانتا في حالة بكاء مستمر».

علاء وجمال مبارك طالبا بالخלוه الشرعية مع هايدي وخديجة

وفي بابها - أخبار وأسرار- نشرت مجلة «الأذاعة والتلفزيون» خبرا لزميلتنا حنان موم قالت فيه بالصفحة السابعة: «بعد الزيارة الأخيرة لزوجتيها هايدي وخديجة لجمال والتي استمرت أربع ساعات كاملة، أكدت مصادر مهمة للأذاعة والتلفزيون أن علاء وجمال مبارك طلبا تطبيق ما يعرف بالخلوه الشرعية عليهما، وكانت حملة من قيادات الداخلية جرت مؤمدا قد ألغت نظام الخلوه الشرعية في طرة وقامت بإضافة أحد وعشرين حمرة كانت مخصصة لقيادات الجماعات الإسلامية الذين خرجوا مؤخرا للقاء زوجاتهم تنفيذًا للخلوه التي سمحت بها الداخلية بعد مبادرة وقف العلق».

وفي الحقيقة فقد تشككت في أن يتقدم علاء وجمال بهذا الطلب، خوفا من التصوير السري، ويمنعها ذلك من أن يحدث.

وأحمد عز يستقبل زوجته الأربع

الإلن المجلة نشرت على الصفحتين الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين تحقيقا لحنان من سجن طرة، حديثا مع مساعد وزير الداخلية اللواء محمد نجيب لقطاع السجون، ومن جماء في التحقيق عن أحمد عز محكتر إنتاج الحديد، وأمين تنظيم الحزب الوطني والزراع الجنيتي لجمال مبارك: «تتاسم زوجته بالخلوه الزيارات وأمدد كل أسبوع، والغريب أنه رغم النحافة التي بدا عليها، إلا أنه حريص دائما على التائق الشديد في الملابس والشعر المسبب».

سقوط الشحات وشماته بالسلفيين

والى أبرز ما نشر عن سقوط المرشح السلفي المهندس عبدالمنعم الشحات أمام مرشح الإخوان المسلمين في الإعادة على المقعد الفردي في الدائرة الأولى بالإستراتيجية - المنتزه - ونيدا يردود السلفيين على حملة الشماته في عبدالمنعم، ففي جريدة «الفتح» لسان حال حزب النور، ظل صاحبنا السلفي خيري فهمي يبكي بشراة شديدة حتى ابتلت لحبته، وقال بعد أن تكلم نفسه موحجا كلامه للشحات: «سيفي واستأثري وجيبني، فضيلة الشيخ عبدالمنعم الشحات من حقلك أن تحزن لأنك أردت أن تلعب دورا في صيانة هوية الأمة، فمتعوك، وأن تدافع عن حقوق المساكين فصدوك، وأن تكشف عوار الضلال والنفاق فكبلوك، أعلم أنك مكلوم حزين، ولكني أحببت أن أخبرك بأن التاريخ فهمي يسجل أن عبدالمنعم الشحات هو أول متحدث رسمي للمواجبة في الدعوة السلفية، أعلن الحق، وفتح الباطل وأردت أن أخبرك أن جناحك نصر عظيم غير أن هزيمتك نصر أعظم لأنها كشفت حجم الأمانة، وفرحتهم الهيستيرية بينت خوفهم ومدى مفاراك عندهم، وأحيانا يقاس المرء بمقدار غيظ أعدائه منه، فوجب عليك أن تعادى ذلك، لأنك سجلت نفسك في سجل العطفاء، لا بد للباطل في المواجبة من ضربة سيف أو طعنة رمح، أو رمية بسهم، ودفقت نواويس الخطر، وهيج ابن سلول جموع البغال والبقر.

وأنت زانت وفي فراشك تهجم على خصمك، كالوحش الكاسر وفتك به في بيان أسر، متسح بجبهة الباط، وتكشف في غيابه منة الإلحاطط، تأتيه بالآية الحديث، وتهتك أستار العميل والخديت، تسرق الأبواب بفكرك النفيس، ويتجلى في خصمك المنهيب».

تهندس المقال والعبارة، وتحسن القبول والشفارة، أخرصت عمارا، كذا أنديا، وهذبت وأثلا تهذبا، ودينا منك تلطم الحدود، وهالة من خوفك لتلزم الحدود، فتسحق كل فهم يتخاطف النصوص وتفضيخ الجهال والنصوص، وأكثروا التخطيط والشارورة، وأحكمو التدبير والأمانة، وانتقلت كل العصابة على الهجوم والإصابة، وقررو الغش والتدليس، ويقدم موملام إبليس وعندما تحقق المراد طيرو الأفراح في البلاد، وبشرو العباد بالفساد، باجلا ما تهره الرياح، أنبسر بصر يد الفتاح، فإن أسد التوحيد والعقيد وصاحب الإزادة العنيد، نكدك بفضل نيك حصنهم، وخيب ظنونهم، وخلصهم يصرخون في السحات، اغثنا مولانا من الشحات».

استحضر أوصاف الكفار لغت الشحات

هذه أبرز بكائية لخيري فهمي، لسقوط الشحات أمام مرشح الإخوان المسلمين، وبالتالي فكل الصفات التي أوردها خيري فهمي يقصدهم بها، خاصة زعيم المنافقين أيام الرسول صلى الله عليه وسلم أم سليم ثم إبليس، وأما من انتدبوه فهم من البقر والبغال، وفي المرة الأولى التي تعلم فيها أن البقر والبغال هم حق الانتخاب، وبالتالي، فإن من انتدبو الشحات كانوا من الأبل، وأما العلاء الذين هتك الشحات أستارهم ويقصدهم خيري فهمي بالرماع التلفزيونية فهم على التوالي، عمار علي حسن، وعمرو أنديب، وائل الإبراشي ودينا عبدالرحمن، وهالة سرحان، أما الدهش في البكائية، فهي وصف الشحات بالسرقة، كما في قوله، تسرق الأبواب، رغم أن الوصف السليم هو فصل الأبواب، أما سرقتها فالله أعلم، تسرق الأبواب، فهم ان عبدالمنعم الشحات بعد ان استمع إلى بكائية خيري، أخفى دموعه، وقال

في نفس الموضوع بعد أن مسح على لحبته، متهمًا الإخوان المسلمن صراحة بتزوير النتيجة، كما دعا الأقباط بطريقة غير مباشرة بالتصويت لصالح مرشحهم، قال

في بابه - على بصيرة - عن أن مرشح الإخوان حسن دويدار كان الثاني: «كانت المؤشرات كلها تتجه إلى صالحي، ولكن هذه الصناديق العشرين لم يرض بالدنيا، فابت أن تفوق صاحبها، أنتت بالثاني إلى المقدمة، وفارق ثمانية وعشرين ألف صوت، ولله في خلقه شؤون، وعلى أي فهذه النتيجة مطعون عليها، لأن القضاء عساه أن يكشف لنا سر صناديق اللحظة الأخيرة، ولكن الالفت للنظر أن المواجة لم تكن بيني وبين مرشح الحرية والعدالة فقط، ولكن تحالف معه الليبراليون واليساريون وغيرهم، وهو حق أصيل لهم، ولكن العتب على أمرين.

الأول: حملات التشهير والكذب التي انتهجها هذا التحالف الشبوه ضدي، فتعاملوا مع تصريحاتي بطريقة لا تقربوا الصلة.

الثاني: حملات الشماته التي قامها العسكر العمائتي في هذا الحلف بعد إعلان النتيجة، والشماته خلق غير اسلامي كما انه ينافي للسماح الليبرالي الذي يدعيه هؤلاء، ومن جملة هؤلاء الشامتين الساخرين الكاتب الصحافي بلال فضل الذي كتب على تويتر، الصندوق يقول للشحات «بحن»، ولا تدري لماذا لم يكتب مثل ذلك على رموز ليبرالية كجورج اسحق وجميلة اسماعيل وقد خرج كل منهما من الجولة الأولى، وعلى أي، فسوف أحمل كلمة «بحن» على وجهها الجميل، وهي انما دعاء بان يشمك الحنات المنان بفضل، حبيذا، لو دعا لي الجميع بهذا الدعاء على وجه الدعاء، لا السخرية، ان الله زادني حيا في قلوب جميع محبي الشريعة، وكثير منهم تواصل معي موسابيا، على الحملة الشرسة وليس على مجرد خسارة الانتخابات، ومنهم افراد ينتهون للاخوان المسلمين».

لكن هذا الخطاب العاطفي لم يؤثر في زميلنا الرسام بـ«أخبار اليوم»، هاني شمس، فرد عليه برسم في «أخبار اليوم» أي بعد يوم من كلامه - عنونه - نشرة الأخبار- وكان عن مديحة تقول: - هذا وقد لقي خير رسوم المرشح صاحب فكرة تغطية التماثيل ارتياحا كبيرا لدى المواطنين والتماثيل.

شاهد على الانتخابات: امرأة تنتخب عبد الناصر واخرى محمد علي

و ما دام الأمر قد وصل بنا إلى السخرية من الانتخابات، فسوف نتجه إلى عدد من الساخرين وخفيقي الظل، وأرائهم فيما حدث وسجلوه لنا، ونبدأ مع الزجال المهندس ياسر قطاشم، وقوله في «الأخبار» يوم الثلاثاء الماضي كما سمعته وشاهدته بأمانة: «قال عبدالراضي - في الأسبوع الماضي - توكلت على رب الأنام - رغم إصابتي بالبرد والزكام - وأخذت معي الدمام - وأبنائي والبنات - وذهبت إلى صناديق الانتخابات - في مدرسة أولادي - بمنطقة المعادي - ففوجئنا بجمع غفير يقفون في عدة طوابير - أحدهم ينتهي في ميدان التحرير - والثاني ينتهي في ميدان سفير - والثالث في قرب الغفير - وقد اصرا كل كبير وصغير - على المشاركة في تقرير المصير - وضح دماء التغيير - وفوجئت بعجز تجاوزت الثمانين - فسألتهن: من نتخبين؟- قالت: فيه غير - ربتنا يكثر خيره - فسألتهن: من تقصدين - من السادة المرشحين؟- أوعى يكون من الفلول المنبذين - أو من الراشين والمرشحين - فقالت: ففسر أنا قصدي الزعيم الناصر - جمال عبدالناصر - فقلت: لقد مات من سنين - يابنت الناس الطيبين - قالت: غدن سأنتخب محمد علي - ليعلو بنا ويعتلي - وسأنتخب الوطني الفاضل - مصطفى كامل - فهو شاب في الثلاثين - ويمنعنا ذلك والياسمين - سأنتخب أيضا صلاح الدين - ثم ظلت تضحك وتكتر - وتبين أنها مصابة بالزهايمر - في الشحات الأرواح مرم - وسألتهن: من نتخبين؟ فقالت: سأنتخب الثنائين - من شباب الليبراليين - وسأنتخب أيضا يامحبيب - حزب الغيس سوك وتوتر ويوتوب - من شباب الهرم المقلوب - ثم سألت أحد السبطاء - عن الموظفين الوضاء - من نتخبين يا يا أخا العرب؟- فقال: سأنتخب أي حد - لإصلاح حال البلد - ولن أبيع صوتي - إن يريدون موتي - ثم سألت واحدا - كان على الرصيف قاعدا - ولم يقف في الطابور - وانتظرا للدور - لماذا أتيت؟- وهل انتخبت؟- فقال: نعم انتخبت ناس ما اعرفهمش - لاني في السياسة ما يفهمش - والأحزاب كثيرة - وأعداد المرشحين كبيرة - وأنا راجل بسيط - وعقلي من ناقص الخاطيط - ولكن لا مناص - وانتخبت أي حد وحسب - ومهما كان فالجلس إلى جاي - أحسن من اللي راح في الباي باي - ثم استفتزني واحد مستعجل - وشكله - «مش مسترجل» وقال: قد تركت بيتي - وجئت لأبطل صوتي - حتى لا أذع الغرامة - فقلت: طيب مع السلامة - ياروح ماما - ورايت شخصًا فهوليا - قد اتدثي مكان قصيا - ووقف يشرب العرسيوس - ويعد في الفلوس - فقلت: باين عليك قبضت يا «ابو جاسوس» وانتخبك المغول والهكسوس - فقال: لا والله بابيه - أنا قبضت بفلا خضمتة جنبه - من مرشح سفبه - وانتخبك التي اتق فيه - يعني إيدتي صوتي لوأحد ثاني واديت بمبه لالاولاني - فقلت: فغارم عليك - وحفظك الله من أعاديك».

خرج أبو لعة مثل الفطريات من جنة الولية أم حسن

وأما خفيف الظل الثاني الذي راقب الانتخابات وكتب تقريراً عنها يوم الأحد فهو زميلنا جريدة «روزاليوسف»، محمد الرفاعي وجاء فيه: «خرج أبو لعة ولا خرجة الفطريات من جنة الولية أم حسن وأخذ يسفبه - وانتخبك التي اتق فيه - لذي انتخابات آخر نقاوة، وأي واحد يقوله، أن الناس نزلت مرموية من الغرامة وهي تصرخ، اجري بسرعة ياواد ياحسن، شرفلنا الحاجة ما نختبف فين! اقالك ده كلام مندرسين وأن أهالي مصر الكرام، نزلوا مشان يصرخوا إخوانهم المؤمن في حربهم ضد الكفار والملاحدة وعلى رأى عمنا عبدالطلب، الناس المؤمن، ما يعملوش كده، تقوله، مايفش دولة في العلم تتم فيها الانتخابات بالقوة الجبرية، يعني ياتصوت يا أهك بصوتوا، عليك لأن الباطل هو الأركان الدستورية في أن يمارس حريته في الانتخابات، أو المقاطعة قالك، ده مش أي عرس لا مؤاخذه يعني في دي الكلمة دي عرس عزيز يعني العي مش هايجي ججام، هايطخه في دماغه عدل.

ويعدنين الناس وراها إيه، ماتيجي تنتخب، مش بدل مامها ملتقحين في البيت زي الفواخ الففسانة.

وطبقا لنظرية أبو لعة في العرس الديمقراطي، كانت الكارثة محتومة ومختومة على قفاننا من أول ما دخل علينا الحاج طارق البشري، اللي قاعد بلو ق تفرج علينا ويضحك، فالواطنون الأميون، وطبعا عندنا في مصر بيسم الله ما شاء الله، الأمة تفرح جيد، نزلوا الانتخابات عشان ما يدفوعوا الخمسمائة جنبه خصوصا أنهم مش لاقين يطفحوا من أصله، وبالتالي لا يفهم اسم المرشح حتى لو كان الرجل المخلوع، بالك بقى لو قام الإخوة المؤمنون بفقههم كيو سكر وشوية رز متلقين جايزين وكان أنبوية بوتاجاز، من اللي وصى عليها الحاج داود في تذخرته يعني تلطفها على حثك من هنا، الولية تزلف في الحارة بالزغاريد من هنا، وتغنيلك، ما تحرمش العمر من عطفك عليا، اللي أنبويك أعلى هدية، وبالطبع، أفرزت جولة السكر والزيت والألبان هذه التيارات المعادية للحياة ونفسها والتي تؤمن بأنهم الواقفون على أبواب الجنة، عشان يفرزوا اللي داخلين أي داخل مبروك منهم يدخل أي واحد على قفا حتم المدينة أو العملمانية يدحوقه على النار عدل، وهكذا استخدم الرفاعي أكثر من أغنية وغير فيها وبدل دون الإشارة إلى أصحابها، فعبارة أفرج على الخلاوة من أغنية المطرب اليربوسيين مقال، واجري بسرعة ياواد ياحسن، من أغنية عن إعلان لنوع من لبن الأطفال اسمه زيربو كانت مشهورة في الستينيات وما بعدها، وأما ما تحرمش من عطفك عليا، فمن أغنية لفريد الأطرش يقول فيها ما تحرمش العمر من عطفك عليا، ولا من ضحكة عينيك، الحلوه ديه، ترلم، ترلم.

الإخوان أكثر ذكاء من أن يصطدموا مع الفنانين

والى معارك الإخوان المسلمين، والتي لا تزال مشتعلة، والمخاوف منها ومما سيفعلونه من أهل التمثيل والطرب، حيث تلوع السيناريست والمنتج السينمائي مدحت العدل لطئانة الناس من ناحيتهم بقوله في «الأخبار» يوم الخميس: «نعتقد ان الإخوان المسلمين أكثر ذكاء من أن يصطدموا بمخزون الوجدان الفني والثقافي والإبداعي القابع في نفوس - ليس فقط المصريين ولكن العالم العربي بأسره، وليس حزب الإخوان هو الأكبر ولا الكتلة المصرية، أي حزب سياسي، ولكنه حزب الفن والثقافة المصرية، أنه حزب أم كلثوم وحليم، والسنياطي والابنودي وعمرو دياب ومحمد منير، حزب نجيب الريحاني، وزينات صدقي وصلاح أبو سيف ويوسف شاهين، وخيري بشارة ومحمد خان، وشريف عرفة، وعمرو سلامة، شادية، فاتن حمامة ونور الشريف وعادل إمام ومحمد هندي، هند صبري، ولو كتبت آلاف الصفحات لن أنهي أسماء الذين أثاروا في الشعب العربي أكثر من أي زعيم هل يتصور أي شخص أو حزب أو زعيم أنه أقوى تأثيرا من كل هؤلاء، إذا كان هناك زعماء حقيقيين فهم أصحاب التثوير والتثوير الحقيقيين هم حسين، نجيب محفوظ وغيرهم، أنهم هناك محفورون في قلوب المصريين والعرب، وعندما نحس بالخطر على هؤلاء، خطر التعصب والتطرف، لن يحمي إبداعهم إلا الناس والشعب صاحب الثورة الحقيقية».

الليبراليون جن جنونهم من اكتساح الاسلاميين للانتخابات

أما زميلنا الإخواني سليمان قناوي فأخذ يوم الأحد يسخر من مهاجمي الجماعة بالقول عنهم في صحيفة «الحرية والعدالة»: «طاش صواب مدعو الليبرالية حين راوا صناديق الانتخاب تطعيم ظهرها ووصل الأمر بمؤسس حزب المصريين الأحرار إلى استعداء الغرب ومطالبته بشن ضربات استباقية على مصر قبل أن تتحول إلى ما سعاد «الحكم الديني» وكان الأولى به أن يطالب حزبه والكتلة المصرية بالاستعداد للتعوض في المراحل القادمة، أو أضعف الإيمان أن يظهر تلك الكتلة من رموز الحزب الوطني الفاسد، وهو ما دعا الدكتور محمد غنيم إلى إعلان البراءة من هذه الكتلة بتأكيده أنه لم يصوت لها.

لقد جربنا اشتراكية منقوصة وحزبا واحدا، فأتت الى هزيمة 1967، وعشنا ليبرالية منقوصة وثلاثة أحزاب، فأنتهى مصيرنا إلى الصلح مع إسرائيل، وجربنا «مهلبيه» كاملة اختلطت فيها الاشتراكية المنقوصة بالليبرالية المنقوصة اللتين زوجتهما بالفساد لتنتجبا نظاما ديكتاتوريا بشعا قضت عليه ثورة يناير، فلماذا لا نجرب نظاما ديمقراطيا يتخذ مرجعيته الإسلام الذي يساوي بين البشر جميعا؟ «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» مهلبية؟ هل هناك نظام مهلبية، وأحرز ريلن وثالث أم علي- هذا من الحلوى، أما نظمتها الفاكهة والطبخ فهي بالعشرات، وماذا عن نظام الإخوان والسلفين/ فالوز وكبسة وخراف مشوية؛ لقد كتبت اعتبر سليمان إخوانيا خفيف ظل، لكنه هذ المرة، كان ثقيله.

إعلاميون وصحافيون وقنوات ومجلات متخصصة في الهجوم على الإخوان

المهم أن زميله في مجلة «أكتوبر» أحمد شاهين سارع بنجدهته وابتعد عن الحلوى والطبخ، وقال: «أصبح لدينا إعلاميون وصحفيون وقنوات ومجلات متخصصة في الهجوم على الإخوان ومحاربتهم بكل الطرق، بتوجيهات رسمية كانت تصدر من ضباط مباحث أمن الدولة، في النظم البائد، وكان رؤساء التحرير يقولون «سبعما وطاعة، بل إن منهم من كان يتطوع ويتبارى في الهجوم على الإخواني كسبا لنهب العز».

وهناك آخرون هاجموا الإخوان عن قناعة فكرية نتيجة انتماءاتهم الأيديولوجية ومصالحهم الشخصية ورواهم أسلوب حياتهم الخاصة التي لا تتوافق مع الإسلام، فهم يريدون أن يمرحوا ويسرحوا، على هوامه وإشباع ملذاتهم واعتقادوا - خطأ أو جهلا أو بسوء نية - أن الإخوان لن يحققوا لهم ما يشقون ويهون، وعندما نراقب سلوك وسياسات الإخواني على مدى عقود، قبل وبعد ثورة يناير، نلاحظ ثبات الأسس الاستراتيجية والمنطقات الفكرية، مع اختلاف في التكتيكات والخطط والتكتسي، وفقا لتطورات تعكس خبرة طويلة في العمل العام ومواجهة الخصوم، كما تحسرو رؤى ثابتة تستنصر أفاق المستقبل، وقبل هذا وذاك توفيق من الله ومن مناهج عات مشاركتهم في الثورة، قبل الثورة، وانشاءها وحتى الآن، ولكن بحكمة وروية، وبأسلوب الإخوان الذي لا يخضع لضغوط أو يسعى لصالح دنوية زائلة، ويحكي انبه شاركو في حماية الثورة في يوم 28 يناير، يوم جمعة الغضب الدامية، ويوم 2 فبراير، يوم موقعة الجمل المفصلية الحاسمة في تاريخ الثورة، وشاركو في الميوليات الكبرى المؤثرة، وكانت لهم رؤية واضحة في المشاركة في الميوليات، ورؤية لا تتساق وراء أغراءات ولا تقع في فخاخ منصوبة بدهاء، حتى لا تفقد الميوليات قيمتها وتأثيرها، وحتى يحققوا مصالح الوطن العليا، وهذه معادلة صعبة لا يدرك أبنائها الكثيرون، ويجيد أدامها القليلون:

وهذا لا يعني أن الإخوان ليست لهم أخطاء، فهم بشر معرضون للزلل والنشاط، خاصة في بعض التصريحات والوقف السياسي، ومنها أولئك من أبو الفتوح وشباب الإخوان وتصريحات بعض مسؤوليهم وربما يدخل بعضها في إطار اللعبة السياسية ليس النقيض أو توزيع الأوار، ولكن المؤكد أنهم حريصون على مصالح مصر وأمتنا العربية والإسلامية، وبالرغم من يؤكد ذلك، بدءا من جهادهم في حرب فلسطين عام 1948، وانتهاء بالرحلة للانتخابات».

تغير المزاج السياسي للناخبين المصريين

هذا ما كتبه شاهين في الصفحة الرابعة والعشرين، وفي الخامسة والعشرين قفاهه زميله أسامة أيوب بما أغضبه لأنه قال: «بينما كان التصويت لصالح «الإخوان» في الانتخابات برلمان 2005، تصويتا احتجاجيا ضد النظام السابق وأسفر عن فوزهم بخمس مقاعد البرلمان رغم التزوير، أو هكذا تم تفسير نتيجة الانتخابات في ذلك الوقت، فقد بدأ التصويت هذه المرة لصالح الإخوان ومعهم التيار السلفي الصاعد بقوة في المشهد السياسي، اختيارا مقصودا، وهو الأمر الذي يعكس تغيرا كبيرا وحادا في المزاج السياسي لدى غالبية الناخبين، ورغم أن هذا التغيير، معلومة موافعة ومبررارة، إلا أنه يبقى أمرا بالغ الخطورة ومثير للمخاوف والتوجسات بشأن مستقبل هذا الوطن. إن استحوذ «الإخوان» والسلفيين على أغلبية مقاعد البرلمان بما له من صلاحيات وسلطات في الرقابة وتشريع القوانين سوف يكون بداية لصراع واضطراب سياسي وطني، بينما كنا نتطلع إلى أن يكون انتخاب البرلمان بداية لاستقرار واستعادة الأمن وإنقاذ الاقتصاد الذي يوشك على الانهيار من قبل بداية عهد جديد من الديمقراطية والعدالة الاجتماعية في دولة مدنية لا سلطان فيها إلا للقانون. إن التجارب الانتخابية حولنا تؤكد أن التيارات الدينية إذا دخلت البرلمان وحكمت أفستده وأثشاعت فيه اللقال والاضطرابات وفرضت عليه التخلف وجعلته خرسا للتدخلات الخارجية وتمزيق الأوطان، أفغانستان والصومال والسودان، نموذجا ودليلا».

الاحزاب الاسلامية وبال على الاسلام

طبعا، سوف تفسده لأن الآية الكريمة تقول: «إذا دخل الملوك قرية أفسدوها» وهم يتصرفون كملوك بعد ما حققوه من فوز، والبرلمان هنا هو القرية، وهذا ما دعا



عضو الهيئة العليا لحزب الوفد عزت صفر لأن يصرح يوم الأحد قائلا: «تحقق ما كانت تسعى إليه القوى السياسية التي تنتهج الإسلام سلما للوصول إلى السلطة، ويعلم الله أن مصر لا حاجة له فيها ولا للإسلام في حاجة لصرته بهم. كيف ادعى ان الإسلام ديننا ويكون الكذب والخداع وسيلة للوصول للجاه والسلطة؟ دعابة انتخابية تزف كذبا شعرات دون مضمون لكنها ذات ألوان دينية تدفع الشعب البسيط لسنادتها، خديشة صمير النار وعباد الآخرة أعدم نصره الإسلام على العملمانية الكفرة، صدق قول رضي الله عنه وهو أفقه علماء الدين «إن القرآن حمال أوجه».

التزوير يبدأ من شرارة الذمم باللحمة والأرز والزيت، أيام الحملة الانتخابية، الي التزوير داخل اللجان بتوجهات المغرضة بصورة أو أخرى للبيسطاء والأميين مروروا بمداخل الجان يوم الانتخابات نفسه، بمظاهرات امام الأبواب وموائد رحمن وخيام ومكروفونات وخطب منبرية ومساجد لرفع راية الإسلام ضد العملمانيين الكفرة، كل ذلك بدعوى معاونة المنتخبين، كذبا واقتراء، كيف تكون مسلمين متشددين، تطلق للحى وتدعى إن حجاب المرأة بريضة وأن كانت جاهلية العصر ومايبة الأصل ولا أساس حقيقيا لها في القرآن الكريم وتكون أسلحتي هي الكذب والخداع والتزوير».

هل مسؤوليات مرشد الإخوان أعلى من رئيس الجمهورية؟

وأردت زميلتنا جريدة «المصري اليوم»، نشوى الحوافي، وهي محببة تائيد عزت بان هاجمت الدكتور محمد بديع بقولها في نفس اليوم: «هل توقفت عند تصريحات مرشد الإخوان في حوار الأخير في برنامج «90 دقيقة» على المحور مع المذيع عمرو الببتي» هل توقفت للمخاطات لتعامل قولته التي أكد فيها بالحرف حسبما قال إن مسؤوليات المرشد الأعلى للإخوان المسلمين أعلى من مستويات رئيس الجمهورية؛ ولكي تكون دقيقين لا يقول عنا إخواننا «الإخوان» إننا نحرف في كلامهم اليكمن نص حديث المرشد كما قال: «كان عاكف في منصب المرشد ليس ذلك مديحا ولكنه أعلى من مستويات رئيس الجمهورية، ليس في السلطات ولكن في المسؤولية والأمانة» هل استوقفك تلك التصريحات أم أنها عبرت من أمامك عبور الكرام؟ شعرت بانخوف على بلادنا التي لا تمتلك غيرها وطنًا. يا أولى الألباب في مصرنا الغالية، اغضبوا من تصريحات اللواء الملا، واعتبروها انتقاصا لدور السلطة التشريعية ومجسها القوميين عبروا عن رفضكم لآراء العسكري التي أوصلتنا للحال الذي بنتا عليه، طالبوه بقول الخير أو الصمت ولكن أتوسل إليكم لا تمروا على تصريحات المرشد الأعلى للإخوان مرور الكرام، وكانها لم تكن لدلائها خطيرة ترسم ملامح إحياء دولة الملاني التي تريد فيكون المرشد الأعلى للإخوان الأهمية الأكبر والرعية الأعلى لكونه أكثر إلماما بالأمانة والمسؤولية كما هو الحال مع المرشد الأعلى للثورة الإسلامية».

قصة طه حسين والشايبين الاخوانيين

وطبعا، كانت فرصة ساحة لزميلنا وصديقنا حمدي رزق رئيس تحرير مجلة «المصور» ليذكر نشوى بكناية قديمة هي: «في تاريخ الإخوان قصة يروونها، والعمدة عليهم في صدقها، يقولون إن شايبين من الإخوان ذهبوا إلى طه حسين بالجامعة لمناقشته في أحد كتبه، فتح عليهم مدير الجامعة المصرية أحمد لطفي السيد فيلسوف الأمة، فقال له طه حسين ليكتفه المحببة: «مذ أن شباب جماعة الإخوان، فرد عليه أحمد لطفي السيد: هل لي تلك الجماعة التي تريد استعادة الخلافة الإسلامية؟ فقال له العميد له حسين: لا إنها تلك الجماعة التي تريد استعادة الأندلس!! لم يكن طه حسين جاهلا بأفكار الإخوان ولا بظواهرهم، ولكنه كان يعرف مسلك ودروب حصول الجماعة على أستزادة العالم، حتى ولو كانت الخطة السياسية في العالم لا تسمح إلا أن الحلم يتبدد على الواقع، ويتمرد على الحقيقة، ولعل سقف الأحلام يعطي للجماعة شعبية دينية».

الظرفاء.. مرات «الجمال» و «الكوافيرة»

والى الظرفاء، ونبدأهم بزميلنا وصديقنا في «أخبار اليوم»، محمد حلمي وقرته المتعيزة في ملحقها النهاردة إجازة - بطبيعة الحال - وقوله فيها يوم السبت قبل الماضي:

- «الفلح» يقص صواقره «بالشرشرة».
- مرات «الجمال» آخر راحة لأنه «بينسخ» بسرعة
- مرات «مدير المطابع» «طبعا»، وحش».
- «الكوافيرة» تنزع ويش الفرفة «بالسويد».
- مرات «الحداد» تبشر البصل «بالمررد».
- «الحلاق» يشيل اللحمة من بين أسنان ابنه «بالفتلة».

لماذا تكره سوزان المصريين؟

وثاني الظرفاء هو زميلنا بـ«الأخبار» هشام مبارك لقوله يوم الاثنين الماضي، في برزواه اليومي - احم، احم: «الشعب المصري كله يذع يد على قلبه كلما زارت سوزان مبارك ولديها جمال وعلاء في سجن طرة على اعتبار أن مثل هذه الزيارات يعيقها غالبا كوارث مروعة، وهو ما تكرر أكثر من مرة، الصديق عز الشافعي يقول إن سوزان تكره المصريين من بين لأنها زمان زارت مدرسة في الأصر فسألت لتلميذا: اسمك إيه ياحببي؟

فقال لها: جمال قالت له: وأبوك؟ قال له: حسني.

قالت له: وأمك؟ قال لها: سوزان، فابتمتعت ابتسامة عريضة وسألت: وعلى كده حاسس بابيه؟ فقال لها: حاسس إني يتجدم».

محمود درويش قصيدة الحب والنداء الملحمي

صبحي حليدي

■ في سنة 1999 صدرت مجموعة محمود درويش «سبر الغربية»، للكرسبها مجموعة موضوع قصيدة الحب، والتمتية بقوة إلى مرحلة الفات درويش إلى شؤون نفسه كشاعر وإنسان، وإلى شؤون فلسطيني بعد أن غادر مرحلة «البطولة»، أي كانت مضامينها الغلبة أو المجازية، المومسة أو الرمزية، الواقعية أو التخيلية، الحلبية أو العربية أو الكونية... وانتقل، ببساطة، إلى مرحلة اليومى العادي، في ظل الاحتلال والإساسة الوطنية، سواء بسواء، ولقد كان طبيعياً أن تختللك المجموعة سلسلة من الأسئلة، الطارئة أو القديمة المتجددة، في ضوء معزى استقرار درويش على قصيدة الحب، في ذلك الطور من تجربته الشعرية الخدمية بالتجدد الدائم.

فهل كان من حق درويش (وهو «شاعر المقاومة» وشاعر القضية، وضهير فلسطين، ومجنون التراب، وعاشق الأرض» كما تقول العناوين الكبرى التي تهاب النقد العربي على تمثيله فيها واختزاله إليها، وحدها، حصراً في معظم الأحيان)، أن يصدر مجموعة شعرية مكرسة، بأسرها، لقصيدة الحب؟ هكذا... قصيدة عشق طليقة، منسرحة، متخففة إلا من أثقال القلب، لا تتصطب بلبنديقة بين ريتا وعيونته (1)؟ ولا يكون فيها عاشقاً لحبيبة واحدة وحيداً هي الأرض؟ وهل يطق درويش قول الكلمة الطبيعية: «أحبك»، دون أن يردد بعدها مباشرة:

على الماء وجهك،
ظل الماء
يخاصصني
وتعمعن في مغازلة هذا المساء
نوافلهني.
متى يذبل الوردي في الذاكرة؟
متى يفرح الغريب؟
لكني لصف اللحظة العائمة
على الماء ...

استطوع أن يجرعها منسرحاً... (2)
إجابة أولى طبيعية يمكن أن تقول: نعم! باردة جازمة مقلقة، ونا وقليل الحاجة إلى تأنات أو أدلجة أو تفلسف حول حقوق وواجبات هذه التسع، فمن البيهبي أن يعشق درويش كما يعشق أبناء آدم وحواء، وأن يكتب قصيدة حب خاصة لامرأة من بنات آدم وحواء، وأن تكون حبيبته هذه من لحم ودم وليست مجازاً عن فلسطين أو الأرض أو القضية. بيد أن هذه التسع، الطبيعية ليست بسيطة أو قابلة للنوع من التبسيط الذي يقترن عادة بتبنيها بداية جليئة، لبسول التسليم بها لأنها في الأساس مشبعة بمنطقها الطبيعي الخاص الذي لا يحتاج إلى مرجعية منطقية.

المسألة، في الواقع، أكثر تعقيداً من هذا التحريم الأولي في إسكالم البدايه حول حقوق شاعر يحظى بالكثير من إجماع على البدايه. ذلك لأننا لا نتصور حول حقوق من «الغرض» والشعري مقابل ذلك، أو حول واجب الشاعر هنا وهناك، بل حول الغرض بوصفه انتقاصاً من «واجب» الشاعر إذا صحت العبارة، و«حقوق» الشاعر، والمجاهير في المطالبية بالأغراض الأثيرة لأدويش، وربما (أجها) (3) في الدفاع عن موقع فريد منحه لدرويش، وشغله وينطق في الوجدان العربي العريض. إن صوت فلسطين (فردوس العرب الصانع)، وعاشق أرضها المقدسة، وطنيا ودينيا، والقائم الفلسطيني (يوسف نقض الهزوم العربي)، والرزم المتحرك التي تأتي وأني يكون (في باب، في المقامرة، في بيروت، في باريس، في مال الله)، وإنه قيارة فلسطين التي تداوي حتى حين تجرح، وتشتجي حتى حين تدمي، وتشدق قوة الروح حتى حين تغرق، ومنطقه حتى حين تتشام، وإرمزة إلى الجماعة حتى حين تصرخ عن الفرد...

بيد أن درويش هو الشاعر في ذلك كله: المعلم، الماهر، المحبوب، المنظر، العاشق... وهو، في الآن ذاته، الشاعر المتحور من أن يكون شاعر أول، الشاعر *tout court* كما يعبر الفرنسيون، الذي قد يحلوه أن يغادر أوار «شاعر المقاومة» و«شاعر القضية»، وضهير فلسطين، و«مجنون التراب» وعاشق الأرض، لهذا السبب الذاتي أو لسبب الموضوعي، أو الوصلية معقدة من الأسباب التي نذكت بالذاتية ولا بالموضوعية، أو دونها أسباب على الإطلاق. إنه شاعر كبير معلم، ولكنه كان ملزماً بأن يكون أكثر بكثير من شاعر كبير معلم، إنه، من جانب الشاعر الذي رأى ونه وجمع ووجد حين كان آخرون في صمت، أو خسر، أو فرقة، وهو، من جانب ثان، الشاعر العربي كك قصيدة تحفظ كرامة الشعر (في مقال تكوص المذبح والشعر، واعتلال علاقته بالناس)، إنه، ببساطة، ذلك الذي كان ممتعا من الإنفكاك عن نفوذه العنصري الأدبي والسياسي والجمالي، وممتعا من الاعتذار عن ممارسة هذا النفوذ أيضاً.

ومع آخرى نتذكر أن نفوذ هذا الموقع الفريد هو من طيبة ذلك النفوذ الخاص الذي تمتع به كبار الشعراء في الأبنوا السحيقة من أدهار الشعر، حين كان الشاعر أشبه بطير الأنة، والناطق المعز عن أجليه، وعزافها الذي يستصبر أقدارها الماضية والحاضرة، وتلك الكاتمة في مجهول لا يرى معلوم سواء، في السمو والإرتصار كما في الإرتصار والهزيمة، وفي ثقافات الأمم تكمرت على الدوام

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «مفهوم الأحزاب الديمقراطية وواقع الأحزاب في البلدان العربية». يجمع هذا الكتاب بين دفتيه أبحاث ومناقشات ومدخلات وتعقيبات للقاء السنوي العشرين لمشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، الذي عقد في جامعة أكسفورد، 2010/7/24.

وقد تناول الكتاب ممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب العربية، مع اهتمام بدراسة هيكلها التنظيمية، وأنماط التفاعلات فيها، ومستوى الديمقراطية داخلها أو فيما بينها.

كما تم تسليط الضوء على أهمية الديمقراطية داخل الأحزاب، انطلاقاً من الأزمات الديمقراطية التي تتميز عن نظيرتها التي لا تتمتع بهذه الصفة، بأنها تعتم من شرعية النظام السياسي، وتسهم في توسيع نطاق المشاركة السياسية، وتساعد على حل أزمة التكامل القومي، كما أنها أداة لحسم الصراعات الاجتماعية والسياسية في المجتمع، فضلاً عن كونها قنوات للتنشئة السياسية.

ويكتسب هذا الكتاب أهمية إضافية، نظراً إلى الحالة الاستثنائية التي يعيشها أو ستعيشها كل الشعوب العربية، حيث يقدم هذا العمل ما يشبه «الوصفة» اللازمة لبناء الأحزاب الديمقراطية، مع ما يمكن أن تؤديه هذه الأحزاب من دور في بناء الدولة العربية الديمقراطية، فالثورات والانفضاض والتحركات من أجل الحرية الديمقراطية على امتداد الساحة العربية اليوم، تجعل من ممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، ضرورة عاجلة لا تستقيم نظم الحكم الديمقراطية المنشودة في البلدان العربية دونها.

تلك البرهة الاستثنائية التي تلقى فيها على عاتق شاعر واحد مهمةً رؤيوية كبرى مثل التقاط الوجدان الجمعي للأمة، وتحويل الشعر إلى قوة وطنية وثقافية، روحية ومادية، جمالية ومعرفية.

ولقد توفرت لدرويش أسباب موضوعية وأخرى ذاتية لبلوغ هذا الموقع، وحدث أحياناً أن التفاعل بين هذين النوعين من الأسباب كان في صالح مشروع الشعري، كما حدث في أحيان أخرى أن ضغط الشروط الموضوعية أزم الشاعر بدفع برنامجه الجمالي إلى الصنف الثاني، والسماح للمهمة الوطنية باحتلال الصنف الأول، ولكنه في الحالتين أثبت حساسية فائقة (وعناداً استحق التصفيق الحازم، والتصانم!) تجاه تطوير لغته وأدواته وموضوعاته، خصوصاً في العقدين الأخيرين من مسيرته الشعرية حين استقرت كثيراً معادلات أشد دهاءً للعلاقة التبادلية بين تطوير جمالياته الشعرية وتطور نفوذه الأخلاقي والثقافي في الوجدان العربي.

ومنذ الأشهر الأولى بعد خروجه من الأرض المحتلة إلى العالم العربي حين أخذت سلطته الأدبية تتعاظم وترتفع، تنبته درويش إلى إشكالية موقع الشاعر الناطق باسم الوجدان الجمعي للأمة، وأدرك أن سبيله الأفضل للسير في هذه العلاقة الوعرة مع جمهوره ليس أي خيار آخر سوى الإنشاق في أعرف العلاقة ذاتها كلما توجب الأمر، بل ومغادرة أرضها كلما ضاقت وضيق فضاء مشروع الشعري. وكان ذلك يقضي، أولاً، تطوير الموضوعات والأدوات والأساليب التي تضمن للشعر أن يواصل الحياة تحت اسم وحيد هو الشعر، وأن لا تتقلب العلاقة إلى انعكاس سكوتي نصف إيديولوجي / نصف شعوي، بين الشاعر الذي تمت ترقيته إلى مصاف الرائد الرائي، والوجدان الجمعي الذي أسلم للشاعر فسقا كبيراً من الحق في تكييف الميول وردود الأفعال.

ولما هو معروف حدث مراراً أن الجمهور كان يطالب درويش بقرأة قصيدة مطبوعة هوية (3)، التي عتبتها داخل الأرض المحتلة وظلت طليقة شبه بالوعيذة الشعرية التي تتشعل الحماس والفخار الوطني، ولكنه بدل الاستجابة إلى هذا الإلحاح (الذي يظل شاعرياً في الواقع)، كان درويش يتعمد قراءة قصائد الجديده، التي كانت تبدو للوهلة الأولى مستجدة على صورة الشاعر النثني، وصامدة بمعنى غرابتها عن صورته في أذهان جمهوره، وكانت في معظم الأحيان تلوح صعبة على الذائقة الراهنة، لأن قارئ «درويش كان مدمناً من النص درويشي النثني» وبين يديه، مؤمناً به ومستمتعاً وسعيداً، إلى درجة الخشية من الانتقال إلى سواه من النصوص الجديدة، والمفارقة أن درويش (في الجانب موهبه الريفية، وطاقته الهائلة على التجديد، ونداء إبداعه الطبيعية دور في المشهد الشعري، وحبوية ممارسته لهذا الدور، وعناده الشخصي، وإصراره على تطوير برنامجه الجمالي...)، حظي بمساعدة كريمة من القارئ ذاته، لسبب مدهش هو أن ذلك القارئ كان في الآن ذاته واقع الاستجابة، متأهبا على حسار، لا يتردد طويلاً لأن يخرط في الطور الجديده من شعر درويش الشعري.

ولقد تبدى هذا الوضع في القصائد الملحمية الطويلة بصفة خاصة، حيث كانت هذه تتصطب إيذاناً بيسرى على القصيدة التي بين يدي القارئ... والقصيدة (ذاتها) وهي تمهد لخيارات شعرية قادمة، تشرى بها قصيدة جديدة، فعلى سبيل المثال، اكتسبت قصيدة «سرحان يشرى القهوة في الكافتيريا» (1972) وظيفتها الإيقونية في شخص سرحان بشارة سرحان قاتل ووريت كندني، واستقرت هكذا في الذائقة، وحين كتب شعره قصيدة «محمد الزعتر» (1977)، ظلت هذه تتماهي في شعر القارئ مع «سرحان...» قبل أن تتكسب وظيفتها بدورها، وتتحول إلى أيقونة بالنسبة إلى «مدبح الظل العالي» (1983)، وهذه بالنسبة إلى «قصيدة بيوت» (1983)، وهكذا... وصولاً إلى «أحد عشر كوكبا على آخر الشهيد الأندلسي» (1992)، التي استكملت بصفة صاعقة ودراماتيكية في مسار الشاعر النثني بأنها بساطة صاعقة -تنبأت بالمتفعل الأخطر ربما في التاريخ الفلسطيني المعاصر، أي اتفاقية أوسلو.

القصائد الأخرى، حيث لا تضغط البرهة الوطنية على البرهة الجمالية في مشروع الشاعر، توفرت على الدوام، وأكثر بكثير من القصائد الإيقونية: «مزامير» و«تقسيم على الماء» (1972)، معظم قصائد مجموعة «محاولة رقم 7» (1973)، «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق» (1975)، «أحد ما سوف يكون»، «قصيدة الأرض» (1977)، «مسنة أخرى... فقط»، «بعد ذلك أخذت الجموعات المستقلة تلعب الأدوار التي كانت تلعبها القصائد المستقلة في تطوير البرنامج الجمالي، عبر نقلات نوعية أسلوبية وموضوعاتية بين مجموعة وأخرى هذه المرة، وليس عبر تعقيب البرنامج الجمالي بين قصيدة إيقونية وسواها من القصائد. هكذا كان حال مجموعات «هي أغنية» (1983)، «ورد أقل» (1986)، «أرى ما أريد» (1990)، «أحد عشر كوكبا»، و«لماذا تركت الحصان وحيداً» (1995). وهذه الأخيرة دسنت طورا جديداً مجموعاً بأسرها موضوع محوري واحد هو كتابة السيرة، ولأنه أعطى فسحة سخية تماماً (لغنياً عن سبوقه في شعره) لصعود «الذات»، «أنا» الفرد الشاعر في فسيفساء «النهر غريب بالذات والتاريخ والمكان والزمان»، ووقفها على قدم المساواة مع أو فوقها أحياناً على «التمثيل الإنساني

قصيدتان

سعدى يوسف
رؤيا عام 2112

ولكنني، سوف أحتفل، الليلة!
الليل...
سوف أحتفل بالكون:
إني سمعت المطر!
كان كالطير يتقوّ ذلك الزجاج المضاعف
يسأل أن يدخل... الآن
ماذا سافعل يا امراتي؟
كوحنا، أنا أعني الصريفة، في البصرة
الطين
حيث وُلدت
وحيث عرّفت...
يردّد صوت المطر
ولكنه الليل...
يأتي، سدى بهواجسه، والكلام عن الليل
...
ويأذنّ للطلل أن يبصر البرق،
يأذنّ للأم أن تحفني بالمطر...
...
أتلمى السماء التي لا أرى
أتلمى العراق الذي لا أرى:
رُماً بعد قرن، يعود العراق
وفي العام 2112
مثل ما هو في هذه اللحظة...
سوف يأتي لنا مقتدى الصدر بالأغنيات
ويأتي الصبي المعمّم عمّار
بالراقصات
ويأتي لنا المالكي بألوية
من طويريج، متخمة،
ومدججة
سوف يأتي لنا البارزاني
والطالباني
بالششقات...
...
الطريق طويل إذا يراقفيقي!
...
لندن 10.12.2011

مرورا بالقصيدة الطويلة «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق» (1975)، وانتهاء بقصيدة «هليلج» (باله من مطر» في مجموع «لماذا تركت الحصان وحيداً»، التي خرجت عن عادات درويش الشعرية في أن قصائدها تُرسمت لموضوعه واحدة هي كتابة السيرة، و«سبر الغربية» التي يعيدنا إلى مفارقة العلاقة الحيوية بين درويش والوطنية (وهذا هو السبب السوسولوجي).

وباستثناء حفنة من قصائد الحب في مجموعة «عاشق من فلسطين» (1966)، حيث الحبيبة «فلسطينية العينين والشم» فلسطينية الاسم/ فلسطينية الأحلام والهيم/ فلسطينية النذيل والقديم والجسم/ فلسطينية الكلمات والصمت/ فلسطينية الصوت/ فلسطينية الميلاد والوث، فكان القصائد سارت كسب أعراف الغزل العربي، فكان السبق فيها لوطاة التاريخ قبل وطاة الوجدان، وكان فيها من النقي والغربة والغربة أكثر مما فيها من الاستيعان والفيء واللقاء، وليس بغير دلالة خاصة أن درويش افتتح مجموعته الثانية «أوراق الزيتون» (1964)، وهي الأولى في ترتيب أعماله الشعرية الكاملة لأنه حذف مجموعة «عصافير بلا أجنحة» الصادرة في عكا سنة 1960، باعتداز والسبب، غصبي يدي... غصبي قاري... ودماء أو رديتي عصير من غصبا/ قاري/ لا ترحل مني الهمس/ لا ترحل مني الهمس/ ذلك فإن أولى قصائد درويش في موضوع «الغزل»، وهي التي يبدو فيها متأثراً بالشاعر الراحل نزار قباني، قصيدة بعنوان «الموعد الأول»، تصف موعداً غرامياً لم يتكلم، ومكراً منذ هذه المجموعة، وتحديداً في القصيدة التي تحمل اسم «جمل حب» وتبدأ بالسطور الشهيرة: «كما تبينبت العشب بين فمائل صخره / وجدنا غريبين يوماً...» تطل موضوعه القريب والغريبة، وسوف تهيمن على تسعة أشعار قصائد الحب في نتاج درويش اللاحق.

أناك عانت قصيدة الحب تتطور ضمن المنطق الداخلي العريض لتطور مشروع درويش الشعري، وكانت تساهم في صناعته الخاصص العريضة التي ستتميز شعره عن أقرانه (سميح القاسم، توفيق زياد، سالم جبران) صاعبي شعر المقاومة: «غزة أنتاج (صنفر في الداخل الفلسطيني خمس مجموعات شعرية بين 1960 و1971)، والأفق الإنساني الأرحب لوضوعات قصائده، وحسن توظيفه للاستطورة والرموز الحضارية، وبراعته في أسطرة الحدث اليومي والإرتقاء به إلى مستوى ملحمي في الآن ذاته، ورفاهة ترميزه للمرأة بالأرض، ومزجه بين الرومانسية الغنائية والتشهير الثوري، وسلاسة خيالاته الويسية والإيقاعية، وحرارة قاموسه اللغوي، وميله إجمالاً إلى الصورة الحسية بدل الذهنية.

أناك أيضاً كانت قصيدة الحب أكثر من مجرد «غرض شعري، لأنها في الواقع حملت عبء تمثيل الجانب الذاتي شبه الوحيد من المحتوى الإنساني لغفل المقاومة، وأما بعد خروج درويش من الأرض المحتلة فقد واصلت قصيدة الحب أداء هذا الدور التمثيلي، ولكنها من جانب ثان وفرت للشاعر هامساً خنياً لممارسة نوع آخر من المقاومة القومية الجمالية في حروب الشد والجذب بينه وبين قاره، بحيث تحولت قصيدة الحب إلى ألية دفاع من البرنامج الجمالي بين قصيدة إيقونية وأخرى، وليس بغير دلالة هامة، هنا أيضاً، أن اسم أول مجموعة شعرية كتبها درويش خارج الأرض المحتلة هي «أحبك، أو لا أحبك» (1972)، وأن هذه العبارة تفتحت قصيدة «مزامير»، وهي أول (وظلة، عملياً: آخر) قصيدة جُزب فيها درويش الراجحة بين التفعيلة وقصيدة النثر، وأن القصيدة الأيقونية «سرحان يشرى القهوة في الكافتيريا» هي التي تختتم المجموعة.

هذه الألية الدفاعية تشمل عشرات قصائد الحب التي كتبها درويش بعدئذ: «كأنني أحبك»، «النهر غريب وأنت حبيبي»، «بين حلمي وبين اسمه كان موتي طليقاً»، «صوت آخر»، «أحبك» (من مجموعة «محاولة رقم 7»)

من جابني أميل إلى القول إن درويش لا يبدو كمن قد قرّر كتابة قصيدة عشق طليقة منسرحة متخففة إلا من إنقال القلب، ولن نعرّف في «سبر الغربية» على مصراع العشق وأطوار العشق كما ألفها، وما من غزل أو نسيب أو صباية أو جوى، وإذا بيد الشاعر بعيداً من تعريف قدامه من جعفر لقصيدة الغزل (وهو التعريف الذي يجيّد تشخيص معظم تقاليد الغزل العربي، قديهما وحديثا في الواقع) فإنه في الآن ذاته قريب تماماً من مفهوم فريد في الحب اقترحه تراث عربي آخر تناول فلسفة العشق والعشاق، على لسان ابن حزم الأندلسي هذه المرة، صاحب طوط الحماة، يقول في معرض ماهية الحب: «وقد علمنا أن سرّ التمازج والتباين في المخلوقات، إنما هو الاتصال والانفصال، والشكل دابا يستدعي شكله، والميل إلى مثله ساكن، والمجانسة عمل محسوس وتأثير مشاهد، والتناظر في الأضداد والموافقة في الأنداد والتنازع فيما تشابهه موجود فيما بيننا، فكيف بالجف والشعر العالم اللطيف والخفيف، وجوهرا الناعم الصغاد المعتدل، وسنخها الهيا القبول الاتفاق والميل والتروق والانحراف والشهوة والنفار».

ومنذ السطور الأولى يعلن درويش: «يلذهب كما نحن/ سيدة حرة/ وصديقا/ قيا/ لنذهب معا في طريقين مختلفين/ لنذهب كما نحن متحدثين/ ومتفصلين...» كان يتخلصنا حاضر، يقول العاشق للعاشقة، ويردّف: «عما قليل يكون لنا حاضر آخر/ إن نظرت وراءك لن تبصري/ غير منفي وراءك... مواعيد العشق مشروعات من قامة، والعاشقان يشهدان خاتمة الحرب بين أثينا وجاراتها، وحفلة السلم بين روما وقراطج، وعما قليل يعودان إلى غد وأقع خلفها، إلى باب التي جاء منها، فيسأل العاشق: «هل أنا أنت (أخرى) وأنت أنا آخر؟» ثم يقول: «فما كان هذا الطريق هباءً على شكل معني، وسار بنا سفرا عابرا بين أسطورتين فلا بدّ منه، ولا بدّ منا غريبا يرى نفسه في مرابا غريبين؟» منذ السطور الأولى: إذا، تهيمن موضوع الغريب/ الغربية على برهة العشق، ويلقي التاريخ ظلال علاقته على صلة الحاضر بالحاضر، وعلى الأثر من «التناظر في الأضداد والموافقة في الأنداد والتنازع تشابهه»، ومنذ السطور الأولى ينضح أن قصيدة درويش لن تقارب موضوعه الحب إلا من موقع ملحمي ينتج للتاريخ أن يعارض حضوره الطغي، الضاطع على برهة العشق في سياق ضغطة على برهة الهوة.



محمود درويش

مرورا بالقصيدة الطويلة «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق» (1975)، وانتهاء بقصيدة «هليلج» (باله من مطر» في مجموع «لماذا تركت الحصان وحيداً»، التي خرجت عن عادات درويش الشعرية في أن قصائدها تُرسمت لموضوعه واحدة هي كتابة السيرة، و«سبر الغربية» التي يعيدنا إلى مفارقة العلاقة الحيوية بين درويش والوطنية (وهذا هو السبب السوسولوجي).

وباستثناء حفنة من قصائد الحب في مجموعة «عاشق من فلسطين» (1966)، حيث الحبيبة «فلسطينية العينين والشم» فلسطينية الاسم/ فلسطينية الأحلام والهيم/ فلسطينية النذيل والقديم والجسم/ فلسطينية الكلمات والصمت/ فلسطينية الصوت/ فلسطينية الميلاد والوث، فكان القصائد سارت كسب أعراف الغزل العربي، فكان السبق فيها لوطاة التاريخ قبل وطاة الوجدان، وكان فيها من النقي والغربة والغربة أكثر مما فيها من الاستيعان والفيء واللقاء، وليس بغير دلالة خاصة أن درويش افتتح مجموعته الثانية «أوراق الزيتون» (1964)، وهي الأولى في ترتيب أعماله الشعرية الكاملة لأنه حذف مجموعة «عصافير بلا أجنحة» الصادرة في عكا سنة 1960، باعتداز والسبب، غصبي يدي... غصبي قاري... ودماء أو رديتي عصير من غصبا/ قاري/ لا ترحل مني الهمس/ لا ترحل مني الهمس/ ذلك فإن أولى قصائد درويش في موضوع «الغزل»، وهي التي يبدو فيها متأثراً بالشاعر الراحل نزار قباني، قصيدة بعنوان «الموعد الأول»، تصف موعداً غرامياً لم يتكلم، ومكراً منذ هذه المجموعة، وتحديداً في القصيدة التي تحمل اسم «جمل حب» وتبدأ بالسطور الشهيرة: «كما تبينبت العشب بين فمائل صخره / وجدنا غريبين يوماً...» تطل موضوعه القريب والغريبة، وسوف تهيمن على تسعة أشعار قصائد الحب في نتاج درويش اللاحق.

أناك عانت قصيدة الحب تتطور ضمن المنطق الداخلي العريض لتطور مشروع درويش الشعري، وكانت تساهم في صناعته الخاصص العريضة التي ستتميز شعره عن أقرانه (سميح القاسم، توفيق زياد، سالم جبران) صاعبي شعر المقاومة: «غزة أنتاج (صنفر في الداخل الفلسطيني خمس مجموعات شعرية بين 1960 و1971)، والأفق الإنساني الأرحب لوضوعات قصائده، وحسن توظيفه للاستطورة والرموز الحضارية، وبراعته في أسطرة الحدث اليومي والإرتقاء به إلى مستوى ملحمي في الآن ذاته، ورفاهة ترميزه للمرأة بالأرض، ومزجه بين الرومانسية الغنائية والتشهير الثوري، وسلاسة خيالاته الويسية والإيقاعية، وحرارة قاموسه اللغوي، وميله إجمالاً إلى الصورة الحسية بدل الذهنية.

أناك أيضاً كانت قصيدة الحب أكثر من مجرد «غرض شعري، لأنها في الواقع حملت عبء تمثيل الجانب الذاتي شبه الوحيد من المحتوى الإنساني لغفل المقاومة، وأما بعد خروج درويش من الأرض المحتلة فقد واصلت قصيدة الحب أداء هذا الدور التمثيلي، ولكنها من جانب ثان وفرت للشاعر هامساً خنياً لممارسة نوع آخر من المقاومة القومية الجمالية في حروب الشد والجذب بينه وبين قاره، بحيث تحولت قصيدة الحب إلى ألية دفاع من البرنامج الجمالي بين قصيدة إيقونية وأخرى، وليس بغير دلالة هامة، هنا أيضاً، أن اسم أول مجموعة شعرية كتبها درويش خارج الأرض المحتلة هي «أحبك، أو لا أحبك» (1972)، وأن هذه العبارة تفتحت قصيدة «مزامير»، وهي أول (وظلة، عملياً: آخر) قصيدة جُزب فيها درويش الراجحة بين التفعيلة وقصيدة النثر، وأن القصيدة الأيقونية «سرحان يشرى القهوة في الكافتيريا» هي التي تختتم المجموعة.

هذه الألية الدفاعية تشمل عشرات قصائد الحب التي كتبها درويش بعدئذ: «كأنني أحبك»، «النهر غريب وأنت حبيبي»، «بين حلمي وبين اسمه كان موتي طليقاً»، «صوت آخر»، «أحبك» (من مجموعة «محاولة رقم 7»)

من جابني أميل إلى القول إن درويش لا يبدو كمن قد قرّر كتابة قصيدة عشق طليقة منسرحة متخففة إلا من إنقال القلب، ولن نعرّف في «سبر الغربية» على مصراع العشق وأطوار العشق كما ألفها، وما من غزل أو نسيب أو صباية أو جوى، وإذا بيد الشاعر بعيداً من تعريف قدامه من جعفر لقصيدة الغزل (وهو التعريف الذي يجيّد تشخيص معظم تقاليد الغزل العربي، قديهما وحديثا في الواقع) فإنه في الآن ذاته قريب تماماً من مفهوم فريد في الحب اقترحه تراث عربي آخر تناول فلسفة العشق والعشاق، على لسان ابن حزم الأندلسي هذه المرة، صاحب طوط الحماة، يقول في معرض ماهية الحب: «وقد علمنا أن سرّ التمازج والتباين في المخلوقات، إنما هو الاتصال والانفصال، والشكل دابا يستدعي شكله، والميل إلى مثله ساكن، والمجانسة عمل محسوس وتأثير مشاهد، والتناظر في الأضداد والموافقة في الأنداد والتنازع فيما تشابهه موجود فيما بيننا، فكيف بالجف والشعر العالم اللطيف والخفيف، وجوهرا الناعم الصغاد المعتدل، وسنخها الهيا القبول الاتفاق والميل والتروق والانحراف والشهوة والنفار».

ومنذ السطور الأولى يعلن درويش: «يلذهب كما نحن/ سيدة حرة/ وصديقا/ قيا/ لنذهب معا في طريقين مختلفين/ لنذهب كما نحن متحدثين/ ومتفصلين...» كان يتخلصنا حاضر، يقول العاشق للعاشقة، ويردّف: «عما قليل يكون لنا حاضر آخر/ إن نظرت وراءك لن تبصري/ غير منفي وراءك... مواعيد العشق مشروعات من قامة، والعاشقان يشهدان خاتمة الحرب بين أثينا وجاراتها، وحفلة السلم بين روما وقراطج، وعما قليل يعودان إلى غد وأقع خلفها، إلى باب التي جاء منها، فيسأل العاشق: «هل أنا أنت (أخرى) وأنت أنا آخر؟» ثم يقول: «فما كان هذا الطريق هباءً على شكل معني، وسار بنا سفرا عابرا بين أسطورتين فلا بدّ منه، ولا بدّ منا غريبا يرى نفسه في مرابا غريبين؟» منذ السطور الأولى: إذا، تهيمن موضوع الغريب/ الغربية على برهة العشق، ويلقي التاريخ ظلال علاقته على صلة الحاضر بالحاضر، وعلى الأثر من «التناظر في الأضداد والموافقة في الأنداد والتنازع تشابهه»، ومنذ السطور الأولى ينضح أن قصيدة درويش لن تقارب موضوعه الحب إلا من موقع ملحمي ينتج للتاريخ أن يعارض حضوره الطغي، الضاطع على برهة العشق في سياق ضغطة على برهة الهوة.

قصيدتان

سعدى يوسف
رؤيا عام 2112

ولكنني، سوف أحتفل، الليلة!
الليل...
سوف أحتفل بالكون:
إني سمعت المطر!
كان كالطير يتقوّ ذلك الزجاج المضاعف
يسأل أن يدخل... الآن
ماذا سافعل يا امراتي؟
كوحنا، أنا أعني الصريفة، في البصرة
الطين
حيث وُلدت
وحيث عرّفت...
يردّد صوت المطر
ولكنه الليل...
يأتي، سدى بهواجسه، والكلام عن الليل
...
ويأذنّ للطلل أن يبصر البرق،
يأذنّ للأم أن تحفني بالمطر...
...
أتلمى السماء التي لا أرى
أتلمى العراق الذي لا أرى:
رُماً بعد قرن، يعود العراق
وفي العام 2112
مثل ما هو في هذه اللحظة...
سوف يأتي لنا مقتدى الصدر بالأغنيات
ويأتي الصبي المعمّم عمّار
بالراقصات
ويأتي لنا المالكي بألوية
من طويريج، متخمة،
ومدججة
سوف يأتي لنا البارزاني
والطالباني
بالششقات...
...
الطريق طويل إذا يراقفيقي!
...
لندن 10.12.2011

مرورا بالقصيدة الطويلة «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق» (1975)، وانتهاء بقصيدة «هليلج» (باله من مطر» في مجموع «لماذا تركت الحصان وحيداً»، التي خرجت عن عادات درويش الشعرية في أن قصائدها تُرسمت لموضوعه واحدة هي كتابة السيرة، و«سبر الغربية» التي يعيدنا إلى مفارقة العلاقة الحيوية بين درويش والوطنية (وهذا هو السبب السوسولوجي).

وباستثناء حفنة من قصائد الحب في مجموعة «عاشق من فلسطين» (1966)، حيث الحبيبة «فلسطينية العينين والشم» فلسطينية الاسم/ فلسطينية الأحلام والهيم/ فلسطينية النذيل والقديم والجسم/ فلسطينية الكلمات والصمت/ فلسطينية الصوت/ فلسطينية الميلاد والوث، فكان القصائد سارت كسب أعراف الغزل العربي، فكان السبق فيها لوطاة التاريخ قبل وطاة الوجدان، وكان فيها من النقي والغربة والغربة أكثر مما فيها من الاستيعان والفيء واللقاء، وليس بغير دلالة خاصة أن درويش افتتح مجموعته الثانية «أوراق الزيتون» (1964)، وهي الأولى في ترتيب أعماله الشعرية الكاملة لأنه حذف مجموعة «عصافير بلا أجنحة» الصادرة في عكا سنة 1960، باعتداز والسبب، غصبي يدي... غصبي قاري... ودماء أو رديتي عصير من غصبا/ قاري/ لا ترحل مني الهمس/ لا ترحل مني الهمس/ ذلك فإن أولى قصائد درويش في موضوع «الغزل»، وهي التي يبدو فيها متأثراً بالشاعر الراحل نزار قباني، قصيدة بعنوان «الموعد الأول»، تصف موعداً غرامياً لم يتكلم، ومكراً منذ هذه المجموعة، وتحديداً في القصيدة التي تحمل اسم «جمل حب» وتبدأ بالسطور الشهيرة: «كما تبينبت العشب بين فمائل صخره / وجدنا غريبين يوماً...» تطل موضوعه القريب والغريبة، وسوف تهيمن على تسعة أشعار قصائد الحب في نتاج درويش اللاحق.

أناك عانت قصيدة الحب تتطور ضمن المنطق الداخلي العريض لتطور مشروع درويش الشعري، وكانت تساهم في صناعته الخاصص العريضة التي ستتميز شعره عن أقرانه (سميح القاسم، توفيق زياد، سالم جبران) صاعبي شعر المقاومة: «غزة أنتاج (صنفر في الداخل الفلسطيني خمس مجموعات شعرية بين 1960 و1971)، والأفق الإنساني الأرحب لوضوعات قصائده، وحسن توظيفه للاستطورة والرموز الحضارية، وبراعته في أسطرة الحدث اليومي والإرتقاء به إلى مستوى ملحمي في الآن ذاته، ورفاهة ترميزه للمرأة بالأرض، ومزجه بين الرومانسية الغنائية والتشهير الثوري، وسلاسة خيالاته الويسية والإيقاعية، وحرارة قاموسه اللغوي، وميله إجمالاً إلى الصورة الحسية بدل الذهنية.

أناك أيضاً كانت قصيدة الحب أكثر من مجرد «غرض شعري، لأنها في الواقع حملت عبء تمثيل الجانب الذاتي شبه الوحيد من المحتوى الإنساني لغفل المقاومة، وأما بعد خروج درويش من الأرض المحتلة فقد واصلت قصيدة الحب أداء هذا الدور التمثيلي، ولكنها من جانب ثان وفرت للشاعر هامساً خنياً لممارسة نوع آخر من المقاومة القومية الجمالية في حروب الشد والجذب بينه وبين قاره، بحيث تحولت قصيدة الحب إلى ألية دفاع من البرنامج الجمالي بين قصيدة إيقونية وأخرى، وليس بغير دلالة هامة، هنا أيضاً، أن اسم أول مجموعة شعرية كتبها درويش خارج الأرض المحتلة هي «أحبك، أو لا أحبك» (1972)، وأن هذه العبارة تفتحت قصيدة «مزامير»، وهي أول (وظلة، عملياً: آخر) قصيدة جُزب فيها درويش الراجحة بين التفعيلة وقصيدة النثر، وأن القصيدة الأيقونية «سرحان يشرى القهوة في الكافتيريا» هي التي تختتم المجموعة.

هذه الألية الدفاعية تشمل عشرات قصائد الحب التي كتبها درويش بعدئذ: «كأنني أحبك»، «النهر غريب وأنت حبيبي»، «بين حلمي وبين اسمه كان موتي طليقاً»، «صوت آخر»، «أحبك» (من مجموعة «محاولة رقم 7»)

من جابني أميل إلى القول إن درويش لا يبدو كمن قد قرّر كتابة قصيدة عشق طليقة منسرحة متخففة إلا من إنقال القلب، ولن نعرّف في «سبر الغربية» على مصراع العشق وأطوار العشق كما ألفها، وما من غزل أو نسيب أو صباية أو جوى، وإذا بيد الشاعر بعيداً من تعريف قدامه من جعفر لقصيدة الغزل (وهو التعريف الذي يجيّد تشخيص معظم تقاليد الغزل العربي، قديهما وحديثا في الواقع) فإنه في الآن ذاته قريب تماماً من مفهوم فريد في الحب اقترحه تراث عربي آخر تناول فلسفة العشق والعشاق، على لسان ابن حزم الأندلسي هذه المرة، صاحب طوط الحماة، يقول في معرض ماهية الحب: «وقد علمنا أن سرّ التمازج والتباين في المخلوقات، إنما هو الاتصال والانفصال، والشكل دابا يستدعي شكله، والميل إلى مثله ساكن، والمجانسة عمل محسوس وتأثير مشاهد، والتناظر في الأضداد والموافقة في الأنداد والتنازع فيما تشابهه موجود فيما بيننا، فكيف بالجف والشعر العالم اللطيف والخفيف، وجوهرا الناعم الصغاد المعتدل، وسنخها الهيا القبول الاتفاق والميل والتروق والانحراف والشهوة والنفار».

ومنذ السطور الأولى يعلن درويش: «يلذهب كما نحن/ سيدة حرة/ وصديقا/ قيا/ لنذهب معا في طريقين مختلفين/ لنذهب كما نحن متحدثين/ ومتفصلين...» كان يتخلصنا حاضر، يقول العاشق للعاشقة، ويردّف: «عما قليل يكون لنا حاضر آخر/ إن نظرت وراءك لن تبصري/ غير منفي وراءك... مواعيد العشق مشروعات من قامة، والعاشقان يشهدان خاتمة الحرب بين أثينا وجاراتها، وحفلة السلم بين روما وقراطج، وعما قليل يعودان إلى غد وأقع خلفها، إلى باب التي جاء منها، فيسأل العاشق: «هل أنا أنت (أخرى) وأنت أنا آخر؟» ثم يقول: «فما كان هذا الطريق هباءً على شكل معني، وسار بنا سفرا عابرا بين أسطورتين فلا بدّ منه، ولا بدّ منا غريبا يرى نفسه في مرابا غريبين؟» منذ السطور الأولى: إذا، تهيمن موضوع الغريب/ الغربية على برهة العشق، ويلقي التاريخ ظلال علاقته على صلة الحاضر بالحاضر، وعلى الأثر من «التناظر في الأضداد والموافقة في الأنداد والتنازع تشابهه»، ومنذ السطور الأولى ينضح أن قصيدة درويش لن تقارب موضوعه الحب إلا من موقع ملحمي ينتج للتاريخ أن يعارض حضوره الطغي، الضاطع على برهة العشق في سياق ضغطة على برهة الهوة.



وفياتشسلاف أ. كوشلاب وميكائيل أ. ستروسكيكو، ترجمة علي سكااف.

تضم هذه السلسلة ترجمة لأحدث الكتب عن التقنيات التي يحتاج إليها الوطن العربي في البحث والتطوير ونقل المعرفة إلى القارئ العربي.

يوفر هذا الكتاب سرداً مبسّراً ومتعدد الاختصاصات للتقانة والعلوم التي تدعم الإلكترونيات النانوية بما فيها الفيزياء الأساسية، والبنى والمواد والأدوات النانوية. ويزود أطاراً جامعاً للأفكار اللازمة لفهم آخر التطورات في مجال النانويات من دون افتراض معرفة مسبقة بفيزياء الكم.

يبحث الكتاب في مواد الإلكترونيات النانوية من حيث التنمية والتصنيف ثم المعالجة والتصنيع، وتعين إيضاحاته الوافية ومسائل اللوظاشف وبرامج «جافا» التفاعلية الطالب على استيعاب مبادئ التقانة النانوية وتطبيقها في مسائل حقيقية. يتناسب هذا الكتاب بأسلوبه السلس الدقيق ومتعدد الاختصاص طلاب الهندسة الكهربائية والإلكترونية والعلوم النانوية، وعلوم المواد، والهندسة الكيمائية والحيوية في المراحل الجامعية والدراسات العليا.

فلاديمير ف. ميتين: أستاذ ورئيس قسم الهندسة الكهربائية في جامعة فولفو - جامعة ولاية نيويورك - مساهم بتأليف ثمانية كتب ولديه مئة منشور تخصصي وعشرات براءات الاختراع.

ولمنه 40 دولاراً أو ما يعادلها.

توزيع مركز دراسات الوحدة العربية.

المراحل في عمراقل نطخ أو غاز، ابتداء من كسب فرصة الدخول أو مروراً بالتقريب والتقييم، ثم التخطيط، فالانتاج، وأخيراً إيقاف التشغيل، مركزاً على البئية المالية والتجارية المواكبة لتطوير الحقل.

يخاطب الكتاب متحرفي الصناعة الراغبين بالاطلاع على أفضل الطرائق التقنية والتجارية في مهنة النطخ والغاز.

* فرانك جان (Frank Jahn): جيولوجي، مؤسس شركة تراكس انترناشونال المتخصصة باستكشاف وتطوير حقول النفط عالمياً.

* مارك كوك (Mark Cook): مهندس ميكانيك، عمل في شركات نطخ متعددة الجنسيات، وشارك في عام 1992 بإنشاء شركة تراكس انترناشونال.

* مارك غراهام (Mark Graham): مهندس نطخ عمل في شركة شلمبرجير في الشرق الاوسط وشركات متعددة الجنسيات في الشرق الاقصى وبحر الشمال، شارك بإنشاء

«مدخل إلى الإلكترونيات النانوية: علم وهندسة وتطبيقات»

بيروت - القدس العربي: صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب: «استكشاف الهيدروكربون وانتاجه» تأليف فرانك جان، مارك كوك ومارك غراهام، ترجمة جمال أبو ديب.

تضم هذه السلسلة ترجمة لأحدث الكتب عن التقنيات التي يحتاج إليها الوطن العربي في البحث والتطوير ونقل المعرفة إلى القارئ العربي.

الكتاب مقدمة شاملة وحديثة للصناعة المتطورة، يربط بين العديد من التخصصات ذات الصلة، ويقدم لخلف

اصدارات

«مفهوم الأحزاب الديمقراطية وواقع الأحزاب في البلدان العربية»

بيروت - القدس العربي:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «مفهوم الأحزاب الديمقراطية وواقع الأحزاب في البلدان العربية». يجمع هذا الكتاب بين دفتيه أبحاث ومناقشات ومدخلات وتعقيبات للقاء السنوي العشرين لمشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، الذي عقد في جامعة أكسفورد، 2010/7/24.

وقد تناول الكتاب ممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب العربية، مع اهتمام بدراسة هيكلها التنظيمية، وأنماط التفاعلات فيها، ومستوى الديمقراطية داخلها أو فيما بينها.

كما تم تسليط الضوء على أهمية الديمقراطية داخل الأحزاب، انطلاقاً من الأزمات الديمقراطية التي تتميز عن نظيرتها التي لا تتمتع بهذه الصفة، بأنها تعتم من شرعية النظام السياسي، وتسهم في توسيع نطاق المشاركة السياسية، وتساعد على حل أزمة التكامل القومي، كما أنها أداة لحسم الصراعات الاجتماعية والسياسية في المجتمع، فضلاً عن كونها قنوات للتنشئة السياسية.

ويكتسب هذا الكتاب أهمية إضافية، نظراً إلى الحالة الاستثنائية التي يعيشها أو ستعيشها كل الشعوب العربية، حيث يقدم هذا العمل ما يشبه «الوصفة» اللازمة لبناء الأحزاب الديمقراطية، مع ما يمكن أن تؤديه هذه الأحزاب من دور في بناء الدولة العربية الديمقراطية، فالثورات والانفضاض والتحركات من أجل الحرية الديمقراطية على امتداد الساحة العربية اليوم، تجعل من ممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، ضرورة عاجلة لا تستقيم نظم الحكم الديمقراطية المنشودة في البلدان العربية دونها.



فضائيات

بعد حروب نفت الشوارب والقصف بالكراسي: مطلوب معارك عنيفة بين نساء!

راجي بطحيش *

■ يصل المرء إلى مكتبه (في حال كان مخلوقا مكتئبا كي لا نؤذي مشاعر أحد) ويشغل حاسوبه ثم يتجاهل كافة الملفات والرسائل والتوثيق المتعلقة بالعمل نفسه الذي يتقاضى عليه راتباً... فيفتح حسابه (المفتوح على مصراعيه أصلاً) في الفيسبوك ليستمتع بالروابط اليومية على الفيسبوك وغيره من مواقع اجتماعية إنترنتية، كغيره من ملايين العرب أو حتى عشرات ملايين العرب بالسرعة الأخيرة التي تلخص عام 2011 أكثر الأعوام العربية غرائبية، وأعني هنا معارك الفضائيات بيت مباشر وخاصة في فضائيات مجهولة الاسم والعنوان لا يشاهدها أحداً... ولذلك نتابع المعارك على روابط صباحا وتفتاحاً بها لأننا ببساطة لم نشاهد المعركة حين حدوثها باستثناء تلك المعارك على الفضائيات الكبيرة والتي حدثت فعلاً والتي تثبت أن الباب الذي فتح على فوضى التعبير لن يتم إغلاقه بسهولة... وليس هذا هو الموضوع الملقق بحق ما يقلقني بالموضوع هو ذلك التكرار في سيناريوهات المعارك «يعني يا عمي وبالطبع العمي العامي والمشبرح: غيروا بدلوا، ليس من المعقول أن تكون المعركة على فضائية مصرية بنفس التسلسل كما على فضائية لبنانية أو أردنية أو قطرية... الشعب تعود على التغيير ويريد دأماً وبالبحاح شديد... فاللاحظ وبشدة وكما تم تلخيصه في المعركة الأخيرة على الهواء في قناة «الفرعين» المصرية الخاصة التي لا أعرف كيف أصفها فهي تجاوزت وصف «ما بعد الحداثة» بكثير... بمراحل وقرون... ما علينا... الواضح بمعضلة المعارك الفضائية على الهواء مباشرة أنه يتم إخراجها بشكل سيء (نظرية المؤامرة) بجماعة إلى إبداء وابتكار أفكار مشيوية جديدة فمثلاً دائماً ما يجلس معارض النظام السوري (إلى عسيل المثال) على يمين المقدم وبجانبه كرسي شاغر سنكتشف وظيفة لاحقاً بينما يجلس مؤيد النظام السوري على يسار المقدم أو المقدمة وبجانبه كرسي شاغر سنكتشف أيضاً وظيفة لاحقاً... لا كؤوس ماء على الموائد أمام سنكتشف السبب لذلك أيضاً لاحقاً... تبدأ الحلقة ويبدأ الصخب وحوار الطرشان الذي لا نميز منه شيئاً يذكر... ثم وفي خضام الزعيق المتبادل الذي لا تنتهك سوى الفواصل ودعايات التيشيس ومشروبات الرجولة «الخالية» من الكحول حاشا لله حيث أننا شعوب طاهرة ولتزرمة أخلاقياً ولا تحتاج رجولتنا لفواش تحركها، يتسلل صوت أحد المتشارعين... صوت بنبرة مغايرة يطلق العنان لبدائية المعركة.

احترم نفسك، عميل ماجور مدسوس

احترم إنت نفسك يا قاتل الأطفال... إسأ بوقلمك يا إبن ال...!

انا ابن..... يا.....

■ ثم نكتشف وظيفة الكراسي، إن يتناولها أحد المتحاربين من قربه ويرفعها (عادة ما تكون خفيفة لتفي بالغرض) ويطلقها في فضاء الاستديو وعادة ما تقع في فجوة ما في الوسط، فينبطلق المتحارب الآخر ويمسك في «خناق» غريمه ويتراجع المقدم نحو أخشاب الديكور الخلفية الأخذة بالتساقط على رؤوس الجميع.. في حال كان المقدم امرأة فهي تتراجع وتمسك خدوها ليحقق حلم حياتها الرطب الذي طالما شكل وجدانها وخاصة وهي التي تزعت على أفلام العصر الذهبي للسينما المصرية حيث تجلس نجلاء فتحي أو ميرفت أمين في النادي تقرأ رواية حاملة لإحسان عبد القدوس يتقدم نحوها بعض بلطجية نظام توت عنخ آمون ويبدأون بمعاكستها فيأتي فارس الأحلام الذي يحمل معطيات جسدية معقولة وملامح رجولية غير واضحة المعالم ليتعارك مع بلطجية النادي ويتنصر عليهم دفعا بقوة السيناريو... عودة إلى عصرنا الإنفجاري... تقف المذبة وقد تحققت أحلامها حيث يتعارك بلطجية النادي كي يحظوا بقلبها وهي تعذر من قلب المعركة، يا جماعة أر جوكم، أر جوكم... وذلك قبل أن تكتشف أن هؤلاء يتعاركون عيلاً على امرأة أخرى تدعى «سوريا»، هكذا هو حظها مع الرجال هي التي «تتهبدل» بينما تقطف الثمار نساء أخريات...

أما لماذا لا يضعون كؤوساً من الماء أمام المتحدثين، ذلك واضح وضوح الشمس...

صاحب الفضائيات لا يريد أن يتدلق الماء على تجهيزاته التي لم يؤمنها لتتلف

ويخرّب بيته...

■ يتوافد فجأة وبعد احتدام المعركة ودخولها مرحلة المعط وتنف الشوارب، الشباب من جميع الجهات لغض العراك ولكني مجبر أن أعتزف أن شكل وهندام الذكور المتبرصين في الفضائيات من أجل العراك ليسوا بالمستوى اللائق وهم أشبه بقطاع الطرق والباعة المتجولين من كونهم موظفين في قناة فضائية «يا عمي ارفعوا المستوى شوي» والغريب أن بعض هؤلاء الشبان يبشرون بالتحرك في أنحاء الاستديو وليس باتجاه المعركة بل بشكل يوحي بنيتهم نهب الاستديو وسرقة متعلقات المذبة والضيوف... وكل ذلك وكل ما سررت... بينما أقتل الخرج أو عامل الكونترول وقف البث والخرج في فاصل... أو أنه لم يغفل ذلك... يتوقف البث عادة بعد أن يمتلئ الاستديو بالجمهور والشبان البنائية والفضوليين وباعة القول والترمس والبانصيب ثم تخرج في فاصل... وبعد العودة من الفاصل يعود كل شيء إلى سابق عهده وكان معركة لم تحدث ومولد لم يتفاعل بيت مباشر... بل يعود الذات الضيوف للجلوس بنفس الطريقة وهذه المرة مع كؤوس تمتلئ على نصفها بسوائل توحى باللعيون... بالطبع فمن يريد خسارة فرصة ظهور على الإعلام والمزيد والمزيد من دقائق الإنكشاف الإعلامي، من أجل عيون «سوريا»؟ ولكن الابتكار الحقيقي بالفعل والذي سيضيعه الخيالات المرئية لعشرات ملايين الرجال العرب هو عندما تتعارك إمرأتان على الهواء... ساعتها لن يباع الترمس فحسب بل ستشتعل الأراجيل.

البرنامج؟

■ شاهدت هذا الأسبوع أو بالأحرى في نهاية الأسبوع حلقة من برنامج «البرنامج» الساخر لباسم يوسف والذي أنشأه باليوتيوب أثناء وفي أعقاب ثورة 25 يناير وبعدها قناة فضائية «أندرجاوند» اشتهرت كثيراً وسرعان ما تأسست وتحولت لبرنامج «البرنامج» على قناة أون تي في... لم أضحك منذ أشهر كما ضحكت خلال الحلقة الأخيرة من «البرنامج» ونبع ذلك من عبقرية كتابة الحلقات وعدم الاستسهال والإرتجال اعتماداً على خفة دم المقدم فقط بل التجهيز والإعداد لكل كلمة وكل نكتة وكل موقف ضاحك والأهم من ذلك... وأقولها مرة أخرى.. الأهم من أي شيء وعنصر هو الفكر النقدي الأصل الذي يوجه هذا العمل، حيث أنه ومع التزامه بالخط السياسي لقلقاته فهو يضرب عرض الحائط بكافة المحاذير أو توجيه الأسمه على فئة عن فئة أخرى... يفعل البرنامج وبشكل مركز وأنيق جداً نقداً كتيفاً على الخطاب الإعلامي - المكتوب والتلفزيوني - والذي يشكل بدوره جزءاً كبيراً من خطاب الشارع دون استثناء جهات أو شخصيات أو مناطق محرمة سواء في المجلس العسكري أو الحكومة مابقاً والحكومة الحالية إضافة إلى إعلام الدولة والإعلام الخاص وحتى جزء مما يقدم في القناة نفسها على أساس اعتبار الأمر بمثابة «نيران صديقة»... يسخر «البرنامج» من كل شيء ومن كل كلمة أو عبارة تعيسة لا يهم من يتقوه بها وذلك دون محاذير تذكر وبدون حسابات سوى ذلك الالتزام الفطري والطبيعي بدماء من سقطوا في الميدان... أي ميدان... ولكنني وبطبيعتي التشكيكية أخاف دائماً على تجارب «الأندرجاوند» من تأسسها وتكاتبها مع الهيئات الربحية والتيارات المركزية... أخاف عليها أن تفقد بعضها من براءة الاندفاع... أو ربما اندفاع البراءة.

* كاتب وقاص من فلسطين

وارضيات

لا توجد مشاكل بينها وبين عادة عبدالرازق رانيا يوسف: الدعاوى القضائية ضد عملنا دعاية مجانية



رانيا يوسف

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

البيض ضد «ريكلام» قالت رانيا يوسف: ارى في هذه الدعاوى القضائية دعاية بلا مقابل مادي للفيلم وترويج كبير له، فيلم «ريكلام» يجسد نماذج موجودة بالفعل داخل المجتمع وفيها الصالح وفيها الطالح والهدف من فقرة الفيلم عرض أي نموذج ليستفيد منه المشاهد.

أضافت: هناك ميالعات قد تصل إلى حد الافتراء دورها في الفيلم الجديد «ريكلام» بطولية عادة عبدالرازق تأليف سيد السبكي وإخراج علي رجب وبين دورها السابق بفيلم «صرخة نمة» بطولية عمرو عبدالجليل، تأليف طارق عبدالجليل وإخراج سامح عبدالعزيز.

قالت رانيا يوسف: البعض قال هذا الكلام لأن هناك تشابهاً في قيمة إنتاج القناة للحصول على المال عن طريق استغلال جسدها.

أضافت: فيلم «صرخة نمة»، قدمت شخصيته سماح الزوجة المضطربة لسفر من أجل العمل لكنها تتجه إلى عالم فتيات الليل، أما شخصية «دولت» بفيلم «ريكلام»، فأجسد فيها من البداية دور الفتاة الفقيرة التي تحاول الحصول على فرصة في حياتها لتحسين أوضاعها وحالتها المادية وهناك فرق بين الدورين ولابد أن يعود الجمهور للفيلم الأول قبل عرض الثاني بدور السينما حتى تكون آرائهم صحيحة، فانا لا أكرر أدوارى أبداً وتحت أسلوبها في التمثيل، فما هو السبب لاشتهال المشاكل بيننا؟!!

حول ما تردد عن وجود مشاكل بينها وبين غادة عبدالرازق أثناء التصوير قالت رانيا: هذا أيضا من قبيل الافتراءات الموجهة للفيلم، لأن صاحب الشائعة لا يعلم أنني وغادة صديقتان منذ أشرتنا بمسلسل «عائلة الحاج متولي»، وأي كلام عن خلافات بيننا عار عن الصحة.

أضافت: أنا وغادة لنا جمهورنا ولكل منا أسلوبها في التمثيل، فما هو السبب لاشتهال المشاكل بيننا؟!!

عن رأيها في الدعاوى القضائية التي رفعها

أجل شهر رمضان وتصبح قنوات التلفزيون مكتسة بمسلسلات كثيرة، بعدها يتحول الأمر لإعادة عرضها طوال العام والفروض من هذه الأعمال بدلا من خروجها مسلوقة أو نصف جيدة أو بحثاً عن الترويج، ان يتم تنفيذها طبيعياً وبروية، ممتعا كانت الأعمال يتم انتاجها من قبل، حيث كانت قنوات التلفزيون وبعض المحطات الإسلامية تأتي لتشتري انتاجنا من المسلسلات الدرامية، كان وقتها التلفزيون يقدم أعمالاً ذات قيمة ما جعل تلك المحطات تنصرف عنا وفضلت ان تنتج اعمالها بنفسها.

تعود الكوميديا وهل ما يقدم تحت مسماها يرتقي بهذا اللون المحب للجمهور؟

لا أرى ما يقدم حالياً يرتبط بالكوميديا الحقيقية لكنها مواقف واستكشافات غير مترابطة ولا يتعمق فيها إحساس كوميدوي فملي يؤدي إلى تأثر المشاهد بها وتدخل الكوميديا قلبه وتستقر وتثبت على عي

الضحك والسعادة.

أوضح جمال اسماعيل ان كتاب الكوميديا يحتاجون الدعم من شركات الانتاج لتحفيزهم على خروج الشكل الجديد من كوميديا من خلال مساندتهم لجعل جديد من كتاب اللون الكوميدي الضاحك بمعايير تتفق مع العصر الحالي.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

نجح في حياته الفنية «لأن بداياته كانت صحيحة» جمال إسماعيل: الجيل الحالي سبب اختفاء الدراما التاريخية والدينية والمسلسلات لا تقدم إلا في رمضان وهذا يجعلها مسلوقة

فنان كبير يأتي له عمل ويعتذر عنه لكونه غير متمكن من نطق العربية سليماً في الحوار ويخاف من تشكيل الكلمات، ويشاء في سخريه، وكان التمثيل أصبح تخصصاً، الفنان الحقيقي هو القادر على أداء الأدوار بإجادة سواء كانت بالعربية الفصحى أو بالعامية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني أحبت أن أكون حراً وغير مقيد بفروق مسارح الدولة، وواصلت المشوار في الأفلام السينمائية والمسرح والخواص والمسلسلات الدرامية.

من أين جاء امتلاكك مواصفات الفنان المشاهير؟

ينطبق ذلك علي بالفعل بفضل الله لكوني أجيد العربية فهما ونطقاً في المسلسلات وأن مخارج الالفاظ تأتي لغوية عندي في الأعمال الفنية والتاريخية.

اللا ترى ان نطق العربية الفصحى غير سليم لغويا لدى البعض بالمسلسلات؟

الفنانون من الاجيال السابقة ومن جبلي الذين يدربسون لنا يؤدون على نطق اللغة العربية ومخارج الالفاظ السليمة، من أجل هذا كان الجيل متمكناً من الالقاء السليم - وللأسف - نريد العديد من شباب هذا الجيل لا يهتمون باللغة العربية واصبح لقاؤهم ناقصاً وفاضلاً.

لا يتعكس هذا التنسفي في الأداء على الفنان المؤدي؟

يعتريني الاستغراب عندما اسمع ان

بشكل سريع وبعده، وأدواره دائماً محط احترام وتقدير الجمهور والنقاد على كافة المستويات الفنية، ويقول تنتقلت للعمل بكثير من الفرق المسرحية ولأنني

سينوكيم الصينية وغلف ساندرز البريطانية توفقان عملياتهما النفطية في سورية

■ لندن-رويترز: قالت شركة غلف ساندرز بتروليوم المدرجة في لندن إنها وشركة سينوكيم الصينية التي تسيطر عليها الدولة أوقفتا عملياتهما النفطية في سورية بعد عقوبات الاتحاد الأوروبي التي فرضت بسبب حملة قمع الانتفاضة التي قامت ضد حكم الرئيس بشار الأسد.

وقال المتحدث باسم غلف ساندرز أمس الاثنين إنه بالرغم من أن الصين عارضت العقوبات ضد سورية فإن سينوكيم ملزمة بعقوبات الاتحاد الأوروبي لأنها اشترت حصصها في الحقول السورية عن طريق الاستحواذ على شركة أميرالدا لارجي المدرجة في لندن والتي مازالت تملك هذه الأصول من خلالها.

وقالت الشركة في بيان إن المؤسسة العامة للنفط السورية التي تسيطر عليها الدولة ستواصل

إنتاج النفط من الحقول في الامتياز رقم 26. وقال محللون إن تطوير الامتياز سيؤجل وهو ما سيؤخر تدفقات نقدية متوقعة من هذه العملية. والحقول السورية هي الأصول الوحيدة لدى غلف ساندرز التي تحقق تدفقات نقدية عدا بعض الأصول الصغيرة في الولايات المتحدة تسعى الشركة حاليا لبيعها. لكن متحدا

قال إن الشركة لديها 120 مليون دولار في ميزانيتها العمومية وليس عليها ديون. وقالت الشركة إنها ستحافظ على وجودها في سورية. ورفضت سينوكيم الادلاء بتعليق على الفور.

وهبطت أسهم غلف ساندرز 7.9 بالمئة إلى 171.5 ينس بحلول الساعة 09:30 بتوقيت غرينتش. وخسرت الأسهم أكثر من نصف قيمتها منذ بداية 2011.

مساهم في دي.ان.أو النرويجية يسعى لمنع صفقة لتملك بترول رأس الخيمة

■ أوسلو-رويترز: أقام مساهم دعوى قضائية لمنع دي.ان.أو النفطية النرويجية من الاستحواذ على بترول رأس الخيمة ومقرها دولة الإمارات العربية المتحدة في مناورة قانونية قال محللون إن فرص نجاحها تبدو ضعيفة.

وصفت دي.ان.أو -التي تقع أصولها الرئيسية في كردستان العراق- الدعوى القضائية المرفوعة أمام محكمة في أوسلو بأنها هجوم طائش وقالت إنها تخطط لإتمام الصفقة في يناير كانون الثاني.

ووافق مساهمو دي.ان.أو في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر على صفقة الاستحواذ بأغلبية ثلاثة أصوات مقابل صوت واحد بعد أن وافق مساهمو بترول رأس الخيمة بأغلبية ساحقة.

وقالت دي.ان.أو إن الدعوى أقامتها شركة بتروليا إنفست التي يسيطر عليها رئيس مجلس إدارة دي.ان.أو السابق بيرج جيرت لارسن الذي جادل لفترة طويلة بشأن دي.ان.أو تعرض مبالغ أكبر من اللازم مقابل أصول بترول رأس الخيمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ووصف تيدورد سفين نيلسن المحلل لدى فرست سيكيوريتيز الذي يوصي بشراء سهم دي.ان.أو والإجراء الذي أقدمت عليه بتروليا بأنه مزيد من الضجيج في حملة ضعيفة ضد الاندماج.

وقال نيلسن في مذكرة بحثية «نظرا لموافقة غالبية المساهمين في اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لكل من الشركتين على الاندماج ونظرا لتاريخ بتروليا في التصرف بشكل متكرر فيما يتعلق بالأحداث الأخيرة نعتقد أن الدعوى ستكون ضعيفة أمام المحكمة».

وبمقتضى الصفقة ستحصل بتروليا رأس الخيمة على أسهم في دي.ان.أو بقيمة 250 مليون دولار بسعر 9.50 كرونة نرويجية للسهم. ويهدأ ترتفع حصتها في الشركة النرويجية إلى أكثر من 40 في المئة من 30 في المئة حاليا رغم أن بتروليا رأس الخيمة تعهدت بالعودة إلى 30 في المئة بنهاية 2012 بعد أن اشتركت بعض مساهمي دي.ان.أو من تزايد نفوذها أكثر من اللازم في الشركة المندمجة.

وزير المالية الجزائري يتوقع أن تؤثر الأزمة في أوروبا على أسعار النفط والغاز قريبا

■ الجزائر - يو بي أي: قال وزير المالية الجزائري عبد الكريم جودي إن تأثير الأزمة المالية في أوروبا على أسعار النفط والغاز هي مسألة وقت فقط. وقال جودي في تصريح له نشر أمس الاثنين على هامش اجتماع للبنك العربي للتنمية في إفريقيا بالجزائر «إن الأزمة بالفعل ستؤثر على أسعار المواد الطاقوية، وذلك يمكن أن يحدث خلال الأشهر المقبلة، مع غياب آفاق حول استئناف النمو الاقتصادي العالمي في وقت بلغت فيه الدول محدوديتها في مجال الالتزام المالي».

وأوضح الوزير الجزائري أنه لا يعرف بالتحديد متى يمكن للاقتصاد الجزائري أن يتأثر فعليا بالأزمة الأوروبية، مضيفا بأن الأزمة الأوروبية ستؤثر على أسعار المنتجات الطاقوية خلال الأشهر المقبلة، في حال العجز عن تحديد آفاق جديدة، لإعادة إنعاش النمو الاقتصادي في الدول الأوروبية.

وأكد جودي أن بلاده «تراب بصفة منتظمة» تطورات الأزمة الاقتصادية الأوروبية، ولم يستبعد لجوء الحكومة إلى خفض النفقات في موازنة العام للعام المقبل، مشيرا إلى أن الحكومة كانت اتخذت قرار خفض النفقات في الموازنة العامة للعام 2012 بنسبة 10%.

وأطلق الوزير الجزائري تطمينات بخصوص قدرة بلاده على مواجهة تداعيات الأزمة قائلا «إنه تم اتخاذ الاحتياطات لمواجهة انعكاسات الأزمة الأوروبية في قانون المالية لسنة 2012، حيث تم تخفيض

السعودية تتوقع أن يصل فائض ميزانيتها لعام 2011 إلى 185 مليار ريال

دعا إلى «ضرورة مواجهة البطالة خصوصاً بين الشباب، وتكثيف الجهود وتذليل الصعوبات التي تواجه خلق وتوطين الوظائف بما في ذلك مواصلة تحسين مخرجات التعليم والتدريب بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل».

كما دعا إلى تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر للدخل، مشيراً إلى أن «القطاع النفطي لا يزال هو المحرك الرئيس للاقتصاد الوطني حيث تأتي منه معظم إيرادات الدولة والمتحصلات في ميزان المدفوعات».

وكان المجلس الحكومي صرح في تقريره الدولي أشار إلى أن المملكة كانت مهياة تماماً لمواجهة الأزمة المالية العالمية، حيث أسهمت الأطر الرقابية والتنظيمية السليمة بشكل كبير في تعزيز قدرة القطاع المالي على الصمود.

نسبته 5.2% من الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك حققت فائضاً في ميزان المدفوعات للعام الثاني عشر على التوالي بلغ نحو 250.3 مليار ريال. وارتفع معدل التضخم من 5.1% عام 2009 إلى 5.3% عام 2010، وبلغ المعدل 5.2% في تشرين الأول/أكتوبر عام 2011.

وقال محافظ مؤسسة النقد السعودي إن «زيادة الإخفاق الحكومي ساهم في تحقيق هذا النمو في الناتج المحلي الإجمالي إلى مستويات غير مسبوقة، خصوص جزء كبير منه للإنتاج على مشاريع تنموية مختلفة»، مشيراً إلى أن «المملكة احتلت المركز الـ12 بين دول العالم البالغ عددها 183 دولة من حيث سهولة أداء الأعمال».

وأضاف أن التقديرات تشير إلى أن نسبة البطالة بين السعوديين لا زالت غير مرضية، وحققت المملكة فائضاً في ميزانيتها بلغت

مصر: مجموعة إجراءات لجذب استثمارات وخطط إعادة تشغيل 1500 مصنع متوقف

عديدة، أبرزها إحصائيات اتحاد غرف السياحة وهيئة المعارض والأسواق المصرية، أكدت تراجع حجم الاستثمارات العربية والأجنبية العاملة بالسوق المصرية بفعل حالة الضبابية التي تكثفت مستقبلكم للاستثمارات خاصة بقطاع السياحة مع وجود رفض من التيارات الدينية للسياحة الأجنبية خاصة سياحة الأثار والسياحة الترفيهية.

على صعيد آخر أعلن وزير الصناعة والتجارة المصري محمود عيسى اعتراف الحكومة المصرية حل مشكلة 1500 مصنع متوقف عن العمل وإعادة تشغيلها. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة (الأهرام) المصرية مساء أمس عن عيسى أنه سيتم حل مشكلة 1500

خلال الاجتماعات مجموعة من المشروعات في مجال الإسكان من بينها طرح مئة ألف قطعة أرض للإسكان العائلي لتوسطي الدخل بالمدن الجديدة بجميع المحافظات حتى آخر عام 2012، مشيراً إلى أهمية قطاع التشييد والبناء في دفع عجلة الاقتصاد الوطني.

وتطرق الاجتماع إلى موضوع مهم يتعلق بالاستثمارات الإيرانية في مصر، حيث تمت مناقشة سبل دفع التجارة بين مصر وإيران، «في ضوء عرض إيران مشروعاً يستهدف استثمار ما قيمته مليارات دولار معظمها في محافظات الصعيد ومصر وتمثل في مصانع للسيارات ومطاحن ومحطات للغاز الطبيعي». ويذكر أن إحصائيات رسمية

القاهرة - يو بي أي: وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس حكومة الإنقاذ الوطني أمس الاثنين على مجموعة من الإجراءات لتشجيع وجذب الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية للعمل في مصر.

وصرح وزير السكان والمرافق فتحي البرادعي للصحافيين، عقب اجتماع عقده الجنزوري مع وزراء المجموعة الاقتصادية بالحكومة أمس، بأن من بين تلك الإجراءات، الإسراع في إصدار التراخيص وتسهيل الخطوات التي يقوم بها المستثمر لإقامة مشروعات جديدة أو التوسع في المشروعات القائمة، وإصدار قرارات وزارية لتشجيع الاستثمار.

وأضاف البرادعي أنه عُرضت

برنت ينزل عن 108 دولارات متأثراً بمخاوف منطقة اليورو

■ لندن-رويترز: انخفض خام برنت أمس الاثنين لينزل عن 108 دولارات مع قلق المستثمرين من أن الاتفاق الأوروبي بشأن وحدة مالية أو ثق ربما لا يكون كافياً لاحتواء أزمة الديون في منطقة اليورو أو لدعم النمو. وهوى اليورو وأسواق الأسهم الأوروبية والذهب والمعادن الصناعية بينما صعد الدولار والسندات الألمانية وينظر لهما كملاذئين آمنين وسط المشاكل التي تحيط بالحكومات المثقلة بالديون في منطقة اليورو.

وفي الأسبوع الماضي وافقت جميع دول الاتحاد الأوروبي باستثناء بريطانيا على قواعد أكثر صرامة بشأن الميزانية وخطوات تجاه وحدة مالية وتقديم ما يصل إلى 200 مليار يورو كقروض ثنائية لصندوق النقد الدولي للمساعدة في حل الأزمة.

لكن التفاوض على المعاهدة الجديدة قد يستغرق ثلاثة أشهر وقد تتطلب استفتاءات في دول مثل أيرلندا.

ويخشى المستثمرون من أن الخطوات طويلة الامد ربما لا تكون كافية لتفادي أزمة تمويل على المدى القصير في اقتصاد أو اثنين من اقتصادات منطقة اليورو المثقلة بالديون.

وتراجع مزيج برنت تسليم يناير كانون الثاني 1.57 دولار إلى 107.05 دولار قبل أن ينعش قليلا إلى 107.30 دولار للبرميل بحلول الساعة 10:25 بتوقيت جرينتش.

وتراجعت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي 1.52 دولار إلى 97.89 دولار بعد أن أعلق مرتفعا أكثر من 1.07 دولار عند التسوية يوم الجمعة.

اقتصادي بوكالة الطاقة يرحب برفع إنتاج النفط السعودي

■ كانبيرا-رويترز: رحبت وكالة الطاقة الدولية برفع إنتاج النفط السعودي قائلة إنه سيخفف المخاطر التي تفرضها أسعار الوقود المرتفعة على جهود إنعاش الاقتصاد العالمي.

وتحذر الوكالة التي مقرها في باريس وتقدم المشورة إلى الدول الصناعية في مسائل الطاقة من أن أسعار برنت فوق 100 دولار للبرميل تشكل تهديدا للاقتصاد العالمي. وسجل برنت أكثر من 108 دولارات للبرميل أمس الاثنين وبلغ متوسطه أكثر من 111 دولارا على مدار العام.

وقال فاتح بيرون كبير اقتصاديي وكالة الطاقة الدولية خلال ندوة في أستراليا اليوم إن زيادة الإنتاج السعودي في تشرين الثاني/نوفمبر جاءت في الوقت المناسب نظرا لتدني مخزونات النفط العالمية وضعف إنتاج الدول غير الأعضاء في منظمة أوبك.

وقال بيرون «مستويات مخزون دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بلغت مستويات منخفضة تاريخيا إضافة إلى أننا في وضع تعاف اقتصادي هش للغاية».

«ومن شأن أسعار أعلى من التي لدينا حاليا أن تخنق جهود التعافي الاقتصادي في أنحاء العالم ومن ثم فإن تعزيز الإنتاج السعودي حاليا وفي المستقبل سيكون محل ترحيب كبير».

الأسهم الأوروبية تسجل أكبر خسارة بـ3 أسابيع وسط شكوك باستمرار الأزمة

■ لندن - رويترز: سجلت الأسهم الأوروبية أكبر خسارتها في ثلاثة أسابيع أمس الاثنين وسط مخاوف المستثمرين من ألا تكون اجراءات توصلت إليها قمة أوروبية الأسبوع الماضي لتعزيز انضباط الميزانية ذات جدوى كبيرة في حل أزمة ديون منطقة اليورو.

وقال اريك ايزلييك مدير المحافظ في انفسكو بريتوال التي تدير أصولا بخمسة مليارات يورو «الإجراءات ايجابية للغاية لكن السوق تتطلع لحل سحري وهو ما لم يحدث». وأضاف «اقربنا جدا من نهاية العام ولا نرى تدفقا على مستوى العتيرين في مجتمع الاستثمار لا يبريدون تحمل مخاطر جديد».

وأغلق مؤشر يوروفور 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضا 1.7 بالمئة عند 969.01 وسط تعاملات هزلية مع ارتفاع تكاليف اقتراض إيطاليا وإسبانيا.

وكانت أسهم البنوك وشركات التأمين أكبر الخاسرين بعدما حققت أداء قويا في الأسبوعين الماضيين بفعل تفاؤل بشأن نتائج القمة. وهبط مؤشر البنوك الأوروبية 3.7 بالمئة.

وفي أنحاء أوروبا انخفض مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 1.7 بالمئة وداكس الألماني 3.2 بالمئة وكاله 40 الفرنسي 2.4 بالمئة.

الاتحاد للطيران الإماراتية تطلب شراء 12 طائرة بوينغ بقيمة 2.8 مليار دولار

■ أبوظبي-د ب أ: أعلنت شركة الاتحاد للطيران الإماراتية أمس الاثنين عزمها شراء 10 طائرات من طراز بوينغ 787-9-9 دريملاينز ضمن صفقة تجل منها الممثل الأكبر لثل هذا الطراز من الطائرات في العالم. وقالت الشركة إنها طلبت أيضا طائرتين من طراز بوينغ 777 المخصصتين للشحن.

وتبلغ قيمة الطائرات الـ12 نحو 2.8 مليار دولار أمريكي وفق قائمة الأسعار الحالية.

وقال جيمس هوغن، الرئيس التنفيذي للاتحاد للطيران، للصحافيين أمس إن «الإضافة الجديدة لطائرات دريملاينز، تعني أن الاتحاد للطيران ستستلم 41 طائرة من طراز بوينغ 787 في الفترة الواقعة ما بين 2014 و2019..

وتابع «الشركة أيضا خيارات وحقوق شراء 25 طائرة إضافية من طراز بوينغ 787».

ساركوزي: لا يمكن لفرنسا تجنب فقدان تصنيفها الائتماني الممتاز

■ باريس-د ب أ: أكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أنه قلق جراء احتمال سحب وكالات التصنيف الائتماني تصنيف «إيه.إيه.إيه» الممتاز من بلاده، ولكن ذلك لن يثنيه عن خطط إصلاح الاقتصاد الأوروبي وما يتطلبه من ضوابط مالية في الاتحاد.

وأوضح ساركوزي أن هذا الخفض الائتماني سيمثل مشكلة إضافية لفرنسا ولكن من غير الممكن تجنبه.

يشار إلى أن وكالات موديز وستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني هدتا قبل أيام بسحب تصنيف «إيه.إيه.إيه» الائتماني من الفرنسيين في حالة مشاركتهم في تحمل الديون من دول مثقلة الديون بمنطقة اليورو.

انشاء شركة جزائرية-برتغالية للقروض الأيجارية

■ الجزائر- ف ب: وقع البنك الخارجي الجزائري والمصرف البرتغالي بانكو ايسبيريتو سانتو أمس الاثنين عقد انشاء شركة للقروض الأيجارية (ليزنج) برأس مال قدره 3.5 مليار دينار (35 مليون يورو).

ويملك البنك الجزائري 65 بالمئة من رأس مال الشركة التي حملت اسم «إيجار ليزنج الجزائر»، بينما يملك البنك البرتغالي نسبة 35 بالمئة. وحسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وتعني على الشركة الجديدة، قبل مباشرة العمل، أن تحصل على موافقة مجلس النقد والقرض الهيئة الرسمية التابعة لبنك الجزائر (البنك المركزي) والمكلفة بالترخيص لعمل البنوك ومراقبة تعاملاتها.

وقال المدير العام لبنك الجزائر الخارجي محمد لوكال إن «الشراكة مع البنك البرتغالي ذو السمعة العالمية هي ذات طابع استراتيجي بالنظر الى الخبرة التي تتمتع بها في مجال القرض الأيجاري».

ومن جهة قال المدير التنفيذي للشريك البرتغالي «نأمل في أن نصبح فاعلين أساسيين في سوق القرض الأيجاري بالجزائر».



تعاملون في البورصة المصرية

وقال طلال طوكان مدير أبحاث الأسهم في الرمز للارواق المالية «عادة عندما يقترب حدث مهم في ظل عدم نية يبدأ الناس بالتكهن قبل أيام قليلة لكن كما اقتربنا أصبحنا أكثر عروفا عن المخاطرة ما لم يتسرب احتمال أو معلومة».

وهبط مؤشر دبي بنسبة 0.6 بالمئة لتصل خسائره منذ مطلع العام إلى 14.9 بالمئة، وفقد سهم إعمار العقارية 2.8 بالمئة وسهم سوق دبي المالي اثنين بالمئة وسهم دريك آند سكل 0.5 بالمئة.

وهبط مؤشر أبوظبي بنسبة 0.07 بالمئة إلى 2457 نقطة، وكان سهم الدار العقارية سببا رئيسيا في التراجع وهبط اثنين بالمئة وشكل ثلث حجم التداول. وقال طوكان «المتعاملون عازفون عن معظم الاسماء الصغيرة التي تفكر في السويلة ويعرّضون لخطر انهم في غيرها من الأسهم السائلة المفتوحة للأجانب».

وفي قطر تراجع المؤشر بنسبة 0.1 بالمئة مع قيام المستثمرين بالبيع لجني الأرباح في أسهم البنوك.

لبنان يتوقع ارتفاع اعداد السياح 20% في 2012

المضي. ولبنان واحد من أكثر البلدان مديونية في العالم إذ يبلغ الدين العام يتجاوز 54 مليار دولار.

ولكنه شدد على أن من المعوقات أمام السياحة في لبنان أسعار تزويره وانخفاضها هو أكثر من 90 بالمئة... بدون أدنى شك الأحداث في سورية كان لها تأثير مباشر على سوق السياحة في لبنان.

وأضاف «حوالي 300 ألف سائح ياتون إلى لبنان برا وبالطبع فإن الانخفاض هو أكثر من 90 بالمئة... بدون أدنى شك الأحداث في سورية كان لها تأثير مباشر على سوق السياحة في لبنان».

وقال وزير السياحة الذي قام بزيارة إلى بلدان في أمريكا الجنوبية لتوقيع اتفاقيات سياحية في تشرين الأول/أكتوبر إن «الخطوة الأولى والأساسية بالنسبة إلى وزارة السياحة هي تنويع مصادر السياح والترويج أكثر وأكثر على المنحدرين من أصل لبناني.

وأضاف في الزيارة الأخيرة إلى أمريكا الجنوبية تبين أن عددا أكثر من عشرة ملايين من أصل لبناني، فمن غير

سياحية مميزة جدا في المنطقة خاصة فيما يتعلق بالوضع الأمني والاستقرار الذي يتمتع به لبنان، فبالنظر إلى تحن نعتقد أن موسم الصيف (القبيل) والمواسم الأتية ستكون خيرة جدا».

ومضى يقول إنه حتى نوفمبر كان هناك انخفاض حوالي 20 بالمئة بعدد السياح عن سنة 2010 (لكن فيما يتعلق بالإنتاج توجد زيادة، وبنسبة انخفاض أعداد الزوار) على السياح العربي ولكن توجد زيادة في انفاق السياح الأوروبيين والأمريكيين والأفريقيين».

وقال «إنفاق السياح الذي يأتي برا أقل من إنفاق الذي يدخل من المطار. فأعداد الزوار خسرناها جراء سباح البر لم تؤثر كثيرا على الإنفاق».

وأوضح الوزير أن السياحة في لبنان تشهد نمواً طويلاً منذ أن ترقى بنفس النسبة تقريبا».

بفضل انخفاض عدد السياح في لبنان، وتوقع برغم انخفاض العدد أن تبقى السياحة في لبنان في نمو بطيئاً هذا العام بلغ نحو اثنين بالمئة وهو أقل بكثير من مستويات تراوحت بين سبعة وثمانية بالمئة على مدى السنوات الأربع

بايرن يستغل تعادل دورتموند ويتربع في صدارة البوندسليجا



سفين أولريتش حارس مرمى شتوتغارت أنقذ مرماه من كرة قوية من نجم بايرن ميونخ ماريو غوميز

برلين-د ب أ: انفراد بايرن ميونخ بصدارة الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) بعدما تغلب على مضيفه شتوتغارت 2/1 في ختام منافسات المرحلة السادسة عشرة من المسابقة. ورفع بايرن ميونخ رصيده إلى 34 نقطة في الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام بوروسيا دورتموند حامل اللقب والذي تعادل مع ضيفه كايزر سلوترن 1/1. ويدين بايرن ميونخ بفشل كبير في الفوز للاعبه ماريو جوميز الذي سجل هدفه الفارق في شباك شتوتغارت ليحسم النقاط الثلاث.

وافتتح شتوتغارت التسجيل بعد ست دقائق فقط من بداية المباراة بهدف سجله كريستيان جينتير بمساعدة مارتين هارنيك. وفي الدقيقة 13، أترك الألماني الدولي جوميز التعادل لبايرن ميونخ إثر تمريرة من رافينيا. وفي الدقيقة 29 أشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء وطرد كريستيان مولينارو من صفوف شتوتغارت لحصوله على الإنذار الثاني، وبعدها سيطر بايرن على مجريات اللعب بشكل كبير. وتالت سغن أولريتش حارس مرمى

شتوتغارت في التصدي للعديد من الكرات الخطيرة ليضع عددا من الفرص على توماس مولر وجوميز لكنه لم ينجح في التصدي لكرة التي سجلها جوميز في الدقيقة 57 بمساعدة فيليب لام، والتي حسمت المباراة لصالح بايرن ميونخ. ورغم أن بايرن ميونخ اقترب بشكل كبير من أن يقبض بجلا للبوندسليجا في فترة الشقاء، وكان لم يتبق سوى مرحلة واحدة قبل إجازة البوندسليجا، قال جوميز إن ذلك لا يعني شيئا. وأوضح جوميز اللقب سيسجس فقط في الصيف المقبل، وأي شيء آخر لا يهم.

وافتتح شتوتغارت التسجيل بعد ست دقائق فقط من بداية المباراة بهدف سجله كريستيان جينتير بمساعدة مارتين هارنيك. وفي الدقيقة 13، أترك الألماني الدولي جوميز التعادل لبايرن ميونخ إثر تمريرة من رافينيا. وفي الدقيقة 29 أشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء وطرد كريستيان مولينارو من صفوف شتوتغارت لحصوله على الإنذار الثاني، وبعدها سيطر بايرن على مجريات اللعب بشكل كبير. وتالت سغن أولريتش حارس مرمى

محكمة هولندية تقضي بتعليق التعاقد مع فان جال كمدير عام لنادي أياكس

داخيلين للنادي. وبعد هذا القرار انتصارا جزئيا لكروف، وبحسب محتوى الحكم الصادر، والذي نشرته صحيفة «الجيمن داچبلاد»، يبقى القرار الذي اتخذ مجلس الفوضيين - الذي هو عضو فيه - دون استشارته، وكان أول تصريح له وقتها «نهم يريدون إضرام النار في أياكس». وقررت محكمة هارلم أيضا تعليق قرار تعيين داني بيلند نجم أياكس السابق، ومارتن ستوركينوم كمدربين

وعلق كروف على القرار بقوله «ينبغي إحساس مختلف عن الشعور بالتعاقد مع لويس فان جال كمدير عام لياكس أسترداد الهولندي حتى يدلي مجلس حملة أسهم النادي براهيه في هذا الشأن، بحسب ما ذكره الموقع الإلكتروني لصحيفة «الجيمن داچبلاد». وقال يوهان كروف أسطورة النادي الذي كان لاجئ القضاء المحلولة دون تنفيذ قرار تعيين فان جال، «إنه انتصار لياكس كله».

وعلق كروف على القرار بقوله «ينبغي إحساس مختلف عن الشعور بالتعاقد مع لويس فان جال كمدير عام لياكس أسترداد الهولندي حتى يدلي مجلس حملة أسهم النادي براهيه في هذا الشأن، بحسب ما ذكره الموقع الإلكتروني لصحيفة «الجيمن داچبلاد». وقال يوهان كروف أسطورة النادي الذي كان لاجئ القضاء المحلولة دون تنفيذ قرار تعيين فان جال، «إنه انتصار لياكس كله».

وعلق كروف على القرار بقوله «ينبغي إحساس مختلف عن الشعور بالتعاقد مع لويس فان جال كمدير عام لياكس أسترداد الهولندي حتى يدلي مجلس حملة أسهم النادي براهيه في هذا الشأن، بحسب ما ذكره الموقع الإلكتروني لصحيفة «الجيمن داچبلاد». وقال يوهان كروف أسطورة النادي الذي كان لاجئ القضاء المحلولة دون تنفيذ قرار تعيين فان جال، «إنه انتصار لياكس كله».

بوكا جونيورز ينهي الدوري الأرجنتيني بلا هزيمة وبأرقام قياسية

بوكا جونيورز -د ب أ: فاز بوكا جونيورز البطل على ضيفه أول بويز 1/0 صفر بإستاد، «البيومبونيرا»، في الجولة الأخيرة من مرحلة نهاب الدوري الأرجنتيني لكرة القدم (أيرتورا 2011)، في ختام البطولة دون هزيمة وبأرقام قياسية عادية. وبسبب هذا الفوز للحارس أوجوستين أوريون بأن ينهي المرحلة باقيل عدد من الأهداف في مرماه عبر تاريخ البطولة، يست بهدف فحسب وبفارق هدف عن الكولومبي كارلوس تافارو والباراجوياني خوسيه لويس تشيلا فيرت. وقال أوريون «قدشنا كل ما لدينا، إنني ممتن لاعبي الفريق، وقد نهم لم يكن ممكنا ما تحقق، الهدف كان واضحا منذ البداية، هناك أشياء علينا تحسينها وامتدنى أن يكون هذا اللقب البداية ونهي النهاية».

وكان أفضل فارق سجل من قبل باسم بوكا أيضا وبغ تسع نقاط خلال مرحلة الذهاب عام 1998. وفي التواني الأخيرة من مباراة أول بويز، شارك لاعب الوسط المخضرم سياسستيان باتاليا، الذي لعب للمرة الأولى في مرحلة الحالية بعد خضوعه لجراحة في الكاحل الأيمن في نيسان البريل الماضي. وحصد باتاليا اللقب السابع عشر خلال مشواره مع بوكا، ليكون اللاعب الأكثر تتويجا في تاريخ النادي. وأنهى أول بويز البطولة في المركز الخامس عشر برصيد 21 نقطة. وأنهى بيلجرانو قاهر ريفر بيلت مشاركته في المرحلة الثالثة على التوالي ليتربع على قمة المجموعة بفارق الأهداف فقط أمام توس بينما استغل جيبيوتي مسيرته

كفيتايتش في الدقيقة 78 من ضربة رأس، بعد لعبة جماعية، لينفرد بصدارة هدافي الفريق الذي لم يهزم في آخر 29 مباراة. وقال كفيتايتش «حققنا إنجازا تاريخيا، سنظل نتذكره على الدوام، بوكا فريق يحتاج تحقيق هذه الإنجازات بشكل دائم، هذا الفريق سيظل في الأذهان كفريق كبير». وطرد الأوروغوياني خوان بابلو رودريجز لاعب أول بويز في الدقائق الأولى من الشوط الثاني. ويمكن لبوكا أن ينهي البطولة بأكبر فارق مع أقرب ملائقيه، ويحتل الفريق المركز الأول برصيد 43 نقطة، بفارق 12 نقطة عن راسينج الذي يحل اليوم ضيفا على فيليز سارسفيلد، وإذا لم يفز سيضمن البطل هذا الرقم القياسي أيضا.

وكان أفضل فارق سجل من قبل باسم بوكا أيضا وبغ تسع نقاط خلال مرحلة الذهاب عام 1998. وفي التواني الأخيرة من مباراة أول بويز، شارك لاعب الوسط المخضرم سياسستيان باتاليا، الذي لعب للمرة الأولى في مرحلة الحالية بعد خضوعه لجراحة في الكاحل الأيمن في نيسان البريل الماضي. وحصد باتاليا اللقب السابع عشر خلال مشواره مع بوكا، ليكون اللاعب الأكثر تتويجا في تاريخ النادي. وأنهى أول بويز البطولة في المركز الخامس عشر برصيد 21 نقطة. وأنهى بيلجرانو قاهر ريفر بيلت مشاركته في المرحلة الثالثة على التوالي ليتربع على قمة المجموعة بفارق الأهداف فقط أمام توس بينما استغل جيبيوتي مسيرته

جوارديولا في اليابان: لن نكون الفريق الأفضل في العالم حتى نفوز

لندن-د ب أ: بات الهولندي روين فان بيرسي يناطح قائمة الفرنسي تييرى هنري رمز نادي أرسنال الإنكليزي، ويهاهد الذي قاد به الفريق نحو الفوز على إيفرتون 1/0 صفر، أصبح على بعد هدف واحد من معادلة أفضل سجلات هداف «الدفعجية» السابق. وسجل الهولندي، قائد أرسنال الحالي، هدفه رقم 33 مع الفريق خلال 32 مباراة في 2011، الرقم الذي يجعله على بعد هدف واحد من معادلة سجل هنري مع الفريق في 2004.

طريق التصريحات الحذرة -لو كان السد قد بلغ الدور قبل النهائي فلانه فريق جيد، نحن مقتنون للمدح، لكننا نعرف أن الأمور صعبة دوما». وأكد بويول عن الاستقبال الذي حظي به فريقة في اليابان «لطالما شهدنا بأننا متراحون هنا، أريد سعة للفخر أن نرى كل هذا الكرم من مشجعي برشلونة، ننتمنى أن نمتحنهم فقرة يوم الخميس»، وتكلم فيلظير الأيمن البرازيلي -داكي الفيش أن زملاءه «يركزون على

الأسباني» لن تكون الفريق الأفضل في العالم حتى نفوز». من ناحية أخرى، حث مدرب برشلونة لابع على «عدم التفريط في الفوز بالعالم لأندية اليابان» التي يعد هو المرشح الأول لخيل لفيها. وقال جوارديولا إلى الحذر خلال أول مؤتمر صحفي بعد وصوله إلى اليابان، حيث يخوض فريقة يوم الخميس المقبل ثاني مواجهات الدور قبل النهائي للبطول أمام السد القطري. وقال المدرب

وكان ذلك هو ما قضى على صبر جماهير البرنايبو، فخلال ربع الساعة المتبقية تعرض كريستيانو، هدف الدوري الأسباني إلى جانب ميسي، إلى صافرات استعجان من بعض الجماهير فريقة، واشتكى أحد جماهير الريال المنتمى إلى رابطة «اسبالدينيا»، التي تأسست خصيصا لمؤازرة اللاعب البرتغالي، «فليرحل كريستيانو- إنني خجل كونى من مشجعي ريال مدريد في الوقت الحالي». عاد ريال مدريد ليخسر أمام برشلونة، وقد كرسيتيانو أداء جيدا ينسب في كفة للمرة الأولى استعجان جماهيره، فقل يحدث تغيير في المستقبل؟

كريستيانو رونالدو يتحمل فاتورة الكلاسيكو

حجب الرؤية عنه، ليهدر فرصا حقيقية، ومع تفوق الفريق بهدف، لاحت للبرتغالي فرصة سانحة للتسجيل، لكنه بدلا من أن يمرر الكرة للأرجنتيني أنخل دي ماريا المنفرد من الجانب الأيمن، فضل التصويب وخرجت الكرة، بعدها بأربع دقائق، أتى هدف التعادل لبرشلونة عن طريق التشيلي اليكسيس سانتشيز. وظل رقم كريستيانو الباهت من الأهداف في المواجهات أمام برشلونة عند ثلاثة نقاط، وتوقفت لحظة توجهه عند نهائي بطولة كأس الملك الموسم الماضي، عندما سجل الهدف الوحيد لكون بطل اللقب الأودح لريال مدريد في عهد مورينيو.

حجب الرؤية عنه، ليهدر فرصا حقيقية، ومع تفوق الفريق بهدف، لاحت للبرتغالي فرصة سانحة للتسجيل، لكنه بدلا من أن يمرر الكرة للأرجنتيني أنخل دي ماريا المنفرد من الجانب الأيمن، فضل التصويب وخرجت الكرة، بعدها بأربع دقائق، أتى هدف التعادل لبرشلونة عن طريق التشيلي اليكسيس سانتشيز. وظل رقم كريستيانو الباهت من الأهداف في المواجهات أمام برشلونة عند ثلاثة نقاط، وتوقفت لحظة توجهه عند نهائي بطولة كأس الملك الموسم الماضي، عندما سجل الهدف الوحيد لكون بطل اللقب الأودح لريال مدريد في عهد مورينيو.

حجب الرؤية عنه، ليهدر فرصا حقيقية، ومع تفوق الفريق بهدف، لاحت للبرتغالي فرصة سانحة للتسجيل، لكنه بدلا من أن يمرر الكرة للأرجنتيني أنخل دي ماريا المنفرد من الجانب الأيمن، فضل التصويب وخرجت الكرة، بعدها بأربع دقائق، أتى هدف التعادل لبرشلونة عن طريق التشيلي اليكسيس سانتشيز. وظل رقم كريستيانو الباهت من الأهداف في المواجهات أمام برشلونة عند ثلاثة نقاط، وتوقفت لحظة توجهه عند نهائي بطولة كأس الملك الموسم الماضي، عندما سجل الهدف الوحيد لكون بطل اللقب الأودح لريال مدريد في عهد مورينيو.

حجب الرؤية عنه، ليهدر فرصا حقيقية، ومع تفوق الفريق بهدف، لاحت للبرتغالي فرصة سانحة للتسجيل، لكنه بدلا من أن يمرر الكرة للأرجنتيني أنخل دي ماريا المنفرد من الجانب الأيمن، فضل التصويب وخرجت الكرة، بعدها بأربع دقائق، أتى هدف التعادل لبرشلونة عن طريق التشيلي اليكسيس سانتشيز. وظل رقم كريستيانو الباهت من الأهداف في المواجهات أمام برشلونة عند ثلاثة نقاط، وتوقفت لحظة توجهه عند نهائي بطولة كأس الملك الموسم الماضي، عندما سجل الهدف الوحيد لكون بطل اللقب الأودح لريال مدريد في عهد مورينيو.



الدرابوئش متمسكون بإقامة المباراة بدون جمهور غضب في الأهلي بعد تأجيل مباراة الإسماعيلي

يواجه الأهلي نظيره الإسماعيلي بعد غد الثلاثاء ضمن مباريات الأسبوع السابع من بطولة الدوري، باستاد القاهرة. وأكد إيهاب على طبيب الفريق أن دومينيك سيخضع لإشاعة غدا الإثنين لتحديد حجم إصابته ومدة الراحة التي سيحصل عليها والبرنامج العلاجي، وهو ما يعني أنه يغيب عن أكثر من مباراة القادمة للأهلي.

يواجه الأهلي نظيره الإسماعيلي بعد غد الثلاثاء ضمن مباريات الأسبوع السابع من بطولة الدوري، باستاد القاهرة. وأكد إيهاب على طبيب الفريق أن دومينيك سيخضع لإشاعة غدا الإثنين لتحديد حجم إصابته ومدة الراحة التي سيحصل عليها والبرنامج العلاجي، وهو ما يعني أنه يغيب عن أكثر من مباراة القادمة للأهلي.

يواجه الأهلي نظيره الإسماعيلي بعد غد الثلاثاء ضمن مباريات الأسبوع السابع من بطولة الدوري، باستاد القاهرة. وأكد إيهاب على طبيب الفريق أن دومينيك سيخضع لإشاعة غدا الإثنين لتحديد حجم إصابته ومدة الراحة التي سيحصل عليها والبرنامج العلاجي، وهو ما يعني أنه يغيب عن أكثر من مباراة القادمة للأهلي.

يواجه الأهلي نظيره الإسماعيلي بعد غد الثلاثاء ضمن مباريات الأسبوع السابع من بطولة الدوري، باستاد القاهرة. وأكد إيهاب على طبيب الفريق أن دومينيك سيخضع لإشاعة غدا الإثنين لتحديد حجم إصابته ومدة الراحة التي سيحصل عليها والبرنامج العلاجي، وهو ما يعني أنه يغيب عن أكثر من مباراة القادمة للأهلي.

اتحاد الكرة المصري يرفض تأجيل لقاء الزمالك والمقاولون بالدوري

القاهرة-د ب أ: رفض مسؤولو لجنة المسابقات بإتحاد المصري لكرة القدم الموافقة على طلب نادي الزمالك بتأجيل موعد مباراته أمام المقاولون العرب والمقرر غدا الأربعاء ضمن منافسات المرحلة السابعة من الدوري المصري على غرار ما حدث مع لقاء الأهلي والإسماعيلي الذي كان مقررا اليوم الثلاثاء وتأجل لأسباب أمنية.

القاهرة-د ب أ: رفض مسؤولو لجنة المسابقات بإتحاد المصري لكرة القدم الموافقة على طلب نادي الزمالك بتأجيل موعد مباراته أمام المقاولون العرب والمقرر غدا الأربعاء ضمن منافسات المرحلة السابعة من الدوري المصري على غرار ما حدث مع لقاء الأهلي والإسماعيلي الذي كان مقررا اليوم الثلاثاء وتأجل لأسباب أمنية.

القاهرة-د ب أ: رفض مسؤولو لجنة المسابقات بإتحاد المصري لكرة القدم الموافقة على طلب نادي الزمالك بتأجيل موعد مباراته أمام المقاولون العرب والمقرر غدا الأربعاء ضمن منافسات المرحلة السابعة من الدوري المصري على غرار ما حدث مع لقاء الأهلي والإسماعيلي الذي كان مقررا اليوم الثلاثاء وتأجل لأسباب أمنية.

القاهرة-د ب أ: رفض مسؤولو لجنة المسابقات بإتحاد المصري لكرة القدم الموافقة على طلب نادي الزمالك بتأجيل موعد مباراته أمام المقاولون العرب والمقرر غدا الأربعاء ضمن منافسات المرحلة السابعة من الدوري المصري على غرار ما حدث مع لقاء الأهلي والإسماعيلي الذي كان مقررا اليوم الثلاثاء وتأجل لأسباب أمنية.

الفرعانة يستهلون الدفاع عن لقبهم بفوز ساحق على المغرب في منافسات اليد بالدورة العربية

الرمية بهذه الدورة مقابل ثلاث ذهيات لكل من السعودية ومصر وواحدة لكل من البحرين والكويت والجزائر وتونس. واحتل الهندي المركز الأول برصيد 689 نقطة متفوقا على البحرينيبن جمال الشيبية وعبد العزيز الربيعي الفائزين ضمن منافسات المجموعة الأولى في الدور الأول للمسابقة. وبرزت البعثة المصرية الميدالية الذهبية الثالثة لها في منافسات الرماية بالبدرة أشر فوز المنتخب السعودي ابذهبية مسابقة السدس لسافة عشرة أمتار على مستوى فرق الرجال. وحل المنتخب السعودي في المركز الأول برصيد 1701 نقطة مقابل 1694 نقطة للمنتخب الجزائري و1679 نقطة للمنتخب العراقي والذين فازوا بالميداليتين الفضية والبرونزية على الترتيب.

الرمية بهذه الدورة مقابل ثلاث ذهيات لكل من السعودية ومصر وواحدة لكل من البحرين والكويت والجزائر وتونس. واحتل الهندي المركز الأول برصيد 689 نقطة متفوقا على البحرينيبن جمال الشيبية وعبد العزيز الربيعي الفائزين ضمن منافسات المجموعة الأولى في الدور الأول للمسابقة. وبرزت البعثة المصرية الميدالية الذهبية الثالثة لها في منافسات الرماية بالبدرة أشر فوز المنتخب السعودي ابذهبية مسابقة السدس لسافة عشرة أمتار على مستوى فرق الرجال. وحل المنتخب السعودي في المركز الأول برصيد 1701 نقطة مقابل 1694 نقطة للمنتخب الجزائري و1679 نقطة للمنتخب العراقي والذين فازوا بالميداليتين الفضية والبرونزية على الترتيب.

الرمية بهذه الدورة مقابل ثلاث ذهيات لكل من السعودية ومصر وواحدة لكل من البحرين والكويت والجزائر وتونس. واحتل الهندي المركز الأول برصيد 689 نقطة متفوقا على البحرينيبن جمال الشيبية وعبد العزيز الربيعي الفائزين ضمن منافسات المجموعة الأولى في الدور الأول للمسابقة. وبرزت البعثة المصرية الميدالية الذهبية الثالثة لها في منافسات الرماية بالبدرة أشر فوز المنتخب السعودي ابذهبية مسابقة السدس لسافة عشرة أمتار على مستوى فرق الرجال. وحل المنتخب السعودي في المركز الأول برصيد 1701 نقطة مقابل 1694 نقطة للمنتخب الجزائري و1679 نقطة للمنتخب العراقي والذين فازوا بالميداليتين الفضية والبرونزية على الترتيب.

الرمية بهذه الدورة مقابل ثلاث ذهيات لكل من السعودية ومصر وواحدة لكل من البحرين والكويت والجزائر وتونس. واحتل الهندي المركز الأول برصيد 689 نقطة متفوقا على البحرينيبن جمال الشيبية وعبد العزيز الربيعي الفائزين ضمن منافسات المجموعة الأولى في الدور الأول للمسابقة. وبرزت البعثة المصرية الميدالية الذهبية الثالثة لها في منافسات الرماية بالبدرة أشر فوز المنتخب السعودي ابذهبية مسابقة السدس لسافة عشرة أمتار على مستوى فرق الرجال. وحل المنتخب السعودي في المركز الأول برصيد 1701 نقطة مقابل 1694 نقطة للمنتخب الجزائري و1679 نقطة للمنتخب العراقي والذين فازوا بالميداليتين الفضية والبرونزية على الترتيب.

فان بيرسي على بعد هدف من معادلة أفضل سجلات هنري مع ارسنال

لندن-د ب أ: بات الهولندي روين فان بيرسي يناطح قائمة الفرنسي تييرى هنري رمز نادي أرسنال الإنكليزي، ويهاهد الذي قاد به الفريق نحو الفوز على إيفرتون 1/0 صفر، أصبح على بعد هدف واحد من معادلة أفضل سجلات هداف «الدفعجية» السابق. وسجل الهولندي، قائد أرسنال الحالي، هدفه رقم 33 مع الفريق خلال 32 مباراة في 2011، الرقم الذي يجعله على بعد هدف واحد من معادلة سجل هنري مع الفريق في 2004.

لندن-د ب أ: بات الهولندي روين فان بيرسي يناطح قائمة الفرنسي تييرى هنري رمز نادي أرسنال الإنكليزي، ويهاهد الذي قاد به الفريق نحو الفوز على إيفرتون 1/0 صفر، أصبح على بعد هدف واحد من معادلة أفضل سجلات هداف «الدفعجية» السابق. وسجل الهولندي، قائد أرسنال الحالي، هدفه رقم 33 مع الفريق خلال 32 مباراة في 2011، الرقم الذي يجعله على بعد هدف واحد من معادلة سجل هنري مع الفريق في 2004.

لندن-د ب أ: بات الهولندي روين فان بيرسي يناطح قائمة الفرنسي تييرى هنري رمز نادي أرسنال الإنكليزي، ويهاهد الذي قاد به الفريق نحو الفوز على إيفرتون 1/0 صفر، أصبح على بعد هدف واحد من معادلة أفضل سجلات هداف «الدفعجية» السابق. وسجل الهولندي، قائد أرسنال الحالي، هدفه رقم 33 مع الفريق خلال 32 مباراة في 2011، الرقم الذي يجعله على بعد هدف واحد من معادلة سجل هنري مع الفريق في 2004.

لندن-د ب أ: بات الهولندي روين فان بيرسي يناطح قائمة الفرنسي تييرى هنري رمز نادي أرسنال الإنكليزي، ويهاهد الذي قاد به الفريق نحو الفوز على إيفرتون 1/0 صفر، أصبح على بعد هدف واحد من معادلة أفضل سجلات هداف «الدفعجية» السابق. وسجل الهولندي، قائد أرسنال الحالي، هدفه رقم 33 مع الفريق خلال 32 مباراة في 2011، الرقم الذي يجعله على بعد هدف واحد من معادلة سجل هنري مع الفريق في 2004.

اليكسيس: مفتاح جوارديولا لاختراق تحصينات مورينيو

الذي يساعده على الاندماج والانسجام مع الأرجنتيني ليونيل ميسي في هجوم الفريق بشكل أفضل وأكثر سرعة من ديديفيا وبردو مهاجمي برشلونة والمنتخب الأسباني، وانتقل اليكسيس إلى برشلونة مقابل 26 مليون يورو (نحو 35 مليون دولار) لأودينيزي الذي تلقى عرضا أفضل من أندية أخرى مثل مانشستر يونايتد الإنجليزي ولكن رغبة اللاعب حسمت الصفقة للنادي الكاتالوني.

الذي يساعده على الاندماج والانسجام مع الأرجنتيني ليونيل ميسي في هجوم الفريق بشكل أفضل وأكثر سرعة من ديديفيا وبردو مهاجمي برشلونة والمنتخب الأسباني، وانتقل اليكسيس إلى برشلونة مقابل 26 مليون يورو (نحو 35 مليون دولار) لأودينيزي الذي تلقى عرضا أفضل من أندية أخرى مثل مانشستر يونايتد الإنجليزي ولكن رغبة اللاعب حسمت الصفقة للنادي الكاتالوني.

الذي يساعده على الاندماج والانسجام مع الأرجنتيني ليونيل ميسي في هجوم الفريق بشكل أفضل وأكثر سرعة من ديديفيا وبردو مهاجمي برشلونة والمنتخب الأسباني، وانتقل اليكسيس إلى برشلونة مقابل 26 مليون يورو (نحو 35 مليون دولار) لأودينيزي الذي تلقى عرضا أفضل من أندية أخرى مثل مانشستر يونايتد الإنجليزي ولكن رغبة اللاعب حسمت الصفقة للنادي الكاتالوني.

الذي يساعده على الاندماج والانسجام مع الأرجنتيني ليونيل ميسي في هجوم الفريق بشكل أفضل وأكثر سرعة من ديديفيا وبردو مهاجمي برشلونة والمنتخب الأسباني، وانتقل اليكسيس إلى برشلونة مقابل 26 مليون يورو (نحو 35 مليون دولار) لأودينيزي الذي تلقى عرضا أفضل من أندية أخرى مثل مانشستر يونايتد الإنجليزي ولكن رغبة اللاعب حسمت الصفقة للنادي الكاتالوني.

د. يحيى مصطفى كامل*

■ تصادف مؤخرًا أثناء حوار عائلي أن تطرق الحديث بصورة عاجزة إلى أحد المعارف القريبين وما لحق به من ضيق في قضية نزاع مع شقيقه على ملكية عقار...دون اللجوء إلى تفكير عميق أو الحاجة إلى أي جدل أو نقاش خالصنا إلى السبب البسيط والوحيد وراء ذلك: لم يكن صديقنا ذاك يملك المال الكافي للإنفاق على نزاع قضائي من المرجح أن يطول على عادة كل القضايا المشابهة في بلدنا ذي القوانين الرقعة وذلك على عكس أخيه الثري الذي يغذو ماله الوفير قدرته على المشاكسة وزراع الخوازين فضلا عن طول البال والنفس الأطول...لقد رأيت صاحبنا التنازل عن حقه الأكبر عوضا عن الضفي في طريق نزاع لا يعرف أكثر من مجرد استسكون عقابته، وربما خفي أن يخسر أكثر من مجرد العقار...

هكذا هي الحال إذن، قلة قدرة ووضف وعي و فقر دراية بغاية القوانين وخوف من الجهول... مثلت هذه القضية في خلفية وعيي وأنا تابع وقائع وأحداث الانتخابات المصرية في جولتها الأولى، ولشئ فأجأنتي الأرقام حتى الآن فلف يدهشتني الحضور القوي للإسلاميين؛ الأکید ان النتيجة الميدانية أنكت غبظا ما فئتشت نيرانه تأكل قلبي على كل أولئك الذين ووجوا الديمقراطية مطلبا أول وربما وحيدا للثورة إما عن سداجة أو قصر نظر أو عن دراية خدمة لأغراض خبيثة تأسسنا وعافئني و تقترن من متعافئني من البعد الاجتماعي الأخر الخاضع للثورة ...

بعيدا عن إعادة اختراع الدوبال لا بد أن نحدد بداية؛ ما هي الديمقراطية؟

أنا أراها أسلوبا لإدارة المجتمع يسمح فيه للسواد الأعظم من الرأشدين بالمشارة في إدارة شؤونهم من حقه لطريق التمثل النيابي... اللهولة الأولى يبدو ذلك جميلا بل ومثاليا، غير أن كل

المصادقية والإيباك والموساد والأقباط والعلمانية والإخوان المسلمين

أ. د. علي الهليل*

■ نتفق تماما مع (بشار الأسد) حول أن الأمم المتحدة لا صدقية ولا مصادقية لها من منظور عربي على الأقل بيّد أن ذلك كله لا يبرر جرائم مؤسسة (بشار الأسد) في حق الشعب السوري، وهي ليست جديدة فقد بدأت مع جويء (الأسد الأب) إلى الحكم عام 1968، ووصلت أوجها عام 1982 في (منذجة حصاد) واختلفت الأرقام بين عشرين إلى أربعين ألف سوري نكمت مساجدهم ومدارسهم وبيوتهم على رؤوسهم غير أن الغرب علم وكعادته غض الطرف لحاجته وحاجة (إسرائيل) إلى سورية في لبنان وفي العراق أخرى... واما عن (الأمم المتحدة) فهدأ أعلن فيها عام 1948 قيام دولة (إسرائيل) على أنقاض أرض فلسطين ولمّ شعّت يهود الأرض وإيوائهم في قرى أهل فلسطين وبيوتهم، وما تلاه من تحيز مطلق (إسرائيلي) تمثل في عدم تطبيق...دعك من فرض – ما يعرف (بقرارات الشرعية الدولية) الخاصة بالفلسطينيين والعرب ضد إسرائيل والاكفء بالتفرج على مذابحها ومجازرها ومجازرتها في جرائمها ضد الإنسانية الفلسطينية والعربية رغم وضوح صورة (إسرائيل) العدوانية عليا وفي أحسن الأحوال كتفتي (الأمم المتحدة) بالباطو والغائب الرقيق، تاهيك عن اقتراح آليات لحماية المدنيين الفلسطينيين أو التدخل سياسيا أو عسكريا أو فرض عقوبات على إسرائيل كالمحظر أكثر من مئلا كما فعلت في ليبيا وما اقتدأ إلى فعله في سورية هذه الأيام مع أن كل ذلك يجري بشكل إنشائي مكياقيلي واضوح صارخ، إذ أن الشيء نفسه لم يتم الحديث عنه في اليمن والبحرين والسعودية ومصر وتونس والأردن بسبب التامع مصالح الدول الأعضاء الغربية الكبرى فيها مع الأنظمة تلك الدول العربية...

كل ذلك وأكثر منه يدل على أن الأمم المتحدة لا صدقية ولا مصادقية ولا أخلاق لها-إنها كلفة حق أراد بها (بشار الأسد) بطلان في أحياديته الأخيرة مع الصحافة الأمريكية والأوروبية... فهو قاتل في وضح الشنار لأناس أبرياء يُفترض أن يكونوا من

محمد الحسن*

■ بعد سقوط جدار برلين، وإنبهار الكتلة الاشتراكية بزعامة الإتحاد السوفياتي غدت الولايات المتحدة القوة التي لا يولى لها ذراع على المستوى الكوني،ووعد الرئيس السابق جورج بوش (الأب) الإنسانية بنظام عالمي جديد تشرق فيه الشمس على الجميع، إلا أن العالم شهد الحروب الباردة والاضطراب والوضعي أكثر من مكان...عدا عن الأزمات الاقتصادية والمظاهرات المعادية للهولة، وتصرّفت أوروبا تبعا لهذه التدابير على أن العصر الأمريكي قد بدأ، فتجاهلت الأمم المتحدة وقلصت دور المجلس الأمن الدولي، واضفعت مركز الأمن العام، واستهانت بالموجعات الدولية، وتخللت من اتفاقيات سبق الإترام بها، ولم تعط أي إهتمام حتى بلغائها واصداقها... هذا التعالي لم يكن فقط في شؤون الشرق الأوسط، بل في أهم الشؤون العالمية... فقد أنارت أمريكا الروس بموقفها من جدار الصواريخ، والعقبت خلفا عما من أوروبا واليابان وأسيا برفضها لتناقية كيوتو حول البيئة... واتهمت العالم بموقفها في مؤتمر دربان وانسحابها وحيدة مع إسرائيل...

■ بعد الإنتخابات تباهت كثيرا بقدر تقرير المصير، الديمقراطية والنفاق هم حقوقي الإنسان ولجت حصص الطرسية محتكة على عتار التمدد والوعد ورافعة أصعب الإتهام في وجه كل من لا ينضام لأوامرها، وهذا يعني في جملة أنها تخلت عن مسؤوليها وأصبحت طرفا في «مشجعا» على رفض الشرعية الدولية في سوريا، وقرارات الأمم المتحدة وابتداء التعاون الدولي.

ما بين 1948 و1968

أردت القول أن أمريكا ما فئتت تعتمد إستراتيجية عدائية تجاه الأمة العربية ومشروع العولمة بل تركز بالأساس على عرقلة هذا المشروع والعولمة ولا نجاحه...وذلك كله يمكن تمكّن من تلك السيطرة على شروات المنطقة النفطية منها بخاصة، والتحكّم في موقعها الإستراتيجي وتوظيفه لصالحها، وقد إتخذت من الكيان الصهيوني ركيزة أساسية في هذه الإستراتيجية التي ولتتها في بريطانيا وطوّرتها الأمر الذي حدا بها-وكما أوضح نعيم تشوسكي- إلى عرقلة كل محاولات التسوية الخاصة بقضية

عادل الحاملي*

■ كثيرا ما ينتابني إحساس عميق بأن الاموات يتحكمون في حياتنا أكثر من الأحياء، وإذا كان محدد بن عبد الله النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم، قد تسلل طول هديه إلى قلوب بصيرين عموا وهز وجدان الإنسانية برمتها نورا ليكون للعلم قلب وضلع فدعا نعمة العقل حتى تعلقت همه اللبنة بما وراء القمر من كوكبي، ناهيك عن إهداء البشرية إلى فنون من الحكمتنوسس ولا لتستطيع وتملك ولا لتستعطي، تحفظ حرمة الأدمي ولو كان عربيا. ونعلم يقينا أن دوام الملك مرهون بسنن وتواثبت معلومة من السياسة بالضرورة.

إذا كان محمد صلى الله عليه وسلم تاجا على هامة أنبل الحضارات بذلك، وأعلن أنه يعزّز مشاورة الجميع لتكون حكومة واحدة وطنية تستجيب لتطلبات المواطن، بما في ذلك مطالب حركة 20 فبراير التي لا تزال تتسكك بالنزول إلى الشارع للنظahr من أجل إسقاط الفساد والمفسدين، وهو عنوان بارز لا شك أن قادة العدالة والتنمية، وأمينه العام يدركون ظهورته البالغة ليس فقط على مستقبل الاستقرار في المغرب، بل وأهميته في الحكم على نجاح أي تجربة سياسية تريد أن يضيف للمغرب لسانحة السياسية الغربية والمغربية والإسلامية.

ويدرك كل من عايش المغاربة، وقرا لشارة العدالة والتنمية

وناقش قياداتهم، أنهم ليسوا من شريحة القوم التابع الذين يفعلون

التعريفات البراقة المرهقة المفعمة بنسمات الحرية الهفافة تغفل أن الانتخابات لا تجرى في الفراغ وإنما في دول وبين شعوب تجتمع على تشكيل وعيها وتوجيهه عوامل شتى كالإقتصاد والموقع الجغرافي بما يستتبعه الجوار من دور ومسؤوليات وهو اجس أمنية وهيكل الدولة بمؤسساته والثقافة المجتمعية بما يلعبه الوروث فيها من دو مفاعل نفسيي، وربما يفوق كل تلك العوامل أهمية دور الإعلام سواء منه الموجه أو الذي يدعي الحياد بما يخلقه من تصورات ومفاهيم يروج لها بين قطاعات واسعة مستعدة، بل نعمة للمتلقي المطل...لقد رأيت خطابه مخاوفها ومورثاتها مزاجا بينهما...و في حالة بلداننا فإن ميراث الاستبداد والقمع السياسي والتمهيش والأفكار يضاف إلى كل ما سبق في تشكيل وعي ووجدان الجماهير...

ما أود أن أؤكد عليه هنا أن الديمقراطية دائما وأبدا ذات مضمون اجتماعي ثقافي، وهي إذ تعبر عن تفسيكها اجتماعية معينة فهي تجسد بنفس المقدار ثقافة وذهنية شرائخ هذا المجتمع بما تحمله من مؤثرات... المشكلة الحقيقية أن هذه المؤثرات في الأغلب الأعم اختلقت أو ثقبت عنها في التراث ثر ووج لها بغرض خدمة مصالح الطبقات المستفيدة والمتحكمة في المقادير الاقتصادية للبلدان....

وعى مزيف...ذلك الوعي الميهين الذي تختلط فيه الأسطورة بالحقيقة بالوروث بالزراع العام بالخاوف والهوس بما يخلق حالة من التوافق الاجتماعي تسعى للحفاظ على ما بصور على كونه قيما ثابتة لهذا المجتمع ك أسلوب الحياة والعيش الأمريكي، والقيم الأمريكية التي يفاخر بها الأمريكيون مصدري رؤوسنا في مزيج من الغباء والنزق، وإني لأزعم أن مجتمعنا أو ديمقراطية لم نتج من هذا العبت والتلاعب الثقافي الاعلامي الذي يهدف

إلى استقرار التركيبة الاقتصادية الاجتماعية على ما هي عليه ومنحها ثباتا يصب في مصلحة الطبقات المستفيدة حتى لتجدن طبقات شعبية تنتخب مستغلبها، وبسعادة غامرة...ولا تعوزنا الأمثلة على ذلك فالديمقراطيات (الكثير من الأحزاب الاشتراكية لئلافس... صوتت للبدع بالحرب العالمية الأولى والديمقراطية انتت بالجائنين مهكلر والحقفي الأغبياء كجورج بوش الابن تحت تأثير وهمية عصبة النفط في أمريكا في انتخابات مشوهة... كما أن الشعوب في الدول الديمقراطية لم تحل (رغم المحاولات) دون جرائم تاريخية بشعة فالديمقراطيات المزعومة والأعرق غزت واحتلت العراق بغيا وعدوانا... ولئن كان توني بليزر قد أوضح له فإن جورج بوش لم يحاكم ويعمد باعتباره مجرم حرب، بل طلع الميزة الكبرى في ذلك المثال الأخير هو استبدارك ما كتبت بالتأييد على الفوارق النوعية بين شعب وآخر وفقا لتقدير المساحات الثقافي وحرارة الاجتماعي التاريخي بما يتّيح ذلك من مساحات متباينة لمعارضة محاولات السيطرة الفكرية ونقض القصص دوامه...إبحرضني هذا المثال المصطنع المبعث المخرأبدأ حيث نهل نحن العرب لكل انتخابات أمريكية تأتي برئيس جديد أو بالحرب الأخر ونستبشر بفرح بل مشاكلنا العالقة منذ الأزل ثم نعود لنكسر برمارة أنه لم يخفف كثيرا عن الوبش الذي سبقه وأنه يبدو أن السياسة الأمريكية لا تتغير.) إن التصور الصري الذي التقت وتكاثفت ملايين حلقاته حول الشباب المتصمّنين في بداية الثورة الأولى لم تنزل غاليته

هل الثورات العربية ليست وصفة لحرية!

الساحة المطلوبة بالديمقراطية وحق التصويت فقط وإنما دفعه بصورة أساسية الفقر والتمهيش، فيمبارك ونظامه باتا يملآن له الجوع وضيق ذات اليد... يملآن الوصول إلى مرحلة لم تعد تجدي فيها أساليب التحايل على العايش والتمطبات اليومية من غذاء إلى مدارس إلى سكن إلى علاج... ثار الشعب على الإهانة، على فرد الشرطة الذي يعامله كما لو كان شبيبا أو قمامة...ثار على بطش الأمن بالشباب المعصم، بالأمل المتبقي في غد أفضل يتجاوز ما عاشوه من ضنك وضيق وإهانة، لذا فمن المقاصر بل والمهين أن نتخزل الثورة ونقرّمها في المطالب السياسية من تشكيل أحزاب إلى انتخابات ديمقراطية... في يقيني الشخصي أن الديمقراطية بهذه الصورة لا تعدو كونها مطلبيا طبقيا لغفان من الطبقة الوسطى كانت ترغب في المشاركة في الحكم والصق القرار، في ظل واقع تتزلق فيه يوما نحو الفقر تنتضم إلى الطبقات الدنيا دون مقدرة على وقف العولمة والحيولة دون هذا المنصرح

إن مصر وشعبها يحتاجان إلى الخبز مع الحرية، وربما الخبز قبل الحرية... إلى العدالة الاجتماعية وإلى مشروع متكامل للتنمية الاقتصادية والبشرية ينهض بجموع هذا الشعب من قاع الفقر والتمهيش والمرض... فالحق الديمقراطي الانتخابي منوحا لن لا يعرف كيف يستغلح بسبب من قصر الوعي ولجوع ينهش أحشأا يصبح قبيل القفيمه أو عذبيهما، على عسوء هذا تصصح الحسايا المتأثرة والمتألفة من قبيل التندر والذم وتحقير الشعب عن شراء الأصوات بزجاجة زيت لطنهي وكيلو من اللحم بعيدة كل البعد عن الغرابة، بل وذات مغزى عميق ودلالة فاقئة... فالذين اعتمدوا هذا الأسلوب خطابوا مطلبيا أساسيا وارضاو حاجة ملحة ومباشرة لدى الناس، وبذا أتبنوا حكتهم ودياريتهم بالواقع... لقد تفهروا أمام الناس كأشخاص يفهمونهم ويقدرن مطالبهم الحقيقية

■ حنين تجاوز أصدقاتي الشمامسة في الولايات المتحدة بعد

الحدث 11 ليول أسيبتمبر، بدأت المحاولات التفسيرية لتحليل المشهد ووضع في سياق على يأخذ في الاعتبار المسار التاريخي القريب للدوليات المتحدة وسقوط الاتحاد السوفيتي وحرب أفغانستان وحرب العراق الأولى والثانية، وكانت نظرية المؤامرة ذات القدرة التفسيرية العالية لعادت يحيط به هالة من الغوض والإيهام في الأقرن لأزمان أغلب التحليلات العربية التي حاولت فهم الحدث في سياقها الكلي؛ فارتكز التفسير على خطابات إعلامية رسمية طبيعية المنبى ونزاعته والمتواجدين فيه في تفاصيل متعلقة بجمعية الكهنة وتاريخه والتواجدين فيه في هذا التوقيت والغائبين عنه وجزئيات متناثرة أخرى تم التمسد لإفهامها بملحة نمونج نامري لتفسير الحدث المبهم بعض الأحداث ونظم الوقائع والتفاصيل والأجزاء في صورة معدة سلفا لتعدي ما سبق تقرير ورصد لإفهامه من ثم فخذ لجأت حينها لتفصيل منسق (أحجار على سقف الشطرخج لوليام غار كي، اليهودي العالمي لهزري فور، قادة الغرب يقولون خطأ من الإسلام وأبيدوا الهلج العالمة)، استعداء المؤامرة ظنا من جديد بعد الثورات العربية المتحدة بتفسير تامري لثورات إسرائيل والتفسير منشور لإجراء البرادعي وشركاك جورج وفيس وويل تنغني فيسبب إنبؤات الثورات المتسفيد خارجي (هو الولايات المتحدة) ويتناقل كثيرين عبر الشبكات الاجتماعية مقاطع فيديو وتحليلات تشكك بدوافع صفحة خالد سعيد وويل تنغين وحركة 6 أبريل والبرادعي وشركاك جورج وفيس بوك وتويتر ومراكز تدريب الألعنف وبعض منظمات حقوق الإنسان.

والمؤامرة كظنرية هي محاولة تفسير الأحداث الوضوعية وفق رؤية سببية تتسبب الأحداث إلى فاعل (شخص أو منظمة أو دولة) وتفتي غوبتيها وتبعاتها وتعتبر التلقائية سداجة ومن ثم فإنها تفرّض بالضرورة وجود فاعل مستفيد من الحدث (غالبا ما يكون هو الصانع الحقيقي للحدث) قد لا يكون حاضرا في الصورة الظاهرية لتبثني المؤامرة على الدوام ثنائية الظاهر والباطن والتعقد بوجود تفسير باضمي للحدث على الدوام مؤامرة قدر من الغنوصية، ويبلغ بعضهم فيعتبر أن هناك مؤامرة محكمة ازلية قديمة يتم تنفيذها على مر الزمان من قبل اليهود والتمطعات السرية الدولية.

لا ادعو إلى نفي المؤامرة على الإطلاق فهذا ينافي العلمية والمنهجية ويرفع في سداجة مقابلة للسداجة المؤامرة الكبرى ومدونات التاريخ على ما قبلها والثورة العربية الكبرى 1916 كانت مؤامرة بريطانية تقوية ضد الرجل العثماني المريض، غير أن الثورات في الغالب لا يمكن التكنن بتأثيراتها التسبيلية واستشراف انعكاساتها وتبعاتها وهناك بدائل تأمرية أكثر أمأنا بكثير مثل ما يشهد التاريخ.

ربما لن كثيرين لم يستطعوا تفسير الدعم السياسي والإعلامي الذي وفرته الولايات المتحدة ودول غربية أخرى للثورات التونسية والمصرية والليبية (إن أن الممهود أو هذه الدول لا تحركها عوامل مبدئية ونزعات أخلاقية وإنما مصلحية برجمانية عملية بحتة) فجاءوا للتفسير البخاري، مع إفغال أن تتبع مسار ردود الأفعال الأمريكية والأوروبية يثبت أن الأحداث كان الموقف والوضف والنا الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا إعلاميا وسياسيا على أنظمة من علي ومبارك والقذافي كانت وضحا لجزان القوى على الأرض الذي مال لكفة التوازن وأصبح الجرح والانتظمة ارحمتي وقفلي ومسألة وقت بالنظر لإصرار الثوار وتمسكهم بمطالبهم ولتزايد الأعداء وتعاقد الشورى والأفق المطليبي، والحقيقة أن من لم يشارك في الثورات ويفعل بها ويتفاعل معها ويدرك بنيتها المركبة ويحللها من داخل نسقها وقياسها ويقهم الواقع والبعوات (الكامنة والقاهرة) للثوار والطبيعة الغفوية التلقائية لها قد لجا للتفسيرات التأمرية البسيطة السطحية وانظر لكتابات الداعية والمنهجية معرفية (غالبا لا تتكلم عن نموذج لتفسير الثورة بل يعايرها بتفريد خارج السياق والنسق الأكاديمي الواقعي المحافظ السائد).

خطيبة المؤامرة العلمية هي أنها تستبدل منطق المصالح السياسية والاستراتيجية والاعتقادية (التي تبثني عليها المواقف والخيارات السياسية بؤية ثنائية للعالم وأحيانا للكون) بتقسيمه لتأمريين وملائكة وسدح (لاحظ الجبد

* كاتب مصري

هل الثورات العربية مؤامرة؟

والمع حكمت صدوق الاقتراع، والخطاب للعدالة والتنمية، أن حال من يتقى في النخب كحال الضرب الذي يقف بالسوق المالية وتقلبات البيور وتقلع الدولار، بالخيا (السوق) العملاق بلمة لم يزيدما الثور والسيب لإجما فمأزلات به، وما زال بها حتى يخرج إلى نور أو لا وإنما من أهل الصفا، فحذار من النخب فإن المغرب الشقيق رفض الانحياز الصغى، وعقائه السكتة الدماغية رغم أنه لا يملك بترولاً ولا غازاً لأن القصر لم يعلق السياسة على حبال المشاق، بل مفرط الغر ب نفسه وثير العدالة والتنمية وصاير عشريين لينقل رصيده من 7 مقاعد عام 1992 إلى 107 في مقاعد البرلمان عام 2011. من أسباب هذا الفوز الذي فجأ العدالة والتنمية نفسه أنها المضاء التي سالت في جميع الحكبات العربية بحسب تعبير الدكتور منصف المرزوقي، والفشل الذريع الذي مني به النخب في العراق ما أدى إلى رف العقابون عن الإسلاميين فقصروا المشهد السياسي وتحولوا إلى عامل مهم في إخراج السياسة من غرقة الانعاش ونزغ قبيل التوتور الاجتماعي والسياسي في المنطقة العربية برمتها كما هو مأمول.

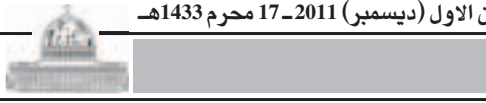
يقول الكاتب البريطاني روبرت سكايلسدلك: «إن الحكومة

لا تستطيع أن تلتصق بفتاتها، لكنها لا تستطيع السيطرة على

تحليلها، وإذا ما أدى تخفيض إنفاق الحكومة إلى نقص في حجم

مدخيل الضرائب، فإنه يخشى على العبودية السعيدة ومجتمعه

السنة الثالثة والعشرون – العدد 6998 الثلاثاء 13 كانون الأول (ديسمبر) 2011 – 17 محرم 1433 هـ



اللمحة فقصدا أصواتهم... بحصدنها صوب مشروع بعيني سوف يكرس سياسات الاستغلال والسوق المفتوح التي تتعارض مع مصالحهم على طول الخط وبصورة أساسية... إن الحديث والتعني بيهام عن الديمقراطية وبصفا حلاً سحريا لمشاكلنا الاجتماعية ضربت من المرافقة الفكرية والسياسية في نظري... لست ضد الديمقراطية ولم أكن أبداً، فقد ناديت دائما بالإطاحة بمبارك ودعوت إلى دولة تسود فيها التعددية والقبول بالأحر وتداول السلطة...إلا أنني أرى الديمقراطية في إطار دولة ذات بعد اجتماعي وشبكة تضامن تلبي احتياجات أبنائها فيتقافلون فيها، وإلا تصبح ديمقراطية مفرغة المضمون ومحض فتحا انتخابي مجرد لا يتمكن صاحبه من استغلاله لصالحه كصديق لحرية الذي ذكرت في المقال والذي لا يملك نقعة القاضاة لاسترداد حقه... تصعب الديمقراطية فنزاع أيدى الشعب الذين يستغلونه ويؤزرونه، يصعب وهو يشؤونه.

إن الجائعين لا يخارون اختياراً حراً، فالفقر غل الجوع عويبة...والديمقراطية دون مشروع تنمية اجتماعية تنهض بالشعب ديمقراطية جراء سباتي دائما بمن لا يملتون مصالح الناس فعلا وحقا ومحكّمٌ عليها بالفشل واحتمال الانزلاق إلى الاستبداد الصريح أو المفق وراء مخايل دولة تعددية حرة.

علينا نادشاً أن نذكر أننا من أجل كرامة الشعب ومن أجل توفير العدالة الاجتماعية له بما يشمل ذلك من حقه الانتخابي ولم نشرُ فقط من أجل إعطائه صدقوا يضع فيه ورقة قد تأتي له بحقه الأبدى العادل وقد لا تأتي...

* كاتب مصري

هل الثورات العربية مؤامرة؟

عمار البلتاجي*

المارواي التجاوز للطبيعية) وأظن أن التحليل النفسي يقدم مهما لفهم منطـق المؤامرة (جمهور بحث عن التفسير والحقيقة ونظرة ذات مقدرسة تفسيرية برائة ومربحة مع نسبة الشروع العويبي الدولي والاشتراكي والسياسيين بعد نسبة الشروع العويبي الدولي والاشتراكي (دول زانت رانجة لدى العولمة خصوصا) ثم بعض الإسلاميين بينما غابت عن أذهان الليبراليين (ربما لأنهم جزء من المؤامرة بالنسبة للبعض).

وهو أسلوب التأمريين المکور (لاحظ أن ربط الثورات بمؤامرات خارجية استخدم بشدة من الأنظمة القمعية التسلطية بأجهزتها العنافية التي تفرّض وجود مؤامرات خارجية على الدوام (لاحظ الإيهاء بوسطة الأنظمة) وجرى التركيز عليه من صالح والاذافي ومبارك والأسد لإسباغ الشرعية على الأنظمة وتحسينها بعد الثورات) إذ استندوا لعليات حقيقية واقعية حدثت بالفعل (كالثورات التوريبية ولقاعات وإمبرل البرادعي وغيرها) وبحاولون تضخيم دورها وتسليط الأضواء عليها واستبعاد مشاهد أخرى غفوية كثيرة من الصورة وتطويع هذه الععطيات لتصل للنتيجة المسبقة المقررة سلفا وكأنه استنتاج علمي، أقول هذا لأنني متيقن أن الثوار المصريين لم يكونوا شركاء للولايات المتحدة في مؤامرة على المورين الاستراتيجية في المنطقة واستبدال الأنظمة الديكتاتورية العملية بهلال الإخواني يعتمد من تركيا إلى المغرب وإن فكرة هندسة الثورات (المصرية والتونسية تحديدا) من قبل مرديين أمريكان ليست مؤامرة مركزية على الأمة والحدود والإيهاء الضمني بداية الكون وتستطيع فعل كل ما تريد وهي فكرة استشراقية تقليدية متكررة لا تقدم تفسيرا حقيقيا للثورات.

مقابلة نظرية المؤامرة على بيع الثورات العربية يوصلنا إلى الثورات في صيغة قوفا خاصة غربية (أمريكية أو أوروبية أو صهيونية) وليست نتيجة مصادفة أفضل الأنظمة الفاسدة المستبدة (الفارقة أنها استمدت تماسكها من الدعم الغربي لها) وإن هناك مصالح (ربما تكون الاقتصادية وربما سياسية أو جيوسراتيجية) لن تتحقق إلا بالتصادمات العربية وتغيير الأنظمة (وهذا يخالف منطق الثورات التي تعبر مشروع تحرري لمواجهة تبعية الأنظمة وارتهانها بالخارج، وتعديل النظام الاقتصادي ليحقق العدالة الاجتماعية للمواطنين من يمس بالمنظومة الاقتصادية الحاكمة، وتقوم السياسة الخارجية لتعبر عن المصالح الوطنية والقومية وتنسق مع الهوية ودوائر الانتماء بما في ذلك إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية مركز الصراع وإعادة تعريف الأمن القومي وخريطة الحلفاء والأعداء وهذا بالضرورة يضر المصالح الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية (معلوم أن الإرادة الشعبية المصرية الحرة ترفض إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل وقد تلغي المعاهدة وترفض تصدير الغاز ولا تؤيد السياسات الاستراتيجية والاحتوائها بالمرحلة التي تضر بالأغلبية الفقيرة وترفض الهيمنة الأمريكية وتؤيد سياسات الاستقلال وتولي إدارة لامتداد العربي والإسلامي) مدافع مراكز الأبحاث ودوائر صنع القرار وواضعي السياسة الخارجية محاولة الاستفادة من الثورات (وليس سناعتها) وتوجيهها وتوظيفها والحد من جذريتها واحتوائها بالمرحلة الداخلية وتوسيع هامش الحرية واحتواء الغضب والسطط المتراكم شرطية لا يتعكس في سياسة خارجية أو نظام اقتصادي مختلف عن سابقه (وهذا يفهم في سياق عولمة الثورات لا في سياق تامري).

إنه من الضروري يمكن سواء (اعتقدنا بالمؤامرة أو بضمها للأحداث «العفوية التلقائية») لا نستخدم رؤية مسبقة لتفسير الأحداث (أو تتجاوز عنزنا عن التفسير العنفي المشعبي) وأن نذكر أن مبادئ التحرير والتغيير هي ركني الحدت لا بالمرحلة القرار الأمريكية والأوروبية، وإنما لم نعد في عصر الأتور من التفرّد والسيطرة المطلقة للامريكي المنتصر الذي يعانى الآن من مشكلات اقتصادية وهزات متعسكية رغم سقوطه في تاريخه، وأنه لم يعاد قراره على فعل كل ما يريد إلا أن يبرر أقطاب جديدة على الساحة الدولية لافقتته زمام المبادرة الاقتصادية المطلقة على مسار الأحداث ومآلها (هذه بعض محدثات أراها ضرورية لفهم الحدث الثوري ومن ثم قد نقتسره).

فظنوني أنه إذا كانت ثمة مؤامرة حقيقية فهي مؤامرة من الأنظمة الاستبدادية الفاسدة القمعية التسلطية لرسكات الحراك الشعبي الثوري العفوي وابتزازها بالعمالة للخارج لثغينة عن المطالبة بتغيير الأنظمة.

* باحث مصري

بنيكران قد تضرطهم الرغبة الملحة في النجاح إلى التشدد مع

التحريين من دفع الضرائب، ولو كانوا من الأغنياء ومن غيرهم

يتبرّج.

إن من يتابع ما يحدث في الوطن العربي لا يمكن إلا أن تغرده السرة بسبب زهامة الانتخابات الغربية، وصديقها، وهي لبنة أخرى في بناء عدا ديمقراطية بلا حدود، ومازاتها وشفاها بصور الكثيرين خارج المغرب هو أن الفائز كان مقوقعا دائما ومضطهدا على الدوام، ومن أفضال الله على ابن آدم أنه يملك ذاكرة عظيمة للنسيان كما يقال.

وهذه هدية الاقتصادي البريطاني الراحل جون ميثارد كينز إلى الحكومة المغربية المرتقة بتراسة بنكيان: «عليك أن تعنتي جيدا بالبطالة وستعنتي الميزانية بنفسها»، وذلك ليسجل المغرب سبقا معتبرا بترأس إسلامي لحكومة عربية فضلت الثورة الهائلة لسطف فصحات مطلوب من الغلبة نسيانها باستثناء من تضرر بشكل مباشر وحق المذهبين في الوطن العربي.

إن حسن حط الإسلاميين المغاربة أن ليس من مجلس

عسكري ينادي بعهم البقاء، وإن كان لهم مخاضهم أينما يموا

وقومهم، وعد الرمن عن أن التاريخ معو كما يقول كولبرج:

هو ليس كاشفاة في مؤخره سفينة محرمة ليل في مدهم المحيط،

لا يكدأ نورها يضيء غير قليل من المياه التي قطعنا دون أن

تفصح المشكاة عن الكثير مما يتظنرنا في ظلمات الأبرم، وأن كانت

الثون الأخيرة في انتقال العبودية الإسلاميين الذين أفرجت عنهم

الثورات العربية.

* كاتب وإعلامي تونسي مقیم في بريطانيا



ثورة الشباب العربي والمآل المجهول

د. محمد صالح المسفر

(1)

التابع لاحداث الاقطار العربية التي ثار شبابها وشيوخها من اجل استعادة الكرامة والكبرياء والحقوق المنهوبة من قبل زمرة من الحكام طغوا وتجبروا وظنوا انهم باقون في مناصبهم ما بقت لهم حياة، وان غادروها فان نسلهم سيكون الوريث الذي لا ينافس، والحق ان ظنونهم قد خيبها فعل الشعب الداعي لرحيل تلك الانظمة.

في اليمين تحقق للشعب الهدف الاول وهو اداء القسم الوزاري امام رئيس الجمهورية بالنيابة السيد منصور وفي القصر الجمهوري الذي كان محرماً بدخوله على غير علي عبد الله صالح وحاشيته، هذه الوزارة الانتقالية برئاسة الاستاذ محمد باسندوه بالرغم من كل الاحاديث السلبية والايجابية حولها الا انها تمت. لكن السؤال الى اي مدى سيسطيع ابو خالد باسندوة تحقيق اي انجاز في خلال ثمانين يوماً المتبقية في ولايته؟ هل ستكون مهمة وزارته اخراج الشباب الثائر من ميادين الحرية في كل ارجاء اليمين ودرهم أي مواقعهم قبل ثورتهم المفطرة؟ هل مهمته تقف عند رد الوحدات والقطاعات العسكرية المنظمة الى الشوارع التي شكلتها تحت امرة وزير الدفاع المعين محمد صالح الحصن، بطريقة او اخرى؟ ماذا سيكون مصيرهم وما هو دورهم في حماية شباب الثورة واهدافهم؟

احسنى ان يتحول الاستاذ باسندوه الى رئيس وزراء اسمي لا يستطيع انجاز اي عمل وفي هذه الحالة يتخلى عليه ما اضطلع على المناضل اسماعيل هنية الذي جاء به، من منصب مكة الى رئاسة وزارة الوفاق الوطني في فلسطين المحتلة لكنه لم يستطع انجاز اي عمل لان رئيس السلطة محمود عباس بيده مقاليد الامور. كانت المسألة الامنية في غزة من اهم القضايا وعلى رئيس الوزراء حل تلك العضلة، لكنه كان بلا نفوذ فالآنمى قواته بيد دحلان ولا سلطان عليه، والتعميل بيد محمود عباس ولا سلطان عليه فلم يتحقق الامن الا بهروب دحلان من غزة تحت فعل ثورة امنية قادتها حركة حماس، في الشأن الخارجي لا سلطان للسيد هنية لان وزارة الخارجية بيد الحزب الحاكم (فتح) الذي قسرت في الانتخابات، والسفراء في الخارج بالضرورة يلتصقون توجهياتهم من محمود عباس ولا سلطان لرئيس الوزراء عليهم ولم يكن له رأي في تعيينهم او تنقلاتهم. كانت وزارة المالية بيد فتح ولا يستطيع السيد هنية اصدار اي توجهيات مالية ولا سلطان له لتوظيف كوادر ادارية. ان كان في ذلك الوقت رئيس وزراء بلا سلطات.

(2)

اليوم نشاهد في اليمين ذات النموذج «في صلح مكة» الرئيس المناضل محمد باسندوه جاء نتيجة للصلح الرياض، وشكلت له وزارة ولم يكن له الحق في اختيار وزرائه بل فرض عليه نصفهم ويدهم الجيش والامن بكل مكوناته على الرغم من ان وزير الداخلية تم التوافق عليه لكن القوة الامنية والمال واهم مصادره النفط تاهل عن العلاقات الدولية فانها بيد علي عبد الله صالح وحزبه والسؤال هل الرئيس الانابيه عبدربه منصور قادر على الخروج من تحت عباءة الحزب الحاكم ورئاسته علي عبد الله صالح او هو تابع بالضرورة لرغباته وتوجهياتهم؟ وهل سيخون السيد باسندوه ببادارة الدولة بعيدا عن مناقشة الحزب الحاكم؟

في مصر العربية قيل ان حزب النور اشترى اصوات الفقراء كيكيلو لحمه وسكر وزيت وحنة ولورات وحقق انجازا في الانتخابات، اليوم في اليمين نصف الشعب تحت خط الفقر والمال كله بيد عبد الله صالح واعوانه وانه قادر على افضال النظام المتهاوي في صنعاء، علي عبد الله صالح له اتباع يحكم الوطنية وعلى ذلك سيكون قادرا على العبث باليمن من اجل تحقيق مصالحه ومصالح حاشيته ونار هذه العبث بالضرورة ستلحق بدول الجوار وخاصة المملكة السعودية، ومطلوب من السعوديين المراهنة على الشعب اليمني لا على اي نظام يقوم هناك ..

(3)

في مصر ضجة كبرى حول نتائج الانتخابات الاولى والتي فيها التيار الاسلامي، وتزايدت الضغوط على المجلس العسكري عربيا ودوليا، بعض العرب لا يريد اي نفوذ للاسلاميين ويهدفهم ابعاد اي نجاح يقوده الاسلاميون كتحقيقهم في تركيا لان ذلك يكشف فسادهم، الغرب وامريكا يعينهم على حماية اسرائيل فلا يريدون من حولها اي نجاح للتيارات الاسلامية الا اذاروا وضت لصالح امن اسرائيل وتحقيق مصالح الغرب، الغرب وبعض الانظمة العربية ترتجف من النجاح الذي يحققه التيار الاسلامي من المغرب وحتى القاهرة وكلهم يعملون لكبح جماح هذا التيار وتقدمه الصوف.

الراي القول: جربنا كل النظم الاشتراكية والراسمالية والعبثية واللصومية، دعونا نجرب الاسلاميين الى اين يقودونا.



عمر الخطاب حياته الباذخة، قاتلاً: نحن بارض جواسيس العدو بها كثير، فيجب ان نظهر من عز السلطان ما يرهيبهم؟! ألم يكن الحجاج سيد المعاعة، حين ارسل قوائه لفتح السنند وبلاد ما وراء النهر؟ ألم تفتح الاندلس على ايام بني أمية وتتسع الامبراطورية شرقا حتى بلغت حدود الصين؟ فلماذا لا تغفر اذن للحجاج وزمراه حتى يفتحوا بلاد ما وراء رأس السلطة في اي بلد يجب ان يكون حاكما بامرهم لا يسأل عما يفعل، لان الدولة هي الضمانة الوحيدة ضد الحرب الأهلية والخطر الداخلي والخارجي. وقد رد عليه فيما بعد مواظنه جون لوك قائلًا: ان هذه اشبه بنصيحة تقول للفرد إنه لا بأس بان يسمح للسريع ان يلتهمه هنيئًا مريئًا، لأن ذلك افضل من أن تنتهش الضبايح!

ما نعرفه بالطبع ان «الشعب» المعني ياكل ويعطم الضياح معه من لحم شعيب، فنول المناعة اياها وهي التي حاربت مع امريكا في الخليج، وهي التي سلمت مواظنها للاجانب ووشت بهم ورحلتهم الى غوانتنامو. بل أصبحت من اكبر معضدي النظام، لصالح دول الاستكبار. ومن يتكبرون ما تشاهده اعيننا كل يوم من قتل وتعذيب ونهب وتهديم يعرفون جرائم النظام السوري كما يعرفون ابناءهم، حتى قبل ان تأتي الصور. فلا يمكن ان يكون لحزب تعاون اميناً مع النظام السوري لسنوات طويلة دون ان يكون مطعماً على ما يجري في سجون النظام، وعلى وسائله في التعذيب والإذلال، وبالتالي شريكا كامل الشراكة في اثمه المين. وحين يتحصن هؤلاء وراء مزاعم ان أحداً لم يثبت ان سورية هي من خلف المعارضين من لبنان، ولا هي من قتل المعارضين في مدن سورية، فهم يعملون ويعلم الله أنهم كاذبون.

كل هذا كان يمكن ان يعامل أنه دليل آخر على انحطاط السياسة والسياسيين في لبنان، لولا ان البعض سعى أن يربط بين هذه المواقف ومزمنة عاشوراء. فهل كان الحسين علي سلام الله يقبل الاحاديث الضخفا والنابجين ممن فروا لاجلودهم على ظهر يواجه فيه الروم وبيارس «المناعة» (وهي بالناسبية حجة استخدمها معاوية حين انتقد من جرائمه ولكنه الى الان يمارس نشاطه كرئيس يصدر تعليمات وقرارات جمهورية ويسلط قوائه لقتل الابرياء في تعز فهذه المدينية الا ان تعاني من القتل والظلم والحشية لا تجد من العالم الانصاف لاحد يجر صالح وابناءه، عجلة الموت والدمار تعصف بعظم المناطق اليمنية فلا منجد ولا معيث للناس من هذا البلاء الذي عم البلاد كلها من شرقها الى غربها ومن شمالها الى جنوبها تعيش الحرمان والقهر والظلم، تأتي المعارضة الرسمية لتتبع احلاما وردية لا يمكن ان يتم تحقيقها حتى تلك الاعداد من هذا البلاء الذي عم الحياة كئاء والكهرباء والغاز والوقود هذه الودع من الصعب الوفاء بها في ظل بقاء عصاية علي عبدالله صالح.

مازال الحظ العاشر يواجهه ابناءه الجنوب العربي وحلمهم بالاستقلال والانفكاك من نظام متخلف قمعي خان الوجود والوثائق التي تم على اساسها الوحدة، يتطلع ابناء الجنوب لفتح الارتباط بعد ان ذاقوا اصناف العذاب والتمهيش وهذا حق لهم لا يجب الوقوف ضد هذه الرغبة، الاحتجاجات في الشمال لاسف ترى ان المنادة بفك الارتباط امر غير مقبول، القيادات الجنوبية في الخارج ما زالت تمارس وسائل ضعيفة تصمت حين تجد دعما ماديا وتصرخ عندما يتنهد في صرف المعونات لها فهي ايضا لاسف تمارس الكثير من التكسب بينما ابناء الجنوب يعيشون اياما صعبة بل مرت سنوات صعبة من المعاناة والتمهيش سرقت ثروة الجنوب وذهبت الى جيب علي صالح واعوانه، فالجرائم تم ممارسته تحت شعار الحفاظ على الوحدة، لنده هذا المشروع للاجيال القادمة، علما تكون احرر وعيا وانسانية ووطنية.

* كاتب يمني مقيم في باريس

السيد نصر الله والدفاع عن النظم الاستبدادية

د. عبد الوهاب الأفندي

الذي اقامته امريكا في العراق بانهم اصحاب الفضل في اخراج القوات الامريكية التي لم تخرج إلا بعد التناكس من أن الوضع القائم يحافظ على مصالحها؟

هناك نقطة ثالثة تفتش مما سبق، وهي حتى بافتراض ان النظام السوري هو الضمانة الوحيدة والاخيرة للدفاع عن مصالح الامة الإسلامية ضد الاستعمار وقوى البغي والعدوان، هل يبرر هذا للنظام ما ياتي به اليوم من قتل وقمع وتجويع واصرار على تركيع الشعب السوري؟ هل يشار الأسد هو «سوري مان، سيقاتل اسرائيل وحده كما تساءلنا من قبل، بعد ان يهزم الشعب السوري، ثم يدك عروش العرب ويخضع تركيا لسلطانه، ويفرض على أوروبا دفع الجزية؟

ولنفترض أنه قادر على كل ذلك، بل لنفترض فوق ذلك أنه ولياً من اولياء الله واماما معصوماً، هل يبرر ذلك لنا السكوت على مساعي اذلال الشعب السوري وبربرية من يعذبون المعتقلين حتى الموت، ويجبرون الناس على الهتاف: «لا إله الا إلهنا»، هل يساوي ذلك انتزاع حجارة منشد، او اقتلاع عيون مصور، أو التمثيل بجثة طفل؟ هل اندحرت اسرائيل الى هذه المنحدر السحيق من الانسانية، ام فعل ذلك الغزاة الأمريكيان او قبيلهم المستعمرون الفرنسيون، بل حتى المغول؟

لن نتمكن، حين أدنا ظفاعة نظام صدام حسين، أي صور توثق للتعذيب وعمليات القتل والى، ولكنها لم تكن تملك كذلك الا ان تصدق وشهادت الضحايا والنابجين ممن فروا لاجلودهم من بربرية ذلك النظام، وما كان لنا ان نقبل عنرا مثل تلك البربرية مزاعم المناعة والدفاع عن الامة

الشيخ القرضاوي في ليبيا

رأي القدس

المراكز او الكتائب، فاعطى وزارة الدفاع الى اسامة الجولي قائد كتائب الزنتان، والداخلية الى فوزي عبد العال قائد كتائب مصراته، ورئاسة اركان الجيش الوطني الليبي الي العقيد خليفة حفتر، ولم يعط السيد بلحاج قائد المنسحري العسكري في طرابلس اي منصب، الامر الذي قد يشكل صراعا قد يتطور الى صدامات مسلحة في الاشهر المقبلة.

وبينما كان السيد مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الانتقالي الليبي يتراس مؤتمرا للمصالحة الوطنية في طرابلس تشارك فيه قبائل وعشائر مختلفة، اندلعت صدامات دموية في مدينة طرابلس، اثر تعرض موكب العقيد حفتر لاطلاق نار بعد محاولة اغتيال استهدفته، الامر الذي يعكس مدى خطورة الاوضاع الامنية وهشاشة حالة الاستقرار الحالية.

الغرب الذي دشنت هيمنته على ليبيا الجديدة باقامة قاعدة عسكرية في الجنوب تنطلق منها طائرات دون طيار تحت ذريعة مراقبة تحركات الجماعات الارهابية المسلحة في منطقة الصحراء والساحل (الجزائر وضعت السماح لها بالتخليق فوق اراضيها)، هذا الغرب يشعر بالقلق نتيجة فوضى السلاح هذه، ليس حرصا على الشعب الليبي واستقرار بلاده، ونشوء دولته الحديثة على انقاض النظام الديكتاتوري السابق، وانما حرصا على ثروات الشعب الليبي من النفط والغاز والعوائد المالية الضخمة التي توفرها.

حديث المستشار عبد الجليل عن الغفون عن مقاتلي النظام السابق الذين لم يرتكبوا جرائم قتل واغتصاب واستيعابهم في الدولة ومؤسساتها كلام طيب لا شك، ولكن السؤال حول المعايير التي يمكن اتباعها لتحديد من ارتكب جرائم ومن لم يرتكب. فالذين عملوا مع النظام السابق، وشاركوا في جرائمه او استروا عليها كثيرون، ومنهم من يحظى بعضوية النظام الليبي الجديد ويتولى مسؤوليات هامة في صفوفه.

الشعب الليبي يستحق الحد الادنى من الرضاء والاستقرار، ولكن هذه الامال المشروعة لا يمكن ان تتحقق الا من خلال مصالحة حقيقية، وانهاء حالة فوضى السلاح، ومعالجة جروح قبائل ومدن تضمرت كثيرا من صفف التناكو وحلفائه، وخسرت الآلاف من ابناءها ناهيك عن تدمير مدينها، وتامل ان تتحقق هذه المصالحة في اسرع وقت ممكن، وان يتمكن الشعب الليبي من تحرير بلاده من القواعد الاجنبية والهيمنة الغربية ظلما حرها من نظام الطاغية.

ان يتوجه الشيخ يوسف القرضاوي العلامة الاسلامية الابرز الى مدينة طرابلس ومعه الشيخ راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الاسلامية للمشاركة في الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة بين الجماعات الاسلامية المتناحرة، وتسوية الخلافات بينها، فهذه خطوة جيدة ومسؤولة، ولكن المهمة ليست سهلة، والخلافات اعرق من ان تحل من خلال «تبويس اللحي» والكلام الطيب حول الاتفاقات من المصلحة العامة، وتقديمها على ما عداها، وضرورة الترفع عن الاحقاد والشارات واخطاء الماضي، وتبني مبدأ التسامح.

الجزع الليبي عميق، ويحتاج الى جهود كبيرة لمعالجته، تمهيدا للتئامه، فهناك تدخلات خارجية مكثفة، واطماع استعمارية، وتعيقات داخلية، بعضها مناطق وأخر قبلي، ولا يجب نسيان اطماع وطموحات بالتنافس على كرسي السلطة، وتقاسم الغنائم، او الاستحواذ على اكبر قدر منها.

في ليبيا العديد من مراكز القوى تتنافس على الحكم، معظمها على اقدمية هائلة من السلاح، ويرتكز على شرعية المشاركة في الجهود الحربي للاطلاع بنظام الطاغية معمر القذافي الذي استمر اكثر من اربعين عاما، سادها الفساد والقمع ومصادرة الحريات، والتعاضيب بين هذه المراكز قد يحتاج الى وقت وقد يسببه العديد من الصدامات الدموية.

هناك اربع مجموعات عسكرية تتنافس على السلطة والنفوذ، اولها كتائب الزنتان التي جاءت من الجبل الغربي، وهي قبائل عربية اصلية معروفة بصلابة رجالها ولعبت دورا كبيرا في هزيمة كتائب القذافي ودخول طرابلس، وثانها كتائب مصراته التي قدمت آلاف الشهداء، وكان لصدومها، واستعدادتها مدينة مصراته وهزيمة كتائب العامل الحاسم لسقوط النظام والوصول الى طرابلس وبعدها سرت وبني الوليد، وثالثها كتائب المجلس العسكري لمدينة طرابلس بقيادة عبد الحكيم بلحاج القائد الاسلامي السلفي الذي يتمتع بنفوذ قوي وتسليح جيد ودعم مالي ومعنوي من كل من تركيا وقطر، ورابعها الجيش الوطني بقيادة العقيد خليفة حفتر قائد الجيش الليبي للانقاذ سابقا المدعوم امريكيا، وتدبر رجائه في فوجينيا بالولايات المتحدة قبيل محاولة قلب نظام الحكم في ليبيا في التسعينيات من القرن الماضي.

المجلس الوطني الليبي وزع المهام الرئيسية على ثلاثة من هذه

استمعت بكثير من الحزن لخطاب السيد حسن نصرالله زعيم حزب الله في يوم عاشوراء هذا العام، لدوافعه السامية عن النظم الاستبدادية التي للسقوط عهدناه من قبل من قامات اقصر بكثير، مثل أحمد ابو العظيف في مصر، وموسى ابراهيم في ليبيا، وبرهان بسيس في تونس وعبد الجندى في اليمن وغيرهم من اصحاب الاضواء اياها، ممن يخالطون في الحقائق الساطعة، وان يهلكون في انفسهم، وهو مقام ما كان يليق بالسيد ومكانته، فهو لا ينتمي لهذه الفئة.

وكان اول ما لفت في التصريحات الدفاعية المسارة الى الاستشهاد بتصريحات نسبت للدكتور برهان بسيس حول انتهاج القواض وسيلة لاستعادة الجولان، واعتبار هذا التصريح بان المطلوب في سورية لم يكن الحرية، وإنما نظام موال للغرب، وقد ذكرني هذا بتصريح سابق لوزير الخارجية العراقي سيرغي لافروف اشار فيه الى خبر بث عن هجوم على مركز امني سوري، مسلحا فيه بالوقل بان هذا الهجوم كان بقيادة سورية تحولت الى حرب أهلية، مما يصدق مزاعم النظام حول وجود عصابيات مسلحة تستهدفه، الملتق هو ان نفس الوزير ظل وحكوماته يتكبدان كل الاخبار التي قامت من سورية عن قتل المدنيين وتعذيب المعتقلين والتعميل بالأطفال، وغير ذلك من الكيثار التي ظل النظام السوري وسببته يرتكبونها يوميا، وكان القادة السوري يقولون، كما يقول النظام السوري: ماتوا الإثبات، نحن لا نصدق، هذه فبركات، الخ. ولكن ما ان خرج الهجوم على المركز الأمني، حتى نبع كتيب الدبلوماسية الروسية كل مطالب الإثبات ومزاعم التبولم والتوثيق، وبادر بتصديق ما سنع وبني عليه.

بنفس القدر فيان قادة حزب الله لم يسمعوا على ما يبدو بتصريحات احد اركان النظام السوري، رامي مخلوف، الذي هدد بان امن اسرائيل مرتبط باسم نظام الأسد، ولم يسمعوا بمفاوضات النظام مع اسرائيل، اسد، ولم يبلطهم خبر «ودية رابين» المقدسة التي يتخنى بها الأسد. فكيف اذن يصبح تصريح معارض يقيم في الخارج عن

اليمن ليس بخير

حميد عقبي

بأغلب المدن لها مراكزها المحصنة وتتلقى دعما خارجيا، وجود دولة مدينة وقانون يتعارض تماما مع مصالحها وبرامجها.

الثورة الشبابية كانت ضد كل التوقعات ضد الواقع المعاش فهي لم تكن فقط ضد النظام لهذا اغلب الاطراف تتفق مع النظام ضد الثورة اصف لذلك الدعم السعودي اللامحدود لجميع الاطراف من اجل دحض الثورة او على الاقل تقليص اثارها للتحول لجرد احتجاجا سينتهي مع قدوم حكومة جديدة، وانتخابات جديدة، كما جدد ان الانتخابات في هذا الظرف ستكون مزورة فنحن شعب ذهب عشرات المرات لصناديق الاقتراع والنتيجة كانت واحده.

كتب نصر طه مصطفى بان الحكومة الجديدة تبشر بمستقبل زاهر وانها ثمرة الثورة الشبابية، ها هي اقلام كوادر الاصلاح تبشرنا باننا انصرنا مثلا هذه الرجل كان اصلاحيا ثم تحول مؤتمريا على عدم الاصلاح عمل قبل تأسيس الاصلاح في الامن السياسي، كثيرة هي الاقلام الان تبشرنا بالمراسلة التي تنتظر نصيبها بالغنيمة عناصر كثيرة تارت باقلامها ولم تظهر ملفاتها من قضايا فساد لناخذ مثلا عبد الملك منصور وغيره وهم يسرقون الثورة فعلاها ما يحدث، فحزب الاصلاح الديني وبقية احزاب المعارضة الرسمية التي تسمى نفسها اللقاء المشترك استفادوا من الثورة بوصولهم للسلطة هم الان يشكلون لجنة للتفاوض مع النوازي في الساعات وربما يمارسون

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- المطابق الأول- شرق رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8ة رقم المراج شقة 6 حمام- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 00962 5066089

التاسر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

ثلث البريطانيون سيفرقون في الديون بسبب عيد الميلاد

تغريم بريطاني كل 3 دقائق لإستخدام المحمول أثناء القيادة

■ لندن - يوبي أي: كشف تقرير جديد نشرته صحيفة (ديلي اكسبريس) الإثنان، أن شخصا بريطانيا يُغرم كل 3 دقائق لاستخدامه الهاتف المحمول أثناء قيادة سيارته. ووجد التقرير أن أكثر من 171 ألف سائق أو قفقتهم الشرطة البريطانية العام الماضي لاستخدامهم هواتفهم المحمولة أثناء القيادة وأصدرت بحقهم غرامات، بالمقارنة مع 74 ألف شخص عام 2004. وكانت بريطانيا حظرت إستخدام الهاتف المحمول أثناء قيادة السيارة عام 2003. وقال التقرير أن ما يقرب من 7 ملايين بريطاني إستخدموا هواتفهم المحمولة أثناء قيادة سياراتهم على مدى الأشهر السبعة الماضية. لكن أقل من 3% من السائقين المخالفين ضبطتهم الشرطة. وأضاف أن 12% من البريطانيين من الفئة العمرية 18 إلى 34 عاما، إعتزفوا بأنهم يدخلون إلى (الفيكس بوك) أو (تويتر) أثناء قيادة سياراتهم. وعزتزم الحكومة البريطانية التصدي بحزم لمشكلة إستخدام الهاتف المحمول أثناء قيادة السيارة، وتخطط لرفع الغرامة المفروضة على المخالفين إلى 100 جنيه استرليني إعتباراً من العام المقبل.

دواء جديد وأعد لمرضى سرطان الدم

■ واشنطن - يوبي أي: أعلنت شركة مصنعة للأدوية أنها أجرت تجربة على دواء جديد مخصص لمرضى ابيضاض الدم النقوي المزمن، وهو نوع من اللوكيميا الزمنة، وظهرت نتائج إيجابية لدى 47% من تناولوا العلاج.

ونقلت شبكة «يولومبرغ» الأمريكية عن العلماء الذين تحدثوا باجتماع الجمعية الأمريكية لأبحاث الدم، أن المرضى الذين شملتهم التجربة كانوا يعانون من نوع لا علاج له من اللوكيميا، أو لم يستجيبوا من قبل للأدوية.

وقال مدير شركة «رايد» المصنعة للدواء الجديد، هارفي برغر، إنه «مرض علاجه صعب جدا، لأن المرضى يصبحون مقاومين للعلاج»، وأضاف أنه حتى عند المرضى الذين هم بمراحل متقدمة من المرض، فإننا نشهد ما قد يعتبره أغلب الأطباء ردة فعل مهمة ومفيدة عياديا».

وشملت التجربة وهي الثانية، من بين 3 يجب إجراؤها من أجل الحصول على مصادقة من السلطات الأمريكية المختصة على الدواء، 449 مريضاً بعضهم يعانون من طفرة تدعى «T315»، التي لم يرخض بعد لأي دواء علاجي لها.

وتبين أن قرابة 65% من المرضى الذين يعانون من هذه الطفرة الجينية أظهروا ردة فعل خلوية على الدواء، وهو هدف التجربة، ما يعني أنه بات لديهم عدد أقل من الخلايا غير الطبيعية المرتبطة بالمرض بعد تنازل الدواء.

وقالت الشركة المصنعة للدواء الجديد إنها ستطرح للمصادقة عليه بمنتصف عام 2012 المقبل على ضوء نتائج التجارب. وقال رئيسها إنها ستسعى للمساعدة على تطوير العلاج عبر بيع بعض حقوقها الدولية.

خطا لإقامة جنازة رسمية لثاشر

■ لندن - يوبي أي: أفادت صحيفة (ديلي ميل) الإثنان، أن خططاً تم وضعها لتكريم رئيسة الوزراء البريطانية السابقة البارونة مارغريت ثاتشر عبر إقامة جنازة رسمية لها بعد رحيلها.

وقالت الصحيفة البريطانية إن ترتيبات الجنازة تشمل أيضاً إقامة مراسم في كاتدرائية القديس بولس في لندن وتردد بيان ثاتشر، الملقبة بـ«السيدة الحديدية» والتي قادت حرب الفولكلاند مع الأرجنتين عام 1982، لا تريد جنازة عسكرية.

وأضافت أن ثاتشر (86 عاماً) عانت في السنوات الأخيرة من سلسلة جلطات، وبرزت في ظهور علني نادر في عيد ميلاد وزير الدفاع البريطاني السابق ليام فوكس في أيلول/سبتمبر الماضي.

وستتم مناقشة تفاصيل ترتيبات جنازة ثاتشر هذا الأسبوع في اجتماع يرأسه وزير الدولة البريطاني لشؤون مجلس الوزراء فرنسيس مود. وتحثاج جنازة ثاتشر إلى إقتراح برلماني لتصنيفها كجنازة رسمية كاملة، وستصنّف من دون ذلك على أنها جنازة إحتفالية، مثل جنازتي الأميرة ديانا والملكة الأم.

وقالت (ديلي ميل) إن البارونة ثاتشر طلبت دفنها إلى جانب قبر زوجها ديفيد نيكولسون الذي توفي عام 2003، ويتوقع أن تكون ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية من بين زعماء العالم وأفراد العائلات الملكية وكبار الشخصيات الذين سيحضرعون جنازتها.



اكتشاف أكثر من 200 نوع جديد من القردة

■ رويترز: قال الصندوق العالمي للحياة البرية اليوم الاثنين إن قرداً شعرة يشبه نجم البروك الراجل الفيس بريسلي وبرصا ذا ألوان صارخة وسمكة تشبه ثمرة الخيار الصغير كانوا من بين أكثر من 200 نوع جديد اكتشفت العام الماضي في منطقتي الميكونج الكبرى.

وذكر الصندوق المعنى بالحياة البرية والحفاظ على الطبيعة أن النوع الموجود في هذه المنطقة مفضل لدرجة اكتشاف نوع جديد كل يومين، وطالب بتعزيز التعاون الاقليمي بين سلطات اتخاذ القرار للحفاظ على هذا الثراء.

وسلط الصندوق الضوء على المخاطر التي تحيق بالحياة البرية في وقت سابق من العام حين قال ان (وحيد قرن جاوة) انقرض في فينتام نتيجة للصيد الجائر.

وقال ستيفن تشامبان مدير الصندوق العالمي للحياة البرية في منطقة الميكونج الكبرى «على الرغم من ان اكتشافات عام 2010 جديدة على العلم فان الكثير منها وجد طريقه الى موائد الطعام ويكافح من أجل ان يعيش في مواطن أخذة في التقلص وسط خطر الانقراض».

ومن بين الاكتشافات الجديدة التي تضمنتها تقرير بعنوان «الحياة البرية في الميكونج» برص ذو أرجل برتقالية براققة ورقية صفراء وجسم رمادي يعيل إلى الزرقه اكتشف في إحدى الجزر الفيتنامية.

وهناك أيضاً فرد لونه أسود وبيض أفسس الانف شعرة يشبه شعر الفيس ملك الروك الراجل اكتشف في جبال ولاية كاتشين في ميانمار. ويقول السكان انه في أوقات المطر يشاهد هذا القرد وقد خفا رأسه بين رجلية ليمنع دخول مياه المطر إلى أنفه الاطلس وربما ليحمي شعره أيضاً.

وتضمن تقرير الصندوق العالمي للحياة البرية 208 أنواع جديدة من بينها سحلية تتكاثر من خلال الاستنساخ دون الحاجة إلى تكور من هذا النوع وسمكة تشبه الخيار وخمسة أنواع من النباتات آكلة اللحوم بعضها قادر على التهام الغزبان والطيور.

كنيسة توجه اتباعها إلى موقع إباحي

■ مانايلا - د ب ا: تلقى كاثوليك فلينبيون رسالة بطريق الخطأ تبلغهم بالدخول إلى موقع إباحي على شبكة الإنترنت الاثنان لمشاهدة سير احتفالات تنصيب أسقف جديد.

فقد دعت أسقفية مانايلا اتباعها لمشاهدة بث حي لاحتفالات تكريم كبير الأساقفة لويس أنتونيو تاجلي على موقع تين أنه موقع إباحي. وسرعان ما قدم مسؤول الإعلام في الأسقفية اعتذاراً عن الخطأ ووجه الجمهور إلى الموقع الصحيح الذي ينتهي بالأحرف الثلاثة إن إي تي (نت) بدلا من سي أو إم (كوم) التي تخص الموقع الإباحي.

القبض على عروسين في شهر العسل بحوزتهما كوكاين

■ روما - د ب ا: أعلنت الشرطة الإيطالية الاثنان إن جرى إلقاء القبض على زوجين في شهر العسل من فنزويلا في مطار ليوناردو دا فنشي في روما وبحوزتهما 19 كيلو غراما من الكوكاين السائل في أمتعتهم.

ونكرت الشرطة في بيان أن العروسين قاما بتخبئة المخدرات داخل أنابيب مطاطية في بطانة حقائبهما الخمس. وبضبط هذه المخدرات، ارتفع إجمالي كمية الكوكاين التي صودرت في المطار خلال الأيام الأخيرة إلى 25 كيلو غراما - وهي كمية تقدر قيمتها بنحو مليوني يورو (2.7 مليون دولار).

وفي العمليات السابقة، جرى إلقاء القبض على ثلاثة ممن يطلق عليهم «بغال المخدرات» - وجميعهم من مواطني فنزويلا - بينهم رجل 30 عاما/ اكتشف أنه بائع 60 كيلوغراما من كوكاين على نحو ثلاثة كيلو غرامات من الكوكاين.

استئصال كليتي امرأة بطريق الخطأ

■ هانوي - د ب ا: أعلنت السلطات في فيتنام الاثنان إن جراحا اعترف باستئصال كليتي مريضة خلال عملية جراحية خضعت لها لاستئصال كلية واحدة معطوبة، وذلك بعدما أصاب الكلية السليمة بطريق الخطأ خلال العملية.

وصرح بوي ثاي لوي، مدير إدارة الصحة في مدينة كان تونغ أقصى جنوب فيتنام بأن الطبيب تران فان نجوين ادعى في البداية أن العملية تمت «بنجاح» ولكنه أعترف لاحقا بأنه «لامس» الكلية اليمنى السليمة واضطر لاستئصالها تقاديا لتعرض المريضة للزفير حتى الموت.

وطالبت أسرة المريضة هوا كام تو (37 عاما) بفحصها بالموجات فوق الصوتية عندما بدأت حالتها الصحية تتدهور بعد الخضوع للجراحة في السادس من كانون الأول/ديسمبر الماضي لاستئصال الكلية اليسرى المعطوبة، حسبما ذكر بوي ثاي لوي في. وتكرت صحيفة «فيت نام نيوز» الحكومية أن الأشعة أظهرت أنه جرى استئصال الكليتين، واعترف نجوين بعد ذلك بأنه أضر بالكلية اليمنى خلال العملية.

وأوضح التقرير أنه جرى وقف الطبيب عن العمل. أما المريضة فمازالت على قيد الحياة ولكن حالتها سيئة.

توقيف 4 من رجال الشرطة البريطانية بتهمة سرقة متسولين

■ لندن - يوبي أي: أوقفت الشرطة البريطانية أربعة من رجالها عن الخدمة بسبب مزاعم قيامهم بسرقة المال من متسولين في شوارع مدينة بيرمنغهام.

وقالت صحيفة «ديلي ميور» الاثنان إن الشرطيين الأربعة أرسلوا إلى منازلهم في وقت سابق من هذا الشهر بعد أن أعرب زملاء لهم عن قلقهم بشأن سلوكهم أثناء حملة ضد التجار المارقين والمتسولين العدوانيين.

وأضافت أن قادة شرطة مقاطعة داندلاند الغربية استدعوا وحدة المعايير المهنية للتحقيق في مزاعم قيام الشرطيين الأربعة بسرقة المال من المتسولين الأجانب وجميعهم من أوروبا الشرقية، واستجواب هؤلاء في إطار التحقيق.

ونسبت «بي بي سي» إلى متحدث باسم شرطة المقاطعة قوله «إن المزاعم تنطوي على إساءة التعامل مع ممتلكات مصادرة من أفراد الجمهور يمكن أن تصل إلى السرقة، وتم فتح تحقيق بشأن هذه الممارسات».

وكانت الشرطة شنت حملة على المتسولين العدوانيين في مدينة بيرمنغهام خلال فصل الصيف الماضي واعتقلت بموجبتها 17 شخصا بينهم تنصل بالمتسول.

ملكة بريطانيا تبحث عن بستاني لقصرها

■ لندن - يوبي أي: أعلنت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، عن حاجتها إلى بستاني لتعيينه في قصر باكنغهام، مقرها الرئيسي في لندن، وعرضت راتباً عالياً بأمل اجتذاب المزيد من المتقدمين.

وقالت صحيفة (ديلي تلغراف) الاثنان، إن الملكة كانت أعلنت عن وظيفة شاغرة لبستاني محترف على موقع العائلة الملكية في تشرين الأول/أكتوبر الماضي براتب سنوي مقدار 15.750 جنيه استرليني بالإضافة إلى السكن، لكن قلة تقدموا للوظيفة.

وأضافت أن إعلاناً جديداً ظهر على موقع العائلة الملكية عن وظيفة شاغرة في قصر باكنغهام لبستاني ولكن براتب أعلى مقداره 17 ألف جنيه استرليني وزيادة سنوية مقدارها 7% بالإضافة إلى السكن، أن على عمل 39 ساعة في الأسبوع ويكون مسؤولاً عن فريق مكون من 3 أو 4 عمال للحفاظ على المساحات الخضراء في القصر.

هيفاء وهبي .. «مولد وصاحبه غايب»!

النجمة اللبنانية هيفاء وهبي ستقوم ببطولة مسلسل «مولد وصاحبه غائب»، وتشاركها البطولة الفنانة المصرية فيفي عبده، ولم يتم الاستقرار على مخرج للعمل، ليبدأ في ترشيح باقي الفنانين، والمتنظر أن يبدأ التصوير عقب انتهاء الانتخابات البرلمانية مباشرة. وسيكون في عدة محافظات داخل مصر، إضافة إلى لبنان وإسبانيا. ومن جانبه قال مولف العمل السيناريست مصطفى محرم إنه يعكف على كتابة الحلقات الأخيرة من المسلسل، مؤكداً أنه مختلف عما سبق أن قدمه في مسلسلاته الأخيرة، حيث يقدم موضوعاً اجتماعياً كوميدياً استعراضي مزجاً بعدا من الحكايات الإنسانية.

أحوال الناس

● تنظم هيئة الكتاب المصرية برئاسة الدكتور أحمد مجاهد ندوة اليوم الثلاثاء في السادسة مساءً بقاعة صلاح عبد الصبور بمبنى الهيئة بالقاهرة لمناقشة كتاب «ثورة 25 يناير». قراءة أولية ورؤية مستقبلية، الصادر عن مؤسسة «الأهرام» وشارك فيه 27 باحثاً وخبيراً كل في تخصصه في محاولة لتفسير أسباب اندلاع الثورة والتاريخ لأحداثها مع تقديم رؤية مستقبلية لها وقام بتحريره د. عمرو هاشم ربيع. يشارك في الندوة عبد الغفار شكر وعمار جاد ويسري العزبوي ويديرها محمد موافي.

● قررت الفنانة اللبنانية فيروز أن تغاضى جمهورها به حفلات دفعة واحدة، في أسبوعين متتاليين بداتها بحفلات يوم الجمعة والسبت الماضيين، وستختتمها بحفلات يوم الجمعة والسبت المقبلين، على مسرح بلاتيا في ساحل علما بشمال لبنان.

● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو- تعقد اجتماعاً في باكو عاصمة أذربيجان بعنوان: تطوير المناهج الدراسية للارتقاء بتعليم الفتيات: الواقع والتحديات والأفاق» خلال الفترة من 12 إلى 15 الدوة برعاية السلطان قابوس بن سعيد.



لقطة من الاحتفال بافتتاح دورة الألعاب العربية في الدوحة عاصمة قطر التي شهدت عروضاً مثيرة ويشارك فيها خمسة آلاف من نجوم الرياضة العرب وتستمر حتى 24 من الشهر الحالي.

مهرجان منير